النهار
صفحة
ليرات

الاحد ١٦ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩٨ ● AN-NAHAR 16 Mars 1986 — 53e Année N° 16298

انجيلوني وغاتي واصلا المهمة وتشاورا مع الحسيني

المبادرة البابوية مستمرة في مرحلة التقويم ومعاودة الحوار تنتظر معالجة تباين الصيغ

بكركي دعت الى سينودس في ١٤ نيسان لانتخاب مطارنة

على رغم طابع الغموض والتعقيد الذي يسود هذه المرحلة، يبدو ان التحرك السياسي مستمر عبر قنوات عدة، وينتظر ان تشهد الايام المقبلة مزيدا من النشاط والمحاولات الجادة لايجاد قواسم مشتركة يمكن على اساسها اعادة احياء الحوار لارساء قواعد لتركيبة سياسية جديدة للبنان المستقبل.

والصيغ المقترحة لمعاودة الحوار لم يتشق طريقها بعد نظرا الى تضارب الآراء في شأن منطلقاته، لان الساحة السياسية اللبنانية تتنازعها تيارات كثيرة حتى داخل كل فريق.

وتأمل مصادر سياسية ان تتبلور المشاورات الجارية مع القيادات من خلال تحرك الفاتيكان لتقريب وجهات النظر والتخفيف من تصلب المواقف التي لمسها امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في زيارته لبيروت ودمشق، وحصيلة الافكار التي حملها الى الفاتيكان. وهي ترى ان الحصيلة تتمحور حول ثلاثة مواقف :

الاول، يدعو الى رفض الاتفاق الثلاثي كما هو، ويطالب بتعديلات اساسية عليه بما يتلاءم مع تأمين استقلال لبنان وسيادته.

والموقف الثاني، اعتبار الاتفاق المنطلق لاي وفاق بين اللبنانيين والسبيل الى انهاء حال الحرب.

والموقف الثالث، ويغلب عليه طابع الاعتدال، يوفق بين الموقفين، وهو يدعو الى اذابة الجليد بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين ثم احالة الاتفاق على المؤسسات الدستورية لتقول كلمتها فيه.

من هذا المنظور، تعتبر المصادر ان مهمة سيلفستريني لم يسدل عليها الستار، وان استمرار التحرك الفاتيكاني عبر السفير في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ومعاون سيلفستريني المونسنيور لويجي غاتي مع القيادات السياسية، يبقى محط الانظار ريثما ينتهي الكرسي الرسولي من تقويم نتائج زيارة المبعوث البابوي.

مع الحسيني

وفي اطار متابعة المبادرة الفاتيكانية، بعد مغادرة سيلفستريني لبنان، زار امس السفير انجيلوني والمونسنيور غاتي، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. واوضح الحسيني بعد الزيارة "اننا في صدد انقاذ وطن، وهذا يتضمن ارادة الشعب اللبناني ولا يأخذ في الاعتبار التبصير والتنجيم، لانه ليس لنا اي طريق سوى انقاذ بلدنا". واعرب عن امله في نجاح مبادرة الفاتيكان "المشكورة". ووصف انجيلوني الزيارة بانها "متابعة لمهمة سيلفستريني" (راجع ص ٢).

بري

الا ان وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، صرح في ندوته الصحافية امس "ان المهمة الفاتيكانية ليست تاريخية ولم تأت على مستوى حجم المشكلة اللبنانية، وان التصدع الذي حصل في البيت اللبناني مسيحيا - مسيحيا او مسيحيا - اسلاميا او وطنيا، في حاجة الى اكثر من التبريكات، الى شموع تضيء الطريق". واضاف ان المبعوث الفاتيكاني "حمل فشل مهمته بجواب واضح صدر عن قيادة القوات اللبنانية في احتفال برج حمود الذي اعلن التطوع". وفي اعتقاده "ان مثل هذه المبادرات تأتي في اطار التمييع والتبخير من دون التصدي لاساس المشكلة، ولن نقبل باية تسوية تحول بيننا وبين الغاء الطائفية السياسية ووضع لبنان على طريق العدالة والمساواة. والاتفاق الثلاثي اضعف الايمان" (راجع ص ٣).

وفي المقابل اكد مصدر "شرقي" ان الموقف المسيحي كان واضحا ولا يحتمل اي تأويل او تفسير، وهو ينطلق من الحرص على السيادة والتفاهم مع العائلات اللبنانية انطلاقا من الحفاظ على التعددية الطائفية، لان اي تغيير في هذه البنية هو مشروع هيمنة من طائفة على اخرى. وقال ان اهتمام القيادات على الساحة المسيحية يتركز على تدعيم وحدة الموقف الذي تجلى في المذكرة التي رفعت الى سيلفستريني ووضعها ممثلون للفاعليات الاساسية. وابرز ضرورة فتح حوار بين اللبنانيين لصوغ اتفاق يؤمن العدالة والمساواة والحرية لكل المجموعات اللبنانية.

وفي غمرة التجاذب، يشير مرجع سياسي الى ان الاهتمام في هذه المرحلة يتركز على الوضع الامني الذي يشغل اللبنانيين اكثر من اي موضوع اخر، وان معالجة الوضع السياسي يجب ان تنطلق من ارادة اللبنانيين في انقاذ بلدهم سواء اكانت الطريق الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

رعد يبلغ الى "خلية الازمة" نتائج وساطته:

"تطور ايجابي" في موقف الخاطفين

دور ايران حاسم ودور سوريا مساعد



الدكتور رزاح رعد في مؤتمره الصحافي في مطار لوبورجيه. (القب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

اكد امس الوسيط الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد ان عناصر اي مشروع لتسوية قضية الرهائن الفرنسية في لبنان باتت في يد الحكومة الفرنسية التي عليها اتخاذ قرار في شأنها.

ورأى ان دور ايران حاسم وهو يتوقف على "انفتاح" السياسة الفرنسية عليها واتخاذ "موقف حيادي" من الصراع العراقي - الايراني. اما دور سوريا فهو مساعد "لانها موجودة في قسم مهم من لبنان ويمكنها ممارسة ضغوط وان كانت غير مباشرة".

وكرر الوسيط الفرنسي ان معاودة مهمته رهن بارادة الحكومة الجديدة، مشيرا الى ان الظروف باتت مهيأة للحل، خصوصا انه طرأ "تطور ايجابي" على موقف الجهات الخاطفة.

وافاد مصدر مطلع ان هذا "التطور الايجابي" يتناول النقطة المتعلقة بايجاد مخرج مقبول لدى الطرفين لقضية المجموعة التي دينت بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصوم في رؤى الحرب

للمطران جورج خضر

الارثوذكسيون الذين يباشرون غدا صيامهم يقيمون هذه العشية صلاة استغفار يعترفون بها انهم آخر الناس. سيعبرون النسك مراحل حتى يدركوا الفصح او حتى يدركهم الفصح. فإن فقرهم الى الله اضطرهم الى صحراء، الله وحده قادر على ان يحولها الى جنات. فإن اغناهم الله استغنوا اذ ان الصائم يرى وهو يعاني قسوة جسدية ان الرب هو الطراوة وان النور لا يأتي الا من شظف عيش نرتضيه.

هي الشهادة على ان مجتمع الشهوة ليس بشيء وان التخمة على اصنافها تافهة حتى الملل. الصيام صرخة على ان هذا الجسد المكتفي يدفع الانسان الى تقيؤ ذاته. انذاك السؤال كيف يمسك ليدخل في رؤية الضياء. واذا تنزل الضياء في كل ثناياه يجد لنفسه معنى ويصبح هو القيمة. عندنا تراتيم في هذا الموسم نسميها "القائدة الى النور" كأنها الافصاح على ان النور ينسكب في الجسد ليصبح الجسد به نطقا.

انه لزمان التوحد بأسرى الارض وادنيائها، بالمحرومين فرحها. انه التساوي في رصانة الترويض، في وحدة الحاجة الى ما هو فوق كأننا اذا حرمنا الجسد تستطيع النفس ان تقول عن النفس الاخرى انها اختها. في ايام معدودة يشير المؤمن - ولو رمزيا - الى انها واحد مع المؤمن وانها انطلاقة الى وحدته مع الناس جميعا عرفوا ذلك ام لم يعرفوا. هو في الاقل يعلن اخاءه للبشر. هذا حظهم بدخول هذا الاخاء. وفي اكثر الاحيان يبقى المؤمن وحده لأن الآخرين يأبون لقاءه في الصحراء. انهم آثروا ما ظنوه جنات لأنفسهم الى ان يعلمهم الفجر كذب الخيار.

والله يشهد للمؤمن انه بلغ علمهم يعقلون. لا احد يقدر على ان يفرض الفهم. من اجل ذلك كان الفهيم وحده. العمق الروحي يعزلنا دوما لكنه نصيبنا الوحيد في ارض الاحياء.

هذه دعوة ان تكون الانسانية على مثال الاعفاء. بشرية اليوم يقودها المسرفون الذين اذا اكلوا حسبوا انهم احياء. واذا ذهبوا بالمرض الى شبه موت فإنهم لا يعودون بعد شفائهم الا للشره لأنهم يظنون ان الطعام يقيهم الموت. الصيام قبول للفلسفة القائلة ان التحرر من التخمة سبيلنا الى التحرر من الموت في بناء مجتمع جديد.

واذا امسكنا عن اللحم - ونحن على ذلك مصرون - فلكي نشهد ايضا على ان العنف باطل وان ملكوت الله سلام. الوقت الذي لا نذبح فيه الحيوان هو الذي نستنكر فيه صامتين ذبح الانسان. ومن القوم من لا يستطيع ان يشهد صامتا. المفارقة ان من يقول بالاستبداد كمن يقول بالحرية اليوم لأن القاتل بالحرية يقتل ليفرضها عقيدة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك فهد استقبل عرفات وبعث برسالة الى الرئيس الجزائري

استقبل امس الملك فهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والفريق علي الشاعر وزير الاعلام والسيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات والسيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض.

وصرح النتشة ان محادثات عرفات مع العاهل السعودي تناولت تطورات القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

وافادت مصادر مطلعة ان البحث تطرق الى التنسيق السياسي بين منظمة التحرير والاردن الذي اعلن الملك حسين وقفه في الخطاب الذي القاه في ١٩ شباط الماضي.

● الى الجزائر وصل مساء امس مبعوث خاص للملك فهد هو الشيخ علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي السعودي حاملا رسالة الى الرئيس الشاذلي بن جديد. ولم يعرف شيء عن مضمون الرسالة التي يعتقد ان لها علاقة بازمة اسعار النفط.

وكان المبعوث السعودي نفسه سلم رسالة مماثلة الى العقيد معمر القذافي.

(و ص ف)

هدوء نسبي على جبهتي الحرب

مناورات بحرية لـ ٣ دول خليجية وبريطانيا مستعدة لمساعدة الكويت

خيم امس هدوء نسبي على الجبهتين المفتوحتين في حرب الخليج، وبدا ان سلاح الجو العراقي لم يستطع تنفيذ مهمات قتالية في الجنوب بسبب سوء الاحوال الجوية واقتصر نشاطه على ٣٨ طلعة لطائرات الهليكوبتر. وافاد المراسلون الاجانب الذين يغطون الحرب من الجانب العراقي ان القوات العراقية باتت على مسافة خمسة كيلومترات من ميناء الفاو الذي يحتله الايرانيون وانها كانت تحصن امس مواقعها الجديدة فيما كانت المدفعية تقصف الميناء لزيادة الضغط على الايرانيين.

وتفقد وزير الدفاع العراقي الفريق عدنان خيرالله قطاع عمليات شرق دجلة حيث ترابط وحدات الفيلق السادس في الجيش العراقي "واطمأن الى الترتيبات الدفاعية المتخذة". ويتوقع العراق هجوما ايرانيا في هذا القطاع لقطع الطريق بين بغداد والبصرة.

في غضون ذلك رست في ميناء مسقط قطع بحرية سعودية وبحرانية تمهيدا لمناورات مشتركة مع بحرية سلطنة عمان. وصرح مصدر رسمي في مسقط ان هذه المناورات "تدخل في اطار برنامج لمجلس التعاون الخليجي يهدف الى رفع الكفاية القتالية للقوات المسلحة في دول المجلس".

● في طهران وصفت ايران التحذير الذي وجهته اليها الولايات المتحدة اول من امس من مغبة توسيع الحرب بانه "تدخل لا مبرر له وغير مقبول في شؤون المنطقة".

واعتبرت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته ان الهدف من التحذير الاميركي هو "خلق اضطرابات مصطنعة في المنطقة تمهيدا لتعزيز الوجود العسكري الاميركي". وبعدما حملت على الولايات المتحدة لارسالها بعض القطع البحرية الى المنطقة المقابلة للشواطىء الليبية، اضافت: "ان عصر سياسة المدفع ولى (...) ان هذا النوع من التهديدات لن يؤدي الا الى تعزيز تصميم الشعب الايراني على النضال ضد الهيمنة". وشددت على "ضرورة استفادة الولايات المتحدة من تجاربها الفاشلة في فيتنام ولبنان وايران".

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا عن المناورات الاميركية: عدائية وارهابية واستفزازية

وصفت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية المناورات البحرية والجوية الاميركية التي بدأت منتصف ليل الجمعة - السبت في البحر الابيض المتوسط قبالة السواحل الليبية بانها "عدائية وارهابية واستفزازية".

وقالت ان القوات البحرية والجوية الاميركية بدأت "مناورات عدائية وارهابية". واضافت ان "وزارة الحرب الاميركية (البنتاغون) اعلنت ان مقاتلات من حاملتي الطائرات "ساراتوغا" و"كورال سي" ستشارك في هذه المناورات الاستفزازية".

وكان البنتاغون اوضح اول من امس ان المناورات الحالية - وهي الثالثة تجريها الولايات المتحدة في المنطقة هذه السنة - تشمل حاملة طائرات واحدة. لكن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية رجحت ان تكون تحضيرا لمناورات اضخم اواخر اذار الجاري تشارك فيها ٣ حاملات.

ورفض مسؤولون في وزارة الدفاع وقيادة البحرية اعطاء تفاصيل عن المناورات الجارية باستثناء تأكيد نية القيام بعمليات تحليق في ما يسمى مجال المراقبة الجوية لمنطقة طرابلس، في بيان رسمي صدر الخميس الماضي.

وكانت الحاملة "كورال سي" ابحرت من ميناء نابولي اول من امس في اتجاه السواحل الليبية.

ولا تزال الحاملة "ساراتوغا" راسية في ميناء جزيرة بالما دي مايوركا الاسبانية، وسيلزمها يومان على الاقل للوصول الى منطقة المناورات. وقد عملت كلتاهما في مناورات سابقة في كانون الثاني وشباط الماضيين، واثارت المناورات التي جرت في شباط اهتمام ليبيا التي ارسلت نحو ١٥٠ طائرة للتحليق فوق المتوسط لمراقبة سفن الاسطول السادس الاميركي.

وعلم ان الحاملة "اميركا" التي ابحرت الاثنين الماضي من قاعدتها في نورفولك (ولاية فيرجينيا) تتجه عبر المحيط الاطلسي الى المتوسط.

(أب)

منحى جديد لاحداث جنوب السودان

وزير ينتقد سياسة الحكومة واتهام السوفيات بتسليح المتمردين

ظهرت امس في الخرطوم مؤشرات سياسية تدل بوضوح على ان احداث جنوب السودان بدأت تأخذ منحى جديدا مع توجيه وزير جنوبي اتهامات الى الحكومة التي يرئسها الدكتور الجزولي دفع الله بسبب طريقة معالجتها الاوضاع في المنطقة، ومع اتهام معلق سياسي بارز يعكس وجهة النظر الرسمية لكل من الاتحاد السوفياتي وكوبا واثيوبيا بتزويد المتمردين في الجنوب اسلحة حديثة وطائرات.

وصرح الوزير الجنوبي صمويل ارو بول وهو يشغل منصب نائب رئيس الوزراء اضافة الى توليه حقيبة الري : "ان السياسات الخاطئة التي تبناها النظام القديم لا تزال قائمة وهذا هو سبب استمرار الحرب الاهلية".

وعكس كلام اور بول انقسامات عميقة داخل مجلس الوزراء في شأن طريقة معالجة الوضع في الجنوب في ضوء الانتصارات التي حققها اخيرا المتمردون بزعامة العقيد الفار جون غارانغ.

ودعا الى الالتزام الكامل لمعاهدة اديس ابابا لعام ١٩٧٢ التي انهت حربا اهلية استمرت ١٤ عاما والى الغاء قوانين الشريعة الاسلامية التي امر الرئيس السابق جعفر نميري بتطبيقها. وقال : "كان يجب الغاء قوانين نميري فورا بعد الانتفاضة الشعبية (التي اطاحت الرئيس السابق) في نيسان الماضي حتى يمكن ان يجري الجنوبيون محادثات سياسية مع الشماليين".

اتهامات

من جهة اخرى كتب السيد محمد الحسن احمد الذي يعكس وجهة نظر الحكومة والمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في تعليق نشرته صحيفة "الصحافة" ان الاتحاد السوفياتي وكوبا واثيوبيا تزود المتمردين في الجنوب اسلحة حديثة وطائرات. وقال ان عدد المتمردين ارتفع الى ٤٠ الفا. والمعروف ان عدد الجيش السوداني ٥٣ الفا.

واتهم الولايات المتحدة بالتباطؤ في تنفيذ التزاماتها العسكرية حيال السودان وبرفض تسليم طائرات وعدت بها "بذريعة ان مثل هذه المعدات ستستخدم ضد مسيحيين في جنوب

- التتمة في الصفحة ٨ -

المأزق العربي...

في الحديث عن المأزق العربي يحار المواطن العادي من اين يبدأ: من تدهور اسعار النفط ام من لبنان، من حرب الخليج ام من حرب الصحراء، من الوضع في جنوب السودان ام من الوضع في جنوب اليمن، من استفراد ليبيا ام من استفراد العراق؟ في اي حال ان الخطاب الاخير للملك حسين الذي طرح فيه مشاكل العالم العربي بالصراحة التي تؤلم يعتبر خير دليل على ان الاوضاع في المنطقة تتجه الى الاسوأ في سرعة تفوق كل تمنيات اعداء العرب. حتى ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لم يجد ما يستأهل ان تتجاوز جولته الاخيرة من اجله الاطار المصري - الاسرائيلي.

* * *

ان جولة مورفي التي بدا ان هدفها الاطمئنان الى مصر والى ان الاضطرابات التي شهدتها لن تؤثر على السلام مع اسرائيل تعطي فكرة ولا اوضح عن الهموم الشرق الاوسطية لواشنطن، اذ باتت المنطقة العربية من المحيط الى الخليج مقسمة مجموعة مناطق لكل منها همها الذي يشغلها عن اي هم عربي حقيقي في مستوى النزاع مع اسرائيل.

في المغرب العربي، هم المغرب انهاء قضية الصحراء الغربية التي تستنزف اقتصاده، فيما هم الجزائر معالجة انخفاض مواردها والمضي في استنزاف المغرب. اما تونس فليست لها سوى همومها التونسية التي تبدأ بالازمة الاقتصادية التي ترزح تحت وطأتها البلاد وتنتهي بمحاولة البحث جديا في طريقة تسيير امور الدولة في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خيرالله خيرالله

أسوج شيعت بالمه "داعية السلام"

ريجكوف وشولتز اجتمعا في استوكهولم: لا موعد لقمة ريغان - غورباتشيوف



السيد نيقولاي ريجكوف - الى اليسار - والسيد جورج شولتز في السفارة السوفياتية في استوكهولم امس. (رويتر تيليفوتو).



الملك كارل غوستاف ينحني امام نعش اولاف بالمه. (اف ب تيليفوتو)

السيدة ليزبيث بالمه بين نجلها ماتياس - الى اليسار - ووزير الخارجية الاسوجي السيد ستن اندرسون لدى دخولها دار البلدية. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس في استوكهولم رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بعدما شاركا في مأتم رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه الذي اغتيل في ٢٨ شباط الماضي.

وعقد اللقاء في مقر السفارة السوفياتية في العاصمة الاسوجية.

وابدى المسؤولان عدم ارتياحهما الى التقدم الذي تحقق منذ القمة الاميركية - السوفياتية في تشرين الثاني الماضي. ولم يتفقا على موعد للقمة الثانية التي ستعقد في الولايات المتحدة.

واستغرق اللقاء ساعة و٤٥ دقيقة. وابلغ شولتز الى الصحافيين بينما كان ريجكوف يقف الى جانبه ان المحادثات تركزت على عرض التقدم الذي تحقق في مجال العلاقات بين الدولتين الكبريين منذ القمة الاولى بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. وقال: "ان ايا منا ليس مرتاحا الى التطورات التي حصلت منذذاك". واضاف انه سلم الى ريجكوف رسالة من ريغان الى غورباتشيوف يقترح فيها مشاركة السوفيات في تكنولوجيا اميركية متطورة لمراقبة التجارب النووية.

واعلن انه ورئيس الوزراء السوفياتي لم يحددا موعدا للقمة الاميركية - السوفياتية المقبلة قائلا: "تحدثنا عنها لكننا لم نحدد موعدا. وقد ناقشنا الموضوع وسنناقشه مجددا".

واشار الى ان لقاءه وريجكوف كان "قصيرا جدا (...) اذ ما زالت هناك

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانتخابات الفرنسية اليوم:

الاستقرار السياسي على المحك

اليوم يقرر الفرنسيون ما اذا كانوا يريدون عودة اليمين الى السلطة بعد خمس سنوات من الحكم الاشتراكي.

واهمية انتخابات اليوم التي دعي ٣٧ مليون فرنسي الى المشاركة فيها تكمن في انها يمكن ان تؤدي - اذا فاز اليمين - الى دخول فرنسا مرحلة سياسية جديدة بعد فترة من الاستقرار السياسي. مرحلة الاستقرار بدأت عام ١٩٥٨ مع عودة الجنرال ديغول الى السلطة واقرار دستور الجمهورية الخامسة الذي وضع حدا لمرحلة اتسمت بالتقلبات السياسية وتغيير الحكومات، حتى ان اعمار الحكومات في الجمهورية الرابعة كانت تقاس بالاشهر وليس بالسنوات.

ماذا يعني فوز اليمين اليوم؟

ان الاستقرار السياسي الذي امنه دستور الجمهورية الخامسة ارتكز قبل كل شيء على سلطة تنفيذية قوية، المرجع الاخير فيها رئيس الجمهورية وليس رئيس الوزراء، حتى قيل ان هذا الدستور فصل على قياس الجنرال ديغول، وان مشكلته الاساسية هي ان خلفاء الجنرال ليسوا من قياسه ولا من قماشته.

والواقع ان منتقدي الدستور الذي وضع ديغول شخصيا معظم مواده، حذروا دائما من ان الجمهورية الخامسة قد لا تصمد مع رحيل الجنرال، الا ان نجاح التجربة في عهدي جورج بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان جعل هؤلاء يعيدون حساباتهم الى ان اقترب يوم ١٦ اذار ١٩٨٦ موعد الانتخابات النيابية.

ان فوز اليمين اليوم سيجعل السلطة التنفيذية ذات رأسين، وسيكون للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة مجلس نيابي (الجمعية الوطنية) معارض لرئيس الجمهورية. من هنا لجوء الفرنسيين الى كلمة "التعايش" بين رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه من الاكثرية الجديدة المعارضة لوصف المرحلة السياسية المقبلة.

هل يقبل الرئيس فرنسوا ميتران بـ"التعايش"؟ لقد سعى الرئيس الاشتراكي حتى الان الى عدم كشف كل اوراقه وحاول في الاشهر الاخيرة تحديد الاطار الذي يستطيع رئيس الجمهورية ممارسة صلاحياته فيه من دون تدخل رئيس الوزراء المعارض مركزا في هذا المجال على السياسة الخارجية خصوصا. الا ان ذلك لم يمنع المعارضة من الاعتراض سلفا على هذا التوجه، مشددة على ان الشعب سيقول كلمته في ١٦ اذار وان الحكم في النهاية للاكثرية.

وتواجه المعارضة نفسها مشكلة تعود الى ان لها ثلاثة رؤوس ليست متفقة على موقف موحد من "التعايش" مع ميتران. ففي حين يوافق جيسكار والزعيم الديغولي جاك شيراك على المبدأ، يرفضه ريمون بار بشدة.

والسؤال الاساسي: اي تأثير سيكون لقضية الرهائن الفرنسية في لبنان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

التفرد والتداخل

هكذا عاد اللبنانيون، بعد انتهاء زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني لبيروت ودمشق، الى مواقع الانتظار. انتظار نتائج تحرك الفاتيكان الذي سيستكمله المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور لويجي غاتي. وانتظار الاتصالات التي سيجريها الكرسي الرسولي والخيارات التي سيعتمدها في ضوء المحادثات التي اجراها مبعوثه، اذا لم تسبقه الاحداث في لبنان والمنطقة فتتجاوز المعطيات التي بين يديه. بل هناك من يعتقد ان على اللبنانيين ان ينتظروا وقتا طويلا حتى جلاء التطورات في المنطقة. لان مستقبل الوضع المحلي في رأي هؤلاء رهن بهذه التطورات، وان هذا الربط ليس من باب الاجتهاد او من باب القياس على التجارب السابقة. بل هو بات قدرا محتوما.

والواقع ان لا احد ينكر التأثيرات المباشرة للحرب العراقية - الايرانية على الوضع اللبناني. والانعكاسات التي تتركها ازمة الرهائن الفرنسية على هذا الوضع. خصوصا ان حكومة الرئيس فرنسوا ميتران ذكرت امس العالم بان ثمة دولا اخرى معنية بهذه الازمة. فهناك رهائن اميركية وبريطانية وايطالية. لكنها نسيت ان هناك رهينة كورية جنوبية. فضلا عن المحتجزين اليهود الذين لم تنسهم اسرائيل. والى هذه التأثيرات والانعكاسات يظل الفعل الكبير للصراع العربي - الاسرائيلي الممعن في التعقيد والتهديد. الى حد ان وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت اليهود والعالم بنبوءة ارميا وهي تعلق على اعلان الرئيس حافظ الاسد انه سينقل الجولان الى قلب سوريا. ذكرت بآية من سفر ارميا تقول "من الشمال ينفتح الشر على سكان الارض". وحذرت من ان خطر تحققها على قاب قوسين وادنى. وهدد شمعون بيريز رئيس الوزراء بان اسرائيل "ستكيل الصاع صاعين" اذا شنت سوريا عليها حربا. واعلن وزير دفاعه اسحق رابين انه ينظر بجدية الى تهديدات دمشق.

هذه الازمات والمشاكل في المنطقة تشكل تهديدا مباشرا للسلام العالمي. والنزاع في الشرق الاوسط كاف وحده ليكون مصدرا لمثل هذا التهديد خصوصا في هذه الايام. لذلك يصف السفير السوفياتي في القاهرة السيد الكسندر بيلونوغوف الوضع في المنطقة بانه "اشبه ببرميل بارود متفجر". وما يزيد الوضع تعقيدا هذه الازمات السياسية والاقتصادية التي تعصف بدول المنطقة، ولاسيما منها تلك المعنية بالنزاع. فحرب الخليج باتت تهدد دول مجلس التعاون. هذه الدول التي باتت على شفير مشاكل اقتصادية اذ تتكسر عليها نصال الحرب العراقية - الايرانية ونصال حرب النفط. حتى ان المملكة العربية السعودية اضطرت الى تأجيل اعلان موازنتها. والنظام المصري لم يفق بعد من الهزة التي ضربت عدنه على ايدي عناصر الامن المركزي. وستزداد ازمة الصراع السياسي الداخلي في اسرائيل تفاقما بعد انفراط مؤتمر حيروت. فلا الخزينة تسمح باجراء انتخابات نيابية تكلف ملايين الدولارات، ولا الوزيران ارييل شارون وديفيد ليفي سيقبلان بمهانة وزير الخارجية اسحق شامير الذي قد لا يستطيع تسلم رئاسة الوزارة في تشرين المقبل، حسبما ينص الاتفاق مع حزب العمل. ولا حاجة الى الحديث عما يعتري العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير بعد تجميد العمل باتفاق عمان. وكذلك لا حاجة الى الحديث عن المشاكل التي تواجهها سوريا في لبنان وليس آخرها الاتفاق الثلاثي المتعثر.

لقد كانت الاجتهادات في السنة الماضية تركز على انصراف العالم عن ازمات المنطقة، نظرا الى حال التفتت والاهتراء التي كان العالم العربي يعانيها. لكن الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة هذه الايام تشير الى خيارات شعارها الخروج من الداخل الى حروب في الخارج او مع الخارج. الامر الذي يجعل التسويات بعيدة اكثر، ويهدد السلام العالمي ومصالح الدول الكبرى التي كان يعتقد البعض ان الاهتراء الداخلي لدول المنطقة يسهل عليها اختيار الحلول للازمات وفرضها. لذلك يسود اعتقاد في العالم، وهنا في لبنان، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يسمحا بان يصبح هذا التهديد امرا واقعا او حقيقة لا يمكن تجاهلها. من هنا ان المزيد من الاشتعال والحروب في المنطقة ليس من مصلحتهما. وقد لا يكون كافيا ان يبحث رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في موضوع نزع السلاح وتحديد موعد القمة الثانية بين ريغان وغورباتشيوف. فموضوع سباق التسلح لم يشكل مرة تهديدا مباشرا للسلام مثلما تهدد النزاعات في الشرق الاوسط هذا السلام. كما يعتقد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون. ولا شك في ان حل النزاعات الاقليمية يساهم في التخفيف من حدة سباق التسلح ويقلل اخطار المواجهة بين الجبارين. واذا كان الوضع في المنطقة لا يخدم مصالح الدول الكبرى، فان الوضع في لبنان هدد ويهدد مباشرة مصالح هذه الدول، انطلاقا من ازمة الجنوب وغيرها من الازمات. لذلك لم يعد مسموحا ان تواصل اي قوة مساعيها للانفراد بالحلول، دون الاخذ بالاعتبار مصالح كل الاطراف في كل النزاعات.

ميشال ابو جوده

الملك حسين طالب اللبنانيين بالمصالحة واسرائيل بالانسحاب بلا شروط

في نبأ من عمان لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان العاهل الاردني الملك حسين استقبل في القصر الملكي رئيس الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني العربي الرابع الرئيس امين الحافظ.

وفي اللقاء دعا الملك حسين اللبنانيين الى "اجراء مصالحة وطنية شاملة تضع حدا للمأساة وتعيد السيادة والاستقرار الى لبنان"، مؤكدا "ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط".

واوضح الحافظ بعد المقابلة "ان وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة بذل المزيد من المساعي الهادفة الى تحقيق الوفاق والامن ودعم الجهود السورية المبذولة في هذا الاطار، ووقف تدفق السلاح الذي يعوق الوفاق بين اللبنانيين".

وزار الحافظ ايضا رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي، وعرض معه الاوضاع متمنيا دعم الحكومة الاردنية للموقف اللبناني الهادف الى التجديد للقوة الدولية في الجنوب في ١٧ نيسان المقبل.

واشاد الرفاعي بتحرك الوفد اللبناني في المؤتمر البرلماني في اطار عرض معاناة اللبنانيين من جراء الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يعود الحافظ اليوم الى بيروت. وكان اعضاء الوفد النواب السادة محمود عمار، اوغست باخوس، ميشال معلولي وتوفيق عساف عادوا في وقت سابق.

عمار

وتحدث عمار الى "النهار" عن اعمال المؤتمر، فقال: "تم التركيز في ابحاث المؤتمر على قضايا تتعلق بالمصير العربي المشترك، وما يتعلق باعمال دورة الاتحاد البرلماني الدولي المقبلة في حزيران في نيومكسيكو".

واوضح "ان التفاهم ساد حول بعض المواضيع العربية، وفي مقدمها موضوعا فلسطين ولبنان. وموضوع لبنان اخذ حيزا مهما من المناقشات. اما بالنسبة الى الحرب العراقية ـ الايرانية، فكانت الآراء مجمعة على الدعوة الى وقفها. لكنها تباينت في شأن ادانة ايران، وانقسمت الوفود فريقين بين مؤيد ومعارض لهذه الفكرة. ووافقت الاكثرية على طلب الاخوة الليبيين المشاركة في المؤتمر".

وعن موقع القضية اللبنانية في اعمال المؤتمر اجاب: "ابدى الاخوة العرب تأثرا لما حصل في لبنان، وشددوا على ضرورة تحقيق الوفاق اللبناني من اجل تحقيق وقف الحرب القائمة في لبنان. واكدوا على تأييد المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وقالوا انها تمثل شرف العرب، ووعدوا بدعم مادي لها الى جانب الدعم المعنوي متعهدين رفع توصيات في هذا الخصوص الى حكوماتهم".

وهل من معطيات لدى المسؤولين الاردنيين او الوفود المشاركة في المؤتمر مثل على امكان التوصل الى حلول تعيد السيادة اللبنانية على الجنوب؟ اجاب: "ما لمسناه في محادثاتنا في العاصمة الاردنية ان وضع الجنوب بات مشكلة دولية والعرب في المرحلة الراهنة غير قادرين على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل حتى يتمكنوا من فرض الحلول التي تحقق مصالحهم. كذلك ان المسعى الاميركي لبلورة تسوية لازمة المنطقة لا يزال يصطدم بشروط وشروط مضادة. لذلك تشير الاجواء الى ان الوصول الى هذه التسوية غير وارد في المستقبل القريب. وهذا يعني ان ازمة لبنان المرتبطة ارتباطا رئيسيا بازمة المنطقة ولن تحظى بحل قريب. علما ان الملك حسين ورئيس حكومته والوزراء الاردنيين اكدوا لنا في اللقاءات دعم قضيتنا في المحافل الدولية، خصوصا في مجلس الامن. لكن ذلك لن يخرج عن نطاق المساعي والتمنيات".

اختلاف الآراء في تقويم نتائج محادثات سيلفستريني

المصالحة الوطنية هي السبيل لإنهاء المقاطعة ومعاودة الحوار المجدي للوصول إلى اتفاق

اختلفت الاراء حول تقويم نتائج محادثات الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني في بيروت ودمشق. البعض اعتبر انه لا يمكن الحكم عليها بعد لانها لم تنته، وهي مستمرة من خلال معاونه المونسنيور غاتي الذي بقي في لبنان لمتابعة الاتصالات مع السفير انجيلوني، وبعض اخر اعتبر ان المحادثات غير ناجحة حتى الان ما دام قد تقرر ان يكون للبحث صلة مع القيادات المعنية، وكل ما استطاع سيلفستريني تحقيقه هو انه خلق مناخات سليمة واجواء صافية تصلح لمعاودة الحوار، وانه غيّر هواء الغرف المغلقة على اطراف الصراع لكي يتنشقوا الهواء النقي.

والواقع ان المونسنيور سيلفستريني، في رأي هذا البعض، لم ينجح في مهمته، لانه لم يتمكن من فتح خط الحوار المقفل، لا بين اطراف الصراع في لبنان، ولا بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، ولا تقدم بمشروع حل، بل اكتفى بالاستماع وطرح الاسئلة من اجل استكشاف امكانات الحل، ولا يمكن القول من جهة اخرى انه اخفق في مهمته ما دام الاتصال من اجل انجاحها سيستمر، وما دام سيعاود تحركه بعد اطلاع البابا يوحنا بولس الثاني على نتائج محادثاته، وكذلك بعد اطلاع الدول الكبرى ومنها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وكندا على هذه النتائج بحيث تتقرر في ضوء ذلك طبيعة الخطوة المقبلة والخطوط العريضة لصيغة الحل العادل. باعتبار ان المبادرة هي "فاتيكانية" بعنوانها، ودولية بمضمونها.

صعوبات تحول دون الوصول الى حل

وزير سابق كان له دور في ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي، يستبعد ان تنتهي المبادرة الفاتيكانية الى نتيجة، والى حل يخرج البلاد من المأزق، لان دون ذلك صعوبات جمة يمكن ذكر بعضها وهي:

اولا ـ معاودة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين من اجل كسر حلقة القطيعة القائمة بينهما. وهذا الحوار لا يمكن معاودته ما لم يتم الاتفاق اولا على مواضيع الحوار وفي مقدمها الاتفاق الثلاثي.

ثانيا ـ ان معاودة الحوار توجب اجراء مصالحة وطنية شاملة في اطار مؤتمر موسع ترعاه سوريا والفاتيكان، لان سوريا لن تتخلى عن القيادات اللبنانية التي وقفت معها في الاتفاق الثلاثي او تتجاوزها من اجل اجراء حوار قد يكون في النتيجة حوار طرشان. وليس من السهل تحقيق هذه المصالحة الوطنية وفي السرعة المطلوبة من خلال احقاد لا تزال سائدة وعداوات مستحكمة بالمواقف ودماء صدامات لم تجف بعد.

ثالثا ـ ان معاودة الحوار بين الاطراف اللبنانيين وابقاء الحكم خارج هذا الحوار، تتطلب الاتفاق اولا بين هؤلاء الاطراف على الاتفاق الثلاثي نفسه، وهل لا يزال اساسا صالحا للبحث وصيغة مقبولة للتعايش وحل الازمة، ام انه يجب البحث في اتفاق آخر جديد لان الاتفاق الثلاثي كغيره من الاتفاقات سقط وانتهى.

رابعا ـ اقناع خصوم الحكم بالتخلي عن المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية او باختصار ولايته، فلا يكون ذلك شرطا لمعاودة الحوار سواء حول الاتفاق الثلاثي او حول اي اتفاق اخر.

خامسا ـ اقناع مقاطعي الحكم بالعودة عن مقاطعتهم، وذلك من اجل التمكن من احياء عمل المؤسسات الدستورية المحكومة الان بالشلل من جراء هذه المقاطعة، او من اجل التمكن من تأليف حكومة جديدة.

وتساءل الوزير نفسه كيف يمكن تجاوز كل هذه الصعوبات او تذليلها من اجل معاودة الحوار وانهاء القطيعة والمقاطعة. فلا يبقى رئيس الجمهورية رئيسا للمسيحيين ورئيس الحكومة رئيسا للمسلمين. هذا يدير العمل من قصر بعبدا وذاك من القصر الحكومي في الصنائع ولا يتصل احدهما بالاخر الا بالوساطة او بالمراسلة! فالى متى يمكن ان تدوم هذه الحال اذا لم تنجح المبادرة الفاتيكانية في حلحلتها؟

مصالحة ترعاها سوريا والفاتيكان

والحلحلة في رأيه لا تبدأ بمعاودة الحوار سواء بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، ولا بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين، بل تبدأ باجراء مصالحة وطنية شاملة ترعاها سوريا والفاتيكان، فهل مثل هذه المصالحة ممكنة الان ومتى؟

ان التوصل الى تحقيق المصالحة هو المدخل الى الحوار المجدي والمثمر، وليس الى حوار طرشان من مواقع متشنجة، وهو المدخل الى انهاء القطيعة والمقاطعة واعادة الحركة والنشاط الى المؤسسات الدستورية، وتأليف حكومة موسعة تترجم المصالحة الى وفاق في العمق.

لقد احال الجانب السوري المونسنيور سيلفستريني على اطراف الاتفاق الثلاثي وعلى خصوم هؤلاء الاطراف لكي يتفقوا في ما بينهم على اتفاق جديد، او على تعديل هذا الاتفاق، وان سوريا توافق على ما يوافق عليه الاطراف اللبنانيون لان دورها في الاساس كان دور المقرب بين وجهات النظر، وقد ادى ذلك الى اتفاق ثلاثي ليس هو اتفاق سوري، ولا هو اتفاق مع سوريا انما هو اتفاق بين اطراف لبنانيين اساسيين وفاعلين. وقد نجح اطراف اخرون في التصدي لهذا الاتفاق ومحاولة نسفه، وما على هؤلاء في رأي سوريا الا ان يتفقوا مع اطراف الاتفاق الثلاثي.

هذا الموقف السوري لا يمكن اعتباره موقفا مسهلا في رأي المراقبين، لان لا سبيل للتوصل الى اتفاق بين اطراف النزاع في لبنان من دون مساعدة سورية فعلية من جهة ومساعدة فاتيكانية من جهة اخرى، بدليل ان الاتفاق الثلاثي ما كان ليتم لولا المساعي السورية القوية التي بذلتها لدى اطراف هذا الاتفاق، ولا بد من بذل المزيد منها الآن للخروج من المأزق.

لذلك لا يتوقع الوزير السابق خروجا من المأزق مع كل هذه الصعوبات، وهو يخشى ان تستمر الازمة اللبنانية طوال ما تبقى من عمر العهد او مع استمرار ازمة المنطقة وانشغال الدول بهمومها ومشاكلها. ويستمر الوضع الشاذ الغريب الذي لا مثيل له في اي بلد. مقاطعة بين اهل الحكم، وكل مسؤول فاتح على حسابه، وكل طرف يراهن على الوقت علّه يعمل لمصلحته وينتظر حصول تطورات ومتغيرات تقلب موازين القوى والمعادلات بحيث يستطيع ان يكون هو الغالب وغيره المغلوب، فيما البلاد تنهار اقتصاديا وقد تواجه خطر المجاعة، لان خمسة في المئة هي التي تستفيد من استمرار هذا الوضع وتحشو جيوبها بالملايين وتثري على حساب الشعب، والشباب المثقف يضطر الى الهجرة بحثا عن عمل وهربا من ازمة بطالة خانقة.

وتمنى ان تنجح المبادرة الفاتيكانية في تحقيق هدنة، تخفف المعاناة عن الشعب اللبناني المسالم، لكي يستطيع ان يتحمل انتظار موعد الفرج، اذا كان انتظاره سيطول.

اميل خوري

يعتقد بعض السياسيين ان بقاء المونسنيور غاتي في بيروت هو خط احمر ضد اي تفجير امني واسع كما حال وجود ممثل للبابا في منطقة جزين دون اجتياحها.

قيل ان المونسنيور سيلفستريني اقترح وقف امدادات الاسلحة والذخائر عن المتقاتلين في لبنان بعدما علم ان هذه الامدادات اصبحت، محصورة بمصدر واحد.

ينتظر ان يعود البحث في دعوة ممثل لـ"القوات اللبنانية" الى حضور اجتماعات "الجبهة اللبنانية" بعدما عاودت نشاطها.

الجميل يقوّم مع الترك وشمّاس التحرك اللبناني والمواقف الدولية

عقد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاولى والنصف بعد ظهر امس اجتماعا ثانيا مع سفير لبنان في المانيا الغربية السيد سهيل شماس حضره الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

وتناول البحث العلاقات بين لبنان والمانيا الاتحادية ومجالات التعاون التي كانت موضع بحث بين الرئيس الجميل والمسؤولين الكبار في المانيا الاتحادية لدى زيارته لها قبل مدة، خصوصا في مجال المساعدات الانمائية والاعمارية.

واستبقى الرئيس الجميل السفيرين الترك وشماس لتناول طعام الغداء الى مائدته، واستكمل معهما الحديث في الاوضاع العامة وعلاقات لبنان الدولية ومواقف العواصم التي بدأت تتضح بعد تحرك لبنان الخارجي.

الحسيني استقبل انجيلوني وغاتي:

اننا في صدد انقاذ وطن وليس لنا أي طريق آخر



الرئيس الحسيني مجتمعا مع المونسنيور انجيلوني والمونسنيور غاتي. (سامي عياد)

اعرب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عن امله في نجاح مبادرة الفاتيكان، واكد "اننا في صدد انقاذ وطن، وليس لنا اي طريق سوى ذلك".

استقبل الرئيس الحسيني العاشرة والنصف صباح امس في منزله، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي، في اطار متابعتهما الاتصالات مع المسؤولين والشخصيات اللبنانية استكمالا لمهمة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

استمرت الزيارة حتى الاولى والدقيقة الخامسة. وقال الرئيس الحسيني على الاثر: "كانت جلسة نعرض الابحاث الجارية توصلا الى ما يؤدي الى الانقاذ. والزيارة تناولت في طبيعتها حصيلة المحادثات التي اجرتها البعثة البابوية في لبنان وسوريا، والتي تستكمل الآن بمحادثات تتناول التعمق في المواضيع التي تناولتها هذه الابحاث. ومن حق البعثة الفاتيكانية وحدها طرح النتائج التي توصلت او التي قد تتصل اليها".

وسئل هل تبلغ مواقف جديدة غير التي وردت في الزيارة الاولى، فاجاب: "قلت ان من حق البعثة البابوية وحدها اعلان ما توصلت اليه، لان المبادرة مبادرتها وهي مشكورة ونأمل لها النجاح".

وهل يمكن التفاؤل باستمرار المبادرة البابوية؟

اجاب: "من الطبيعي ان زيارة البعثة لي اليوم هي لاستكمال الابحاث. وموضوع التشاؤم والتفاؤل ليس من طبعي. نحن في صدد انقاذ وطن، وهذا يتضمن ارادة الشعب اللبناني ولا يأخذ في الاعتبار التبصير والتنجيم، لان ليس لنا اي طريق سوى انقاذ البلاد".

وهل يعود المونسنيور سيلفستريني الى بيروت؟

اجاب: "هذا يتعلق بالنتائج التي قد تتوصل البعثة اليها. وهذا الموضوع بالذات لم يكن موضع بحث في هذا الاجتماع".

وهل تبلغ شيئا عن نتائج محادثات سيلفستريني في دمشق؟

اجاب: "اعود واكرر ان من حق البعثة البابوية وحدها اعلان نتائج ابحاثها".

واكتفى المونسنيور انجيلوني بالقول: "ان مهمة سيلفستريني مستمرة. وانا هنا لاتابع المهمة التي باشرها".

واستقبل الرئيس الحسيني بعد ذلك رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، وعرض معه الاوضاع عموما.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين محمود عمار وصبحي ياغي.

الهاشم زار بكركي وشارل حلو:

الاتصالات تستكمل لوقف التدهور واعادة الحوار الاسلامي ـ المسيحي

اعلن وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان المساعي ستستكمل الاسبوع المقبل "لاعادة الاتصال بين المسيحيين والمسلمين والعمل على وقف التدهور الامني".

زار الهاشم بكركي في الخامسة مساء امس، والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعرض معه الاوضاع. ثم التقى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، وبحث معه في التطورات الاخيرة في ضوء نتائج زيارة الموفد البابوي رئيس مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني والاتصالات التي يتابعها معاونه المونسنيور لويجي غاتي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وفي السادسة، زار الهاشم الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك وبحث معه في الاوضاع.

وقال الهاشم "ان هاتين الزيارتين تصبان في اطار تقويم زيارة الموفد البابوي لكل من لبنان وسوريا، ومواكبة الاتصالات التي ستستكمل في الدوائر الفاتيكانية ولبنان وما بين السفيرين البابويين في بيروت ودمشق".

واوضح: "ان البعثة البابوية الموجودة في لبنان تواصل اتصالاتها مع المسؤولين والفاعليات الروحية على اختلاف الطوائف. وطبعا ان الدوائر الفاتيكانية تقوم من جهتها نتائج زيارة المونسنيور سيلفستريني في ضوء الملاحظات والانطباعات التي كونها من خلال لقاءاته في بيروت ودمشق.

ومن جهتنا سنستكمل اتصالاتنا الاسبوع المقبل بغية تثمير هذه الزيارة، اقله على صعيد الطروحات المتلاقية بين جميع اللبنانيين لاعادة الاتصال بين المسيحيين والمسلمين والعمل على وقف التدهور الامني على الجبهات المفتوحة".

اقليم الشوف

وكان الهاشم رأس الاجتماع الدوري لمجلس اقليم الشوف الكتائبي. وناقش المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية.

وقال الهاشم عن الشؤون الاجتماعية والازمة العامة، "هناك صعوبات كثيرة تواجهنا يجب الا ننظر اليها من منظار الضرورات الاجتماعية فحسب، بل من منظار ضرورة معالجة الاشياء الاخطر والاكبر اولا، لان الهدف الاسمى الذي نتطلع اليه هو انتشال القضية الشوفية، وبالتالي الوضع اللبناني برمته من عمق المعاناة لوضعه في واجهة الحل الوطني السليم تمهيدا لتحقيق الخلاص الراسخ المحصن بكل مقومات الحرية والاطمئنان لجميع اللبنانيين في بيوتهم وممتلكاتهم.

ان الازمة اللبنانية التي استمرت منذ ١١ عاما، يجب الا يخيل الى البعض انه يمكن اقتلاعها في سهولة وبساطة، فالموضوع لا يقتصر على قصة مجيء موفد لحل الازمة، هناك مسعى معين من ضمن المساعي العامة، وهذا المسعى كانت هناك حاجة اليه اكثر الحاحا لمعالجة بعض الخلافات في وجهات النظر ولمساعدة اللبنانيين على التوصل الى حال من الانفراج.

ولا يمكن ان يعالج شيء في لبنان بمعزل عن الفضاء الاوسع ولا يمكن ان نعتبر لبنان مظلة مستقلة منفصلة مغناطيسيا عن هذا الفضاء الاوسع، لان لبنان ليس هو الذي خلق الحرب، لكن الحرب جاءته من الخارج ويجب ان تعمل الايدي التي ادخلتها على اخراجها بمساعدات مخلصة محلية واقليمية ودولية.

عدنا الى الغموض

ان الاوراق الموجودة على الساحة اللبنانية تكاد تكون مشابهة للاوراق التي كانت موجودة في اعقاب حرب السنتين مباشرة، اي اننا عدنا الى نوع من حال الغموض وخلط الاوراق على الصعيدين الاقليمي والدولي. هناك اشياء تشكل نوعا من الارتباك في الوضع السياسي على الصعيدين المحلي والخارجي. واصبح هناك نوع من التداخل والتلاقي والتنافر في بعض الاحيان، في كثير من التيارات السياسية الخارجية على الساحة. واذا صح ان استشهد مثلا بالاتحاد السوفياتي الذي نرى موقفه اليوم يميل الى بعض المرونة من القضايا اللبنانية التي لم تكن من قبل، فالسبب الاول هو ان الاتحاد السوفياتي كان له موقع على الارض يتعاطف معه، هو موقع التنظيمات الفلسطينية، والسبب الثاني هو ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه الا ان يكون له منفذ شرقي على الغرب".

الدردنيل السوفياتي

وفي لمحة تاريخية تطرق الى "الحروب التي كانت بين فرنسا وانكلترا من جهة وروسيا من جهة اخرى بسبب الدردنيل الجغرافي، الممر الذي يربط البحر الاسود بالابيض المتوسط والذي هو النافذة الى اوروبا"، وقال: "كان الهاجس الاكبر لروسيا ان يكون لها مدخل الى الغرب. وانا اعتبر ان لبنان اليوم بمثابة الدردنيل السياسي للاتحاد السوفياتي الذي من خلاله يمكن ان يعبر الاتحاد السوفياتي فكريا وعقائديا من الشرق الى العالم، لماذا، لان لبنان هو الموقع الحر الذي يمكن صاحب عقيدة ان يتنفس بملء حريته ورئتيه من خلاله".

وبعدما اشار "الى التطرف الديني على الساحة اللبنانية الذي يعتبر حاجزا ضد مرور الاتحاد السوفياتي"، لمح الى "ان هناك شيوعيين كثرا في البلدان العربية وفي البرلمانات العربية لكنهم شيوعيون بالهوية وانتماؤهم يكون الى حزب البلد الذي هم فيه وليس الى الاتحاد السوفياتي"، وقال: "ممارسة الشيوعية في بلدان المنطقة هي ممارسة مفتوحة، الممارسة الفكرية والعقائدية الحرة هي في لبنان. ومن التيارات السياسية الخارجية المؤثرة ايضا، وضع الملك حسين مع منظمة التحرير، وحرب الخليج وموقع الدول العربية الاخرى وما اليها. الترابط السياسي بين الدول العربية والدول الخارجية وبين الدول العربية في ما بينها، هذه الامور عادت لتطرح نفسها من جديد. ويا للاسف يبقى لبنان النقطة الاساسية التي تتكيف فيها السياسات، والساحة المرنة التي يمكن ان تتقبل ردود الفعل سلبية كانت ام ايجابية بالنسبة الى الدول المتعاطية في الشأن السياسي انطلاقا من لبنان، وهذا يعني اننا في الوضع السياسي العام في حال من الارتباك. والرؤية غير الواضحة في انتظار ان تتبلور الامور اكثر، لان هناك عملية خلط اوراق طرأت بفعل التطورات التي حصلت في المنطقة، ودور الجبارين بالنسبة الى التطورات".

واعتبر "ان مهمة الموفد البابوي لم تنته بانتهاء زيارته للبنان وسوريا". وقال: "اتصور ايضا ان اكثر النقاط التي طرحها امام المونسنيور سيلفستريني عدد من الفاعليات الروحية والمسؤولة ستتبلور خلال ايام، كذلك النقاط التي استنتجها من المسؤولين السوريين. وستكون هذه النقاط موضع جوجلة في دوائر الفاتيكان للعمل من خلالها على تحديد الموقع الفاتيكاني الاوضح للتحرك لاحقا".

ولم يستبعد ان يعود الموفد البابوي الى لبنان قريبا اذا اقتضت الحاجة "وستكون النقاط التي استحصل عليها موضع التشاور بينه وبين الدول الاخرى. للمساعدة على دفع الوضع اللبناني على طريق المعالجة بدلا من اتجاهه الى الطريق المسدودة".

اهتم باطلاق حنا ودان اغتيال الفقيه

بري: سيلفستريني حمل فشل مهمته بجواب واضح صدر عن "القوات"

رأى وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني "حمل فشل مهمته بجواب واضح صدر عن قيادة "القوات اللبنانية" في احتفال برج حمود". ورفض "اية تسوية تحول بيننا وبين الغاء الطائفية السياسية ووضع لبنان على طريق العدالة والمساواة".

استقبل بري امس وفدا من لجنة المتابعة لاطلاق الاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور جورج حنا ضم مدير الكلية ـ الفرع الاول الدكتور خليل نور الدين ونقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم. وحضر الاجتماع رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" السيد علي الحسيني وعضوا المكتب السيدان علي فواز وحسين ماجد.

بعد المقابلة قال الدكتور نور الدين: "طلبنا من الوزير بري السعي لاطلاق الدكتور حنا، وشرحنا الوضع الصعب الذي تعيشه الكلية، خصوصا ان عدم اطلاق الدكتور حنا يؤثر سلبا على سير الدروس، واننا نعاني صعوبات في ايجاد الكادر الكافي من الاساتذة، وقد اكد الوزير السعي المستمر لاطلاق الدكتور حنا مستنكرا بشدة اعمال الخطف".

وقال الدكتور يتيم: "زرنا الوزير بري لطرح المشاكل التربوية عليه لاستخلاص الحلول اللازمة لها، وقد عودنا مشاركتنا في هموم المدارس وهو الذي يتتبع هموم العطاء في هذه المرحلة. وقد طلبنا مسعاه للافراج عن المعلمين المخطوفين، وعرضنا عليه التطورات في ما خص تحييد المؤسسات التربوية وتوفير الامن اللازم لها، لانها الركيزة الاخيرة الان من ركائز الوطن الباقي".

ومن زوار بري مدير المجلس الوطني للسياحة السيد ناصر صفي الدين والسيد محمد شعيتو ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان. وتلقى اتصالات من نائب رئيس الجامعة الثقافية في العالم السيد نجيب زهر والنائب زكي مزبودي والسادة انعام رعد ومحمد زكريا عيتاني والمدير العام لمصلحة مياه بيروت السيد لوسيان مبيض.

ندوة صحافية

وعقد بري ندوة صحافية قال فيها: "يمر عام كامل على مجزرة الزرارية، يمر عام ولا يزال هذا المثال الذي قدمته الزرارية للجنوب ولبنان والعرب والعالم عن صمودها وصبرها وتعاليها. في مثل هذا اليوم من العام الماضي، وبعدما زعمت اسرائيل كعادتها انها انسحبت من الاراضي اللبنانية، طوقت بارتال كبيرة من الدبابات والآليات والمحمولات بلدة الزرارية واقتحمتها، ولما تصدى لها مجاهدو حركة "امل" ابناء الامام موسى الصدر واستبسلوا دفاعا عن بلدتهم وترابهم وكرامتهم مما الحق بالاسرائيليين اضرارا كبيرة وخسائر لم تعتد اسرائيل ان تلقى مثلها، اذ بهذا العدو الشرس يفتك بالبناء والحجر والشجر والانسان، ولم يوفر الشيوخ والنساء، واقدم على احدى اهم المجازر في تاريخه مما اوقع نحو ٤٠ شهيدا وضحية. ولا تزال اسرائيل حتى اليوم تحتفظ بابن الزرارية وبطلها الاخ نعمة هاشم، بل انها تنكر وجوده على رغم انه موجود في سجن ابو سمرا داخل اسرائيل، لكنها لا تريد الافراج عنه شاهدا على جريمتها في ذلك اليوم الرهيب.

وتلملم الزرارية جراحها ككل قرى الجنوب ومدنه وتعود تتألف وفي سمائها اربعون نجما هم شهداء ذلك اليوم. واني باسم حركة "امل" وباسم الجنوب انحني اجلالا لذكرى ذلك اليوم العظيم ونرفع التحية اعلاء وتقديرا واعتزازا بموقف اهلنا في الزرارية التي لم يفت من عضدها المصاب، بل سارت على الدرب الذي خطته حركة "امل" للجنوب، بل للعرب ولكل الاجيال".

وسئل عن الاجراءات الامنية التي باشرتها حركة "امل" في الضاحية الجنوبية لبيروت، فاجاب: "في المدة الاخيرة حصلت تعديات وسرقات خصوصا على طريق المطار وبعض مداخل الضاحية. وقد اثير هذا الموضوع في اجتماع هيئة العمل الوطني، وفعلا، كان لا بد من رعاية هذا الامر وردع مثل هذه التجاوزات خصوصا على هذا الشريان الرئيسي المتعلق بطريق المطار، فاعطي الامر لغرفة العمليات التي اتخذت هذه الاجراءات لمؤازرة الجيش المنتشر اصلا على طريق المطار، وليس من غاية اخرى سوى حفظ امن المسافرين وامن الضاحية.

وفي جملة الامور التي اقتضاها هذا التدبير، اغتيال الشيخ عبدالعزيز الفقيه. وموقف حركة "امل" من الاغتيال معروف. ان الحركة تستنكر وتدين مثل هذه الاساليب ضد اي كان، فكيف اذا طاولت رجال الدين؟ وقد طلب من السلطات المختصة في الامن تقصي الحقيقة لمعرفة الفاعلين وبالتالي اتخاذ الاجراءات اللازمة".

المبادرة الفاتيكانية

وعن التطورات المقبلة في ضوء مهمة المبعوث الفاتيكاني، قال بري: "في ما يتعلق بمهمة المونسنيور سيلفستريني وما سمي المبادرة الفاتيكانية، في رأيي انها تهدف الى امرين غاية اساسية واخرى استطرادية. الغاية الاساسية هي محاولة توحيد الصف المسيحي والماروني تحديدا، والموقف الاستطرادي هو محاولة الاطلاع عن كثب على امكان اعادة الحوار من جديد بين اللبنانيين، ولكن عبر بوابة اعادة الجسور بين الحكم اللبناني ودمشق. ونحن لا نحتج ولا نرى غريبا في ان يقوم الفاتيكان بمسعى لتوحيد الصف المسيحي. ولسنا ضد هذا التوحيد، شريطة ان يأتي ضمن اطار لبنان الواحد الموحد. والذي نعلمه ان الفاتيكان مع هذه الوحدة. ويتبين نتيجة اللقاءات ان المهمة الفاتيكانية بالتالي ليست مهمة تاريخية، ولم تأت على مستوى حجم المشكلة اللبنانية، وان التصدع الذي حصل في البيت اللبناني مسيحيا ـ مسيحيا ام مسيحيا ـ اسلاميا، ام وطنيا في حاجة الى اكثر من التبريكات ومن الاطنان من النيات الطيبة، فالعتمة اللبنانية والمجهول اللبناني في حاجة الى شموع تضيء الطريق. فمع الدعاء بالشفاء هناك حاجة الى قليل من القطران. وقد حمل المبعوث الفاتيكاني فشل مهمته معه بجواب واضح صدر عن قيادة القوات اللبنانية عبر احتفال برج حمود، والذي اعلن التطوع والتجنيد في خدمة القوات. وطبعا مثل هذه الدعوة الى التجنيد الاجباري او شبهه، ليست لحماية المبادرة الفاتيكانية وانما للتأكيد مرة اخرى ان مثل هذه المبادرات تأتي في اطار التمييع والتبخير على الحلول من دون التصدي لاساس المشكلة، وهو اننا لن نقبل بأية تسوية تحول بيننا وبين الغاء الطائفية السياسية ووضع لبنان على طريق العدالة والمساواة، والاتفاق الثلاثي اضعف الايمان. هذا هو جواب القوى الوطنية، على رغم حملة التجنيد التي حملها سيلفستريني كفاتحة وكجواب لمبادرته قبل رحيله".

زار ونصري المعلوف زغرتا

بدر: المبادرة الفاتيكانية يراها فرنجيه لترطيب الاجواء

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره في زغرتا النائبين نصري المعلوف وشفيق بدر.

وقال بدر في تصريح ادلى به بعد عودته الى بيروت: "تبادلنا الاراء في التطورات والنتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس فرنجيه اخيرا لدمشق ولقائه المسؤولين السوريين الكبار وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد، وكذلك لقائه المونسنيور اشيل سيلفستريني في اثناء وجوده في العاصمة السورية. وقد استفدنا من اراء فخامته السديدة ومواقفه الوطنية من القضايا المصيرية المطروحة".

واشار الى ان فرنجيه عاد الى زغرتا قبل لقاء الموفد البابوي والرئيس الاسد، وهو لم يطلع على نتائج المشاورات الفاتيكانية - السورية.

وعن اجواء فرنجيه بالنسبة الى المهمة البابوية، قال: "الوساطة الفاتيكانية كلها خير، لكنها لم تطرح شيئا محددا، بل سعت الى ترطيب الاجواء. والرئيس فرنجيه اكد في لقائه المونسنيور سيلفستريني موقفه المعروف. وهو يقول ان كل المبادرات مباركة، ولكن يجب انتظار ما ستنتهي اليه من نتائج".

ورأى "ان المرحلة الراهنة تتميز بالجمود. والاراء متفقة على ضرورة بذل مزيد من الجهود وتكثيف الاتصالات بين الاطراف اللبنانيين ودمشق، توصلا الى مخرج من الجمود. والرئيس فرنجيه شدد على الاتكال على المبادرة السورية والتمسك بها لحلحلة التشنج السائد وتفادي خطر الانزلاق الى الصدام العسكري".

"الترتيبات وردت في بيان الحكومة"

المعلوف: الذين رعوا الاتفاق كلفوا "قصرنا" ما ليس من سلطته

لفت النائب نصري المعلوف الى ان الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل "وردت في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية". ورأى ان "الذين رعوا مراحل ولادة الاتفاق الثلاثي، كلفوا "قصرنا" ما لا سلطة له على القيام به".

سألت "وكالة انباء المشرق" النائب المعلوف عن تقويمه للاوضاع انطلاقا من الاخذ والرد في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي، فاجاب:

"لكي تكون الاجابة عن هذا السؤال دقيقة ومنصفة ينبغي ان نوضح امرا مهما هو لب الموضوع:

ماذا قصد الذين سعوا الى هذا الاتفاق، وما هي النتيجة التي انتهى اليها سعيهم؟

ان كان ما قصده المتفاوضون، هو وضع حد لما سموه حربا اهلية، فكان يجب ان يقروا اولا قيام هدنة بين المتحاربين، وان ينعقد اتفاق امني يضمنه الذين رعوا هذه المفاوضات، ثم تحدد فترة زمنية معقولة لدرس القضايا او المطالب التي قام لاجلها النزاع. وزيادة في الايضاح نقول انه اذا كانت الحرب قد اعلنت لتحقيق مطالب سياسية، فكان ينبغي ان تمر التسوية في مرحلتين: الاولى، فترة الهدنة وتحرير الارادة الشعبية من رهبة السلاح والاكراه المادي والمعنوي، والمرحلة الثانية، فترة التفاوض وتقريب وجهات النظر ولقاء الارادات الوطنية على الحل الدائم. هذا اذا كنا نؤمن حقا بما نعلنه كل يوم من ان العنف لم يحقق شيئا. وان حرب السنين العشر لم توصل قائدا او هيئة عسكرية الى نصر حاسم كامل شامل يفرض سلطانه وارادته على كل ارض الوطن.

مع التذكير بان الحرب في اساسها وفي ابتدائها وفي اسبابها الاولى لم تكن نزاعا بين اللبنانيين على مطالب واهداف سياسية، او على تعديلات دستورية او قانونية، انما لم تكن حربا اهلية، بل انها بدأت حربا بين لبنانيين وغير لبنانيين، لاسباب بعيدة كل البعد عن قضايا الدستور والقوانين والتمثيل الطائفي وغير الطائفي، فلما طال امرها، وامتدت اليها الايدي من داخل وخارج، ومن قريب وبعيد، تطورت اغراضها ومطالبها وبات لزاما على من اراد ان يطفىء نارها، ان يدخل في متاهات المطالب من كل جهة، وان يجعلها جزءا من مشروع التسوية، وهذا ما سميناه مرحلة التفاوض وتقريب وجهات النظر ولقاء الارادات الوطنية على الحل الدائم. وهنا نصل الى نقطة الخلاف الكبرى، التي تذرع بها معارضو مشروع الاتفاق وحجتهم ان الاتفاق يتناول امورا ثلاثة:

الاول - وضع حد نهائي للنزاع المسلح.

الثاني - تعديلات اساسية في بناء الدولة في كل مؤسساتها من رئاسة الجمهورية، الى رئاسة الوزارة، فالوزراء، ومجلس النواب الى الادارات العامة، الى التمثيل النيابي، الى قوانين الدفاع والمال والادارة والتربية والاقتصاد وغيرها وغيرها.

الثالث - العلاقات بين لبنان وسوريا.

لذلك، وقبل التعرض لمضمون هذه التعديلات، سلبا ام ايجابا، يقول المعارضون ان انهاء القتال او النزاع المسلح امور يمكن ان تجرى تسويتها ووضع حل لها بين المتحاربين والمسلحين.

اما القضايا الكبرى، تعديلات الدستور وتبديلات القوانين، فهذه شؤون يجب ان يبحثها ويدرسها ويقررها جميع اللبنانيين، ولا يمكن ان ينفرد في تقريرها حملة السلاح وحدهم، وهم لا يعدون اكثر من عشرة في المئة من مجموع الشعب اللبناني. وان قيل ان الاتفاق هو مشروع حل كما ورد في مقدمته، وان هذا المشروع يجب ان يمر بالطرق الدستورية الشرعية، كان الجواب: سيروا به في الطرق الدستورية بعد ان تضمنوا تنفيذ البند الاول منه، وهو وضع حد نهائي للحلول العسكرية او للنزاع المسلح".

المبادرة البابوية

وعن المبادرة البابوية، قال: "ان موقف الكرسي الرسولي من قضية لبنان معروف ومعلن منذ البدء، وهو يعتمد على مبادىء ثابتة، منها استقلال لبنان الموحد، التعايش بين ابنائه، التعاون الحر مع محيطه، التفاهم والتفاوض بالطرق السلمية واستبعاد كل اشكال النزاع المسلح. وهذه المبادىء تتلاقى مع رغبات اللبنانيين جميعا. وان المبادرة الاخيرة في ارسال الموفد الفاتيكاني المطران سيلفستريني، هي محاولة جديدة لتمهيد الطريق للوصول الى تحقيق هذه المبادىء. وان الترحيب العام الذي قوبلت به هذه المبادرة انما يعني قبولا بهذا السعي المبارك، وثقة بمكانة صاحب المبادرة وقدرته على بلوغ اهدافها النبيلة. فنحن نتابعها ونتجاوب معها بصدق وامل ونترقب منها افضل النتائج".

التفجيرات

وعن التفجيرات في المنطقة الشرقية، قال: "منذ عشر سنين ونحن نعيش بين التفجيرات والانفجارات، فهل استطعنا مرة واحدة ان نعرف اهدافها وغايتها؟ وهل يمكن ان تصدق عقولنا، ان حربا دامت طوال هذه السنوات العديدة فنهبت بعشرات الالوف بل مئات الالوف من البشر وهدمت ودمرت اجمل وطن، هل نصدق ان كل هذا قد حدث، لكي نصل الى زيادة عدد نواب هذه الطائفة او تلك، وكي يتولى وظيفة عليا احد ابناء طائفة معينة، او لكي نحدد صلاحية رئيس ونوسع صلاحية وزير، او لنقول ان لبنان المؤسس في الجامعة العربية هو عربي؟ الى آخر الغرائب في باب الاهداف والمطالب".

الترتيبات الامنية

وما رأيه في الترتيبات الامنية في الجنوب؟

اجاب: "ان مسألة الترتيبات الامنية في الجنوب التي اصبحت اليوم مطلبا اسرائيليا، كانت من الاهداف التي التزمتها حكومة "الوحدة الوطنية" اي الحكومة القائمة اليوم في كرسي الاحكام. فقد جاء في بيانها الوزاري الذي تقدمت به امام المجلس النيابي ونالت على اساسه ثقة المجلس.

"ان ثمة قرارا اتخذه مجلس الوزراء في الخامس من آذار ١٩٨٤ بالغاء اتفاق السابع عشر من ايار. وحكومتنا تتبنى هذا القرار وتتمسك ايضا بقرارات مجلس الامن الرامية الى تأمين الانسحاب الاسرائيلي وبسط السيادة اللبنانية على الجنوب كله، آخذة على عاتقها اتخاذ كل الاجراءات اللازمة توصلا الى ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تكفل سيادة الدولة اللبنانية والامن وتمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية".

فهذا السؤال يجب ان يوجه الى حكومة الوحدة الوطنية، وفيها اقطاب الوطنية والقيادة والسياسة: ما هي الاجراءات اللازمة التي اتخذتموها توصلا الى ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تكفل سيادة الدولة اللبنانية والامن وتمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية؟

اننا اذ نعد مآثر "حكومة الوحدة الوطنية" لا نحصيها".

واعتبر ان زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ "هدفها التجديد للقوة الدولية وليس حل مشكلة الجنوب".

وهل يتخوف من تفجير عسكري واسع اذا لم يتفق على الاتفاق الثلاثي؟

اجاب: "التفجير العسكري على الساحة اللبنانية قائم ومستمر منذ البداية وكان يشتد حينا ويخف حينا آخر وفق مزاج المفجرين اسياد الحرب والتفجير، ولا احد منا يعرف لماذا يعنف او لماذا يلطف. فاذا كان هذه المرة سينفجر بسبب عدم الاتفاق على الاتفاق الثلاثي، فتكون المرة المرة الاولى التي فيها نعلم اسباب التفجير".

بين القصرين

وعن مستقبل العلاقات بين قصري بعبدا والمهاجرين، قال: "العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات اخوية بين بلدين شقيقين جارين تربطهما وحدة المصلحة ووحدة المصير. فهي اذن علاقة بين شعبين واذا شئت بين شعب واحد في دولتين مستقلتين، وليست علاقة بين قصرين كما تقول مع احترامي لساكني هذه القصور. واذا جاز لي، كلبناني ان اتكلم عن "قصرنا" فلا اخجل ان اقول: ليس عندنا قصر ولا قيصر، نحن دولة يحكمها دستور مكتوب، فصلت احكامه وتوزعت سلطاته وتحددت صلاحياتها، على ما يعرفه كل ذي بصيرة وعقل حكيم منزه. فليس لقصرنا اي سلطة منفردة مستقلة عما يحدها من سلطاتها، وعجيب ان تكون هذه الحقيقة قد غابت من الذين رعوا مراحل ولادة هذا الاتفاق، فكلفوا "قصرنا" ما لا طاقة بل لا سلطة له على القيام به. ولا اريد هنا ان ادخل في التفاصيل بل اكتفي بالقول ان هذا الذي اصبح ازمة، انما هو ازمة لا موضوع لها".

تصور الكتائب للواقع وطرق المعالجة

سعادة: على اللبنانيين حل مشاكلهم من دون انتظار هذا المبعوث أو ذاك

دعا النائب جورج سعادة اللبنانيين "الى وضع حلول لمشاكلهم من دون انتظار هذا المبعوث او ذاك"، واعتبر "ان بقاء المونسنيور غاتي في لبنان يوحي بان مهمة سيلفستريني ما زالت قائمة".

سعادة

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع سعاده، سئل هل مهمة المبعوث البابوي تبعث على التفاؤل في امكان معالجة ازمة لبنان، فاجاب:

"كل مبادرة يرجى منها الخير وكل حركة بركة، خصوصا ان من يقوم بهذا التحرك يقوم به باسم قداسة البابا الذي هو موضع احترام الجميع وتقديرهم، وسياسة الفاتيكان معروفة ويقبل بها الجميع لانها تقوم على المحبة والتعايش والوفاق. اما تفاصيل مهمة المونسنيور سيلفستريني، فلم يعرف عنها الشيء الكثير، وما يجعلنا نعتقد انها ما تزال قائمة هو بقاء المونسنيور غاتي في لبنان الى جانب السفير البابوي لاكمالها".

وعن المطلوب لبنانيا لتسهيل المبادرة البابوية، قال: "المطلوب لتسهيل مهمة المبعوث البابوي واي مبعوث آخر، وحتى من دون وجود اي مبعوث او اي مبادرة، ان يتفق اللبنانيون في ما بينهم. فاذا كان الاصدقاء يتحركون من اجل وضع حد لمآسي لبنان، فالاجدر باللبنانيين ان يكون عندهم هذا الشعور، وان يتوصلوا الى وضع حلول لمشاكلهم من دون انتظار هذا المبعوث او ذاك مع شكرنا للجميع".

وهل المطلوب من الدولة اللبنانية ان ترفد مهمة المبعوث البابوي بالدعم في الخارج؟ اجاب: "الدور المطلوب من الدولة قامت به تمهيدا لهذه المهمة. فزيارة فخامة الرئيس الاخيرة لكل من فرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب تصب في هذه الخانة. ولا اعتقد ان رئيس الجمهورية سيتأخر عن القيام بأي دور من اجل هذه الغاية".

وهل يرى ان اي مبادرة مفيدة يجب ان ترتكز على الاتفاق الثلاثي وتأخذه منطلقا لاي تفاهم ممكن؟ اجاب: "الاتفاق الثلاثي لم يعترض احد على توجهاته واهدافه، فالجميع مع انهاء حال الحرب، ومع الاصلاحات السياسية التي تنسجم مع واقع لبنان والثوابت اللبنانية، والجميع يدعون الى علاقة مميزة مع سوريا، ولكن هناك ملاحظات وتعديلات على تفاصيل هذه العناوين".

ماضي

وفي اطار الندوات التي تنظمها مصلحة الاعداد والتوجيه في حزب الكتائب، حاضر المهندس الفرد ماضي رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين في الحزب عن مرتكزات السياسة الخارجية للكتائب، قال:

"ان لسوريا ولاسباب جغرافية دورا في لبنان، احببنا ذلك ام كرهناه، انما هذا الدور لا يزال حتى اليوم سلبيا في التعاطي مع اللبنانيين. ولكن نأمل في المرحلة المقبلة في ان يكون السوريون واعين لدقة المرحلة ولاهمية التعاطي مع اللبنانيين عموما ومع المسيحيين خصوصا، استنادا الى تجارب الماضي حتى يكون لدورهم التأثير الفاعل، وان يؤتي ثماره ايجابا على صعيد حلحلة الامور وليس تعقيدها. كذلك على السوريين ان يعرفوا ان الاسلوب الذي اتبعوه لتعاطيهم مع المسيحيين لا ينفع لان التجارب اثبتت انهم مستعدون للتضحية بكل شيء عندما تهان كرامتهم وعندما تنتهك سيادتهم.

اننا نأمل في ان يكون تعاطي سوريا مع اللبنانيين ومع المسيحيين خصوصا، من منظار مختلف عنه في السنوات الماضية نظرا الى ما يمكن ان يقدمه لبنان الى سوريا، وما يمكن ان تقدمه هي اليه في اطار مصالحهما المشتركة. اما ما يجب ان يكون ثابتا في استراتيجيتنا، فهو ان نكون اقوياء ذاتيا، ومن دون ذلك لا يمكن ان نؤثر في اي طرح او حل لا سلبا ولا ايجابا".

وحدد الاستراتيجية المطلوب اعتمادها، بانها تقوم على ثلاثة اسس هي:

"١ - الخروج من اللعبة الاقليمية التي نتخبط فيها وندفع ثمنها بينما يجب ان يدفعها غيرنا.

٢ - التوحد ذاتيا اكثر.

٣ - تقوية البنية التحتية المجتمعية بحيث يقوى مجتمعنا على الصمود الدائم والمقاومة المستمرة، فأكثر ما يهم المواطن اللبناني اليوم هو تأمين متطلبات عيشه اقتصاديا واجتماعيا وامنيا في كل بحث سياسي او استراتيجي".

واضاف: "ان احسنا في الحزب وفي مجتمعنا تركيز هذه القواعد الثلاث، فاننا في فترة قريبة سنرجع لنكون لاعبين اساسيين في المنطقة، وان علاقاتنا مع الدول الاقليمية يجب ان تستمر علاقة الند للند، وبمقدار ما تتضح سياستنا الداخلية، تتضح سياستنا الخارجية".

وعن رأيه في مواقف وزارة الخارجية قال: "ان مشكلة الدولة المركبة تبقى في تفرد بعض اعضاء الحكومة في تصرفات ومواقف لا تعبر حقيقة عن طموحات المواطنين وتطلعاتهم وارائهم. وان المواقف الخارجية اللبنانية ستبقى غير واضحة ما لم يتم توحيد الحكم من الداخل اولا".

وعن الوضع الداخلي في حزب الكتائب قال: "لا بد من ان نعمل على خلق الحزب من المؤسسة، وهذا تحد يجب ان ننجح فيه، وهو تحد لا يمكن ان يعني تخريب كل ما بني في الحزب، انما يجب اعادة التنظيم وتفعيل الاجهزة وخلق منهجية جديدة للعمل. وفي الحزب اليوم صراع على السلطة، وهو صراع طبيعي يجب ان يحسم بالطرق الديموقراطية وغير مسموح بحسمه بطرق اخرى".

وردا على سؤال، قال: "ان مشكلة لبنان، كقضية كل الاقليات في العالم، لا يمكن ان يتم لها حل نهائي انما قد يتم حل لازمات يتعرض لها لبنان. وبمقدار ما نكون اقوياء بذاتنا نستطيع التغلب على هذه الازمات. وفي رأيي، ان مشكلة لبنان لا تحل الا حين تتوافر ثلاث ارادات في الحل في الوقت عينه، الارادة الداخلية والارادة الاقليمية والارادة الدولية، وهذا غير وارد اليوم. وان ما قام به الموفد البابوي هو محاولة اعادة الحوار بين لبنان وسوريا، واعادة الحوار بين اللبنانيين للبحث عن اتفاق جديد".

ذكرى ١٦ آذار

واصدرت اللجنة التنفيذية لاقليم الشوف الكتائبي بعد اجتماع استثنائي برئاسة نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعادة، بيانا لمناسبة ١٦ آذار محطة تحول تاريخية في نظرة المسيحيين الى البنى العلائقية المستقبلية مع الاطراف الباقين، لانها اظهرت بوضوح جارح مدى التعصب الطائفي الذي تغله الاحقاد والذي تفجر ذبحا وقتلا وتهجيرا وتنكيلا بالابرياء ولا يزال.

ان مجزرة ١٦ آذار التي ارتكبت في حق المسيحيين الشوفيين تدل بما لا يقبل التأويل على الاهداف الحقيقية التي انقاد وراءها الجنبلاطيون لتأسيس كيانهم الطائفي. وتدحض كل اكاذيبهم التي تنطوي على رغبة مزيفة في اعادة لبنان وطن التعايش والاطمئنان، لان تلك المجزرة البشعة التي ارتكبتها ايدي الشر على اثر مقتل كمال جنبلاط وكانت المقدمة الصريحة لرفض الجنبلاطيين مبدأ المشاركة التفاعلية في بناء الجبل، ورفض حق المسيحيين الشوفيين العيش في كرامة وسلام، وهم المتجذرون في الجبل واصل تقدمه وازدهاره وعمرانه.

وما الاعمال المتمادية التي ارتكبت بعد هذه المجزرة والاجتياحات والتدمير ونهب المنازل والممتلكات وحرقها، الا صورة حسية لحقيقة النيات المبيتة التي عادت لا تخفى على احد، والتي زادتها وضوحا عمليات قتل المسنين والاطفال وجرف اماكن العبادة ونبش القبور وتغيير معالم القرى.

لذلك نضع امام الرأي العام المحلي والعالمي اشارة واضحة وصريحة الى الفئات التي تدمر صيغة العيش المشترك وتفتت الارض وتفرز السكان.

وفي هذا الاطار يطالب مجلس الاقليم كل المحافل الدولية، خصوصا امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني، بايلاء قضية المهجرين الشوفيين الاهتمام الاكبر، لان حال القضية اللبنانية في اتجاه اعادة اللحمة الى الشعب والارض، يتوقف على ايجاد حل لقضية المهجرين تتجسد فيه مقومات الوجود الكريم في منازلهم واملاكهم.

ويؤكد مجلس الاقليم تصميمه الراسخ وسعيه الاكيد الى اعادة العزة والعنفوان بكل الوسائل الى القرى المسيحية التي انتهكت بجحافل الشر والاجرام. وهو ما يزال امام وعده للشهداء الذين رووا تربة الشوف بدمائهم الذكية، بأن هذه الدماء وتلك التضحيات ستبقى الدافع الاقوى والمشعل الملهم للمسيرة التي ستكسر طوق الطامعين والمغتصبين لتعيد الى الشوف اطلالته الحضارية".

الحسيني زار المفتي قبلان معزيا بفقيه

زار مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يرافقه المحامي احمد قبيسي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان معزيا بنسيبه المرحوم الشيخ عبد العزيز فقيه.

وكان المفتي قبلان استقبل في دار الافتاء الجعفري عددا من المعزين وفي مقدمهم: الرئيس شفيق الوزان، النائبان علي الخليل وزكي مزبودي، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، النائبان السابقان عبد المجيد الزين وسعيد فواز، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر والمستشار الرئاسي للحركة الدكتور حسين يتيم والمسؤول الامني السيد مصطفى الديراني، العلامة السيد محمد حسن الامين، القاضي هشام قبلان، الدكتور محمد شعيتو، رئيس المحكمة العسكرية العقيد حيدر وهبي، رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين، العقيد المتقاعد نيازي قبلان، رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا، علماء دين ووفود شعبية.

الحص يلتقي "المؤسسات الدرزية"

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة: انيس روضة، الدكتور سامي عبد الباقي، يوسف البعيني، الدكتور فاروق ابي خزام، الدكتور شوقي غريزي، المحامي زياد حمادة، رشيد القاضي، راجح نعيم.

وقال منسق العلاقات العامة في المكتب الشيخ رشيد القاضي باسم الوفد: "زيارتنا للرئيس الدكتور سليم الحص، كانت للتشاور وتبادل الرأي، في ما آلت اليه الاوضاع، اذ اننا نعول على رأيه الوطني والمجرد والسديد. وقد ابدينا وجهة نظرنا في ما يحاك وراء الستار وخلف الكواليس ويطبخ من حلول للصراع القائم، وهي تتلخص في رفض التدويل تحت اي ستار كان، ورفض كل حل لا يلغي الطائفية السياسية ويحقق المساواة التامة بين المواطنين وديموقراطية الممارسة ويصحح الاوضاع التقسيمية القائمة ويكرس وحدة لبنان وعروبته ويحرر جنوبه كاملا من الاحتلال الاسرائيلي".

كبوجي استفسر عن اوضاع المخطوفين

شمس الدين: تهديد سلامة الافراد اعتراض خاطىء على سياسة خاطئة

تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا من المطران ايلاريون كبوجي الموجود في روما. وهو استفسر منه عن التطورات في لبنان وعرض معه قضية المخطوفين الاجانب في لبنان، ولاسيما الفرنسيين.

وقال شمس الدين في تصريح ادلى به امس: "اعلنا مرارا وتكرارا استنكارنا خطف الاشخاص من لبنانيين واجانب، وقلنا ان هذا العمل غير صحيح من الناحية الاخلاقية وغير منتج من الناحية السياسية. واذا كانت هناك مآخذ على هذه الدولة او تلك في سياستها، فلا ينبغي الاعتراض على هذه السياسة الخاطئة بهذا الاسلوب الخاطىء الذي يؤدي الى احتجاز حرية الاشخاص وتهديد سلامتهم، وهم لا علاقة لهم بتقرير تلك السياسة ولا بتنفيذها.

لذلك، ومن موقع المسؤولية، نناشد خاطفي الرهائن الفرنسية ايا كانوا والى اية جهة انتموا، ان يحافظوا على سلامتها، وان يتعاونوا بصدق مع الجهود المبذولة لتحريرها. هذا، مع عدم اغفال ادانة العمل غير المشروع الذي اقدمت عليه جهات فرنسية رسمية بتسليم المجاهدين العراقيين من دون رغبتهما ومن دون موافقتهما الى السلطات العراقية، مما يشكل انتهاكا خطيرا لابسط مبادىء الامانة والعدالة والثقة".

وتعليقا على ما ورد في بعض البيانات عن المخطوفين الفرنسيين ودور القوة الدولية في الجنوب، قالت مصادر الشيخ شمس الدين: "اننا نعتبر ان وجود القوة الدولية في الجنوب بموجب القرار ٤٢٥ ضرورة حيوية للبنان وللجنوب خصوصا. لذلك اذ نجدد تأكيد تمسكنا بالقرار ٤٢٥ والمطالبة بتنفيذه بما يضمن تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها، وهي تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارض الجنوب من دون قيد او شرط وعدم تحقيق اية مكاسب لاسرائيل من عدوانها، فاننا ننوه بدور القوة الدولية في الجنوب بكل وحداتها وبالدور الذي تقوم به في نطاق القرار ٤٢٥".

واتصل شمس الدين بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه التطورات. وكان استقبل صباحا وفدا من "الاتحاد النسائي اللبناني" برئاسة السيدة بسمة طرابلسي واطلع منه على تطلعاته.

وفي المساء استقبل شمس الدين في منزله نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعرض معه التطورات السياسية والامنية والوضع في الجنوب.

القومي في مذكرة إلى سيلفستريني:

الاتفاق فرصة تفويتها كارثة

اجرى امس السيد العام رعد عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي اتصالات بكل من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والوزير السابق السيد هنري فرعون والسيد هنري صفير، ووضعهم في اجواء لقائه امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في حفلة الاستقبال التي اقامها له بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في دمشق.

واوضح رعد انه سلم الى الموفد البابوي مذكرة باسم الحزب تعرض للوضع اللبناني من وجهة نظر قومية علمانية لا طائفية وتؤكد على اهمية الاتفاق الذي تم انجازه في دمشق مدخلا لانهاء الحرب اللبنانية، والعودة الى الحياة الطبيعية، وان ذلك يشكل فرصة قد يؤدي تفويتها الى كارثة كبرى، بعدما بلغ الشرخ النفسي والبشري والمادي في وحدة الارض والشعب ما بلغ نتيجة حرب السنين العشر".

وعرضت المذكرة "النظرة السطحية والضيقة التي تظن ان اعادة النظر في الاتفاق يمكن ان تتم لمصلحة طرف واحد دونما النظر الى مجمل الوضع اللبناني والى وزن سائر الاطراف ومواقفهم، وان الاتفاق تم بعد مفاوضات وتنازلات متبادلة، وان الضمان الاساسي والحقيقي للمسيحيين هو في تمسكهم بالوحدة الوطنية والانتماء القومي وهو ما حرصت عليه".

كذلك عرضت "للمخطط الصهيوني المستهدف لبنان تفتيتا وتمزيقا وتسعيرا للتناقضات الطائفية فيه والاستنزاف الداخلي كنهج مستمر". واكدت في ختامها "ان الاتفاق لا يمثل طموحات اي برنامج، وان البرنامج القومي الاجتماعي ينهض على فصل الدين عن الدولة وقيام دولة ديموقراطية علمانية تحترم حرية المعتقدات".

هاشم: اي حل لازمة لبنان فاشل ان لم يبدأ من الجنوب

اعتبر رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم "ان اي حل لازمة لبنان لا يبدأ من الجنوب، مصيره الفشل، واي حالة في لبنان تنشأ من دون الجنوب تبقي لبنان ناقصا".

وقال في تصريح الى "وكالة انباء المشرق":

"ان الجمود السياسي الذي نعيشه، ناتج من الذهنية السياسية التي تمت بها معالجة الازمة اللبنانية طوال سنوات الحرب، اذ ان المعالجات عندما كانت تتم محاولاتها، لم تأخذ في الاعتبار الحالة التي وصل اليها لبنان، فضلا عن ان القراءة السياسية دائما كانت مليئة بالاخطاء، والطروحات كانت تأخذ طابع ادارة الازمة بدلا من ان تأخذ طابع الحل.

ان العامل الاسرائيلي العسكري المباشر في لبنان منذ عام ١٩٨٢ الذي اضيف الى العامل الاسرائيلي ما قبل ١٩٨٢، ادخل على الحالة اللبنانية معادلة جديدة من جراء وقوع بعض الاطراف في فخ العلاقة مع اسرائيل، وما الممارسات الاسرائيلية التعسفية الا جزء من حالة سياسية تأتي لتزيد من تصلب الفريق المراهن على بقاء الاحتلال للارض.

هذان العاملان جعلا القضية اللبنانية تتمركز كلها حول قضية الجنوب اللبناني، فضلا عن ان الحرمان المزمن لهذا الجزء من لبنان اعطاه صفة خاصة، وقد اتت المقاومة فيه ضد اسرائيل لتؤكد اكثر واكثر انه القضية الرئيسية الاولى للبنان. ولذا فان اي تجاهل هذه القضية يزيد من حالة الجمود والفراغ على المستوى الداخلي، واي تعاط ايجابي مع هذه القضية يعيد الحالة السياسية الداخلية الى صوابها".

التحرك الدولي

وعن تحرك الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ في شأن الجنوب، قال: "من المؤسف ان التحرك الدولي جاء بعد محاولة اسرائيل اجتياح الجنوب مجددا، ولم يكن التحرك قبل العملية، ومع ذلك يكون التحرك مقبولا، اذا اخذ في الاعتبار الحالة الجنوبية بموضوعية كاملة، وعلى اساس:

اولا - ان اسرائيل هي المعتدية على لبنان، ومجرد بقاء احتلالها للارض هو استمرار الاعتداء على لبنان حتى لو ادعت انها خرجت وان جيش لحد هو الموجود، وفي المقابل ان الحق للبنان في ان يطالب بامن الجنوب وامنه لانه ولا مرة كان المعتدي.

ثانيا - ان زيارة غولدنغ للبنان يجب ان ينتج منها اقتناع دولي بضرورة التجديد للقوة الدولية، بدلا من ان يهدد وجودها بعدم تمويلها.

ثالثا - ان الحالة الوحيدة التي تكون الامور قد وضعت في نصابها الحقيقي هي في ان تحترم مؤسسة الامم المتحدة ومجلس الامن قراراتهما في شأن الجنوب، هي في التأكيد على انسحاب اسرائيلي فوري من لبنان بلا قيد او شرط وذلك من خلال العمل على تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب ولا سيما القرار الرقم ٤٢٥ مع تعزيز دور القوة الدولية".

وتعليقا على مبادرة الفاتيكان قال: "اننا اذ نتحدث عن مبادرات او تحركات سياسية في اتجاه لبنان، فهذا لا يعني ان نحكم على المبادرة او التحرك بالفشل او النجاح، ما لم تكن هناك ارضية قابلة للنجاح والانجاح، او اذا كان هناك اصرار على عدم التعاطي بايجابية مع الطروحات، وهذه الارضية هي التي تهيىء اسباب النجاح او الفشل، علما ان المبادرة الفاتيكانية الاخيرة كما هي معلنة لا تحمل تصورا تفصيليا للحل، بل تأخذ طابع جمع المعلومات، الامر الذي يعرض المبادرة للاهتزاز خصوصا اننا جميعنا نعلم ان في لبنان من لا يزال يعرقل، ويتطلع الى الامور من زاوية شخصية وليس من زاوية لبنانية ومن مصلحة لبنان".

وكان هاشم استقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هيو فيم وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

فضل الله محاضراً في عيد المعلم:

مشكلتنا يحلها اقتناعنا بانسانيتنا ولماذا نحرم من حقوقنا السياسية؟

في مناسبة "يوم المعلم - يوم التربية والانسان الصالح" حاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في كافتيريا الجامعة الاميركية في بيروت بدعوة عن "التعبئة الطالبية" في "حزب الله".

في مستهل الحديث لفت الى ان الاسلام "يعتبر العلم قيمة وتعلمه وتعليمه مسؤولية. ولهذا يريد الاسلام التنافس لتطوير هذه القيمة وتعميمها وجعلها اساسا للتنمية في كل مجالات الحياة. ان العلم واجب والجهل خطيئة".

وتحدث عن المعلم وعلاقته بالنظام والواقع التربوي ومشاكله، وقال: "ان المعلم يمثل جانبا كبيرا واساسيا في المجتمع. وعلينا ان نحل مشاكله لنحل مشاكل المجتمع". واعتبر "اننا نحترم انفسنا وديننا عندما نكرم الانسان الذي يعطي العلم". وقال: "بعض الناس يتحدث عن العلم تماما كما يتحدث عن رجال الدين، والحديث المطروح في الساحة ان علماء الدين لا بد ان يكونوا خارج الواقع، لكن الحقيقة ان علماء الدين يعيشون على الارض. والدين في نظر الذين يؤمنون به يمثل حلا نستلهمه من السماء، في دراسة مشاكل الارض. وعالم الدين كبقية الناس يتألم ويفرح ويعيش الحياة الذاتية. ولماذا نحرمه حقوقه المدنية والسياسية؟ هل لان اختصاصه الديني يجعله لا يفهم بمشاكل الحياة؟ بعض النواب الذي كان اساس نيابته انه يملك المال قد لا يستطيع ان يفك الحرف جيدا. ومع ذلك فان صوته يجعل هذا رئيسا وذاك رئيسا، وهو لم يحصل على الشهادة الابتدائية. ان مفهوم البعض للديموقراطية يجعل من حق هذا الشخص ان يكون نائبا وسياسيا، وليس من حق السيد الخميني ان يتدخل في السياسة مثلا!

ان بعض رجال الدين يستطيع فهم السياسة اكثر ممن عاشوا جيلا في السياسة. القضية قضية اخلاص ورؤيا تستطيع اجتياز الظواهر الى عمق الاشياء (...) لا بد للعلم ان يكون منتميا ولا بد له ان ينتمي الى موقع الفكر، لا العاطفة".

وتطرق الى الاوضاع، فلاحظ "ان طرح الحوار بات شعارا سياسيا وفزاعة سياسية وليس حالة فكرة انسانية.

مشكلتنا ليست في لبنان فحسب، لكن في هذا الشرق كله. اننا لا نؤمن بالحوار كأساس لحل خلافاتنا ولا كأساس لتكوين قناعاتنا. اننا نمارس الطريقة العشائرية". وتساءل: "كم من المسلمين واعني منهم المثقفين، يفهم الاسلام في فكره وشريعته ومنهجه في الحياة؟ وكم من المسلمين يفهم المسيحية؟ وكم من المسيحيين المثقفين يفهم المسيحية كرسالة وكفكر؟ وكم من المسيحيين يفهمون الاسلام؟ اظن انهم لا يشكلون ١٠ في المئة (...) اننا نتعامل مع المسيحية كحالة عشائرية مع الاسلام كحالة عشائرية (...)

ان بعض المنتسبين الى بعض الاحزاب العقائدية لا يعرف من عقائدية الحزب الا الشعارات وبعض المواقف. لهذا كان الانتقال من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وبالعكس والى الوسط ظاهرة موجودة في الساحة".

وقال انه "يحتقر الكلام عن مبادىء مستوردة، لان المبادىء ليس لها وطن، وان العالم كله في ثقافته يتفاعل بعضه مع بعض. اننا نتعلم من كل العالم حتى لو كان كافرا وملحدا، لكن لنا فكرا يمكن ان نواجهه من مواقع الحوار والمناقشة. ان من يخاف فكر الاخرين لا يثق بفكره وبقوة فكره. ان الذين يضطهدون الفكر ليسوا اقوياء، بل ضعفاء".

واعتبر ان "مشكلتنا ليست سياسية، بل الذهنية التي تمارس السياسة والاطار الذي يتحرك في الواقع السياسي (...) ان مشكلتنا تحل اذا اقتنعنا بحقيقة انسانية هي: ان من حقك ان تعيش ومن حق الاخرين ان يعيشوا، ومن حقك ان تفكر ومن حق الاخرين ان يحملوا فكرا آخر. ان ما ننتقده انهم تحجروا في تفكيرهم، في الامتيازات والضمانات والمواقع. العالم تغير الف مرة وهم يتمسكون بالحجر الذي يبلغ من العمر الف سنة".

كرامي الى طرابلس

اثبت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي صباح امس وجوده لفترة قصيرة في القصر الحكومي، واطلع على الاوضاع في اتصالات اجراها.

واجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، وعرض معه الشؤون الامنية والعسكرية.

واستقبل رئيس مكتب لبنان في دمشق السيد البر عاصي وبحث معه في اوضاع المكتب، وطلب من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين السوريين لتسهيل مهمات المكتب.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال.

هكذا من الأصل

جان عزيز رجع الى جزين في نعش ووداعه مبايعة للعيش المشترك وحسن الجوار
سرحال: غبت نظيفاً وصخرة تمسكت بلبنان



جثمان جان عزيز مسجى في منزله.

جزين خاشعة.



جموع في ساحة المدينة.



الصلاة في الكنيسة.



من اليسار جلوساً المونسنيور الحلو والموفد البابوي الاب بوهيغاس.

تقبل التعازي في ساحة الكنيسة. (ميخال الحلو)

وداع جان عزيز في جزين امس جدد مرة اخيرة المبايعة السياسية للراحل في مماته كما قبلا في حياته، لمواقفه ومعاني مسيرته في ارساء العيش المشترك والوحدة الوطنية وحسن الجوار بين جزين ومحيطها والتمسك بشرعية الدولة ومؤسساتها.

جزين وقضاؤها الماروني والشيعي والسني والشوف الدرزي وصيدا السنية، كلها كانت في وداع الوزير والنائب السابق الذي عاد الى مسقط راسه ليوارى في ثراه.

العودة

الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة الماضي، كانت جزين في انتظار جان عزيز العائد في نعش. حزن ووجوم واقفال شامل واجراس الكنائس تستقبل الموكب المهيب الذي عبر من نيحا الى باتر، ليدخل جزين محمولا على الاكتاف ويجول على شوارعها وساحاتها الملأى بالوف المواطنين. من مدخل المدينة حتى النبع، فالى منزله كانت الجولة الاخيرة لجان عزيز في جزين.

في مقدم المستقبلين، النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المونسنيور حنا الحلو والنائب الدكتور فريد سرحال ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنائب ادمون رزق وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء الركن انطوان لحد على رأس وفد من قيادة جيشه. وسجي الجثمان في صالون المنزل. وتوافد ابناء المدينة والجوار لالقاء النظرة الاخيرة عليه، فيما احاط به افراد العائلة والاقرباء متقبلين التعازي.

اليوم الاخير

واليوم الاخير لجان عزيز في جزين، امس السبت، كان اكثر حزنا. منذ الثامنة صباحا توافد الاهلون وتجمعوا في باحة المنزل وبينهم وفود كثيرة من مهجري ساحل جزين ونيحا وبنواتي. اضافة الى وفود من الشوف والقرى الشيعية والسنية في قضاء جزين.

الحادية عشرة قبل الظهر صلي على الجثمان ورش البخور في المنزل. ثم نقل مرفوعا على الاكف الى كنيسة مار مارون الرعائية مخترقا الشارع الرئيسي وخلفه الوف المشيعين الذين اجهشوا بالبكاء، فيما اختفت المظاهر المسلحة تماما وغابت الطلقات النارية الوداعية خلافا لليوم السابق بناء على طلب اهل الفقيد.

وراس الصلاة لراحة نفسه المونسنيور الحلو يعاونه خادم رعية جزين الاب ريمون عيد وجوقة الرعية. وحضرها الى لفيف من الكهنة والمواطنين، يتقدمهم النائب سرحال ممثلا الرئيس الحسيني والنائب رزق والموفد البابوي الى المدينة الاب سيليستينو بوهيغاس والنائب السابق نهاد بويز وقائمقام جزين السيد ثابت عبود ورئيس لجنة المهجرين السيد بيار طنوس ووفود شعبية من الشوف والجوار وفاعليات سياسية وحزبية ونقابية وقيادات عسكرية بينها اللواء لحد.

تأبين

بعد الصلاة تلا المونسنيور الحلو الرقيم البطريركي الصادر عن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش (نشرته "النهار" امس). ثم القى الحلو الكلمة الاتية:

"يا اكرم الراحلين واوفى الاصدقاء والمحبين،

ما اصعب الكلام بعد البليغ الشامل الذي سمعناه في الرقيم البطريركي الكريم.

انما الوفاء يفرض علينا كلمة باسم راعي الابرشية سيادة المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي السامي الاحترام الذي نشق عليه المصاب فيك، وقد كانت لك معه جولات ولقاءات طوال سنوات الحرب اللبنانية المدمرة، اتصفت كلها بالمحبة والتقدير والانفتاح على الجميع. تسعيان معا الى جانب المخلصين من قادة فكر وسياسيين الى تعزيز الحوار الاخوي الصحيح مع جميع الطوائف باباء وكرامة.

تفتقدك اليوم الابرشية التي نشأت فيها وترعرت، وبك فاخرت عن حق. ويشارك في هذا الشعور والالم جزين ومنطقتها وقد احتضنتهما بانفتاح وتفهم ومحبة كلام لبنيها وما برحتهما في ايام الشدة، فكنت للجميع، حقيمين فيهما ونازحين اليهما، صمام امان وموجها حكيما ومشكى ضيم. يفزعون اليه ليل نهار الى ان سقطت كالقائد في ساحة الشرف وبيدك علم الاخلاص والوفاء للوطن والانسان فيه.

الى الله عز وجل وقد اتخذته عونا لك في الحياة فحصنت نفسك بمخافته، ترفع الدعاء بمباركة راعي الابرشية الحاضر معنا بالفكر والقلب، يشاركنا فيه الكهنة والراهبات والمؤمنون المجتمعون حول نعشك. آملين منه تعالى ان يجزل لك المكافأة في دار الخلود، ويعزي القلوب الحزينة عليك وما اكثرها ويفتقدنا بعدك برحمته".

سرحال

ثم القى النائب سرحال كلمة الرئيس الحسيني، وهنا نصها: "صخرة بيضاء ناصعة تحدت العواصف والاعاصير وظلت شامخة في اعالي جبلنا رمزا للتمسك بلبنان ومبادئه السامية التي هي من مسلمات ديمومته ووحدته في التعايش والوفاق وعلى رغم الضغوط والاغراءات بقي جان عزيز متحررا نظيف الكف مخلصا ومنسجما مع مبادئه وأصدقائه في هذه الظروف الاليمة العصيبة افتقده لبنان وخسرته جزين التي احبها وعشقها وتغنى بتاريخها واصالة شعبها وطبيعتها.

وعلى رغم سوء حالته الصحية عمل جاهدا معنا للحفاظ عليها من الاخطار التي كانت تحدق بها وكادت ان تجتاحها.

فوداعا لك يا جان، وباسم جزين ومنطقتها تعاهدك اننا لن ننساك ولن ننسى ابدا انك اهملت صحتك لتوفر الراحة والطمأنينة لغيرك، فكنت كالشمعة التي اذابت نفسها لتنير غيرها. وثق ان ذكراك ستكون لنا العون والنبراس لمتابعة الطريق القويم التي رسمناها معا لتأمين جزين الاستقرار والكرامة. آملين من اصدقائك ومحبيك وما اكثرهم، مواصلة التعاون والتعايش والوفاق.

باسم دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وباسمي الشخصي اتقدم باحر التعازي القلبية من عائلتك الكريمة ومن عموم اهالي جزين والمنطقة، طالبين من الله عز وجل ان يسكن فقيدنا الغالي فسيح جنانه".

وشكر النقيب عصام كرم باسم آل الفقيد المشاركين في وداع الراحل

ونقل الجثمان الى المدافن ووري في الثرى، مغمورا بعشرات الاكاليل، ومنها اكليل ارسله الرئيس سليمان فرنجيه واكليل من قائد الجيش العماد ميشال عون. وتقبل ذوو الفقيد التعازي.

وآل الفقيد يتقبلون يوم الجمعة المقبل التعازي في صيدا واليوم التالي في بيروت الغربية.

المونسنيور حبيب

وابرق النائب الاسقفي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا المونسنيور ميشال حبيب معزيا بالراحل. وهنا نص البرقية:

"بفقدان جان عزيز يسقط طود شامخ من لبنان، احد حملة لواء العيش الوطني المشترك، رجل الفكر الحر والجراة والنزاهة.

الخسارة ليست لجزين وحدها بل للبنان اجمع، فلنمش جميعا على خطاه. رحمه الله".

سعد

وفي صيدا ان الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ابرق الى عائلة الراحل بالاتي:

"بمزيد من الاسى والحزن انعى واشيع معكم الصديق الكبير جان عزيز، الرجل النموذج للعيش الوطني الذي آمن به طيلة حياته. وبفضله تجنبت جزين ويلات الحرب منذ العام ١٩٥٨ من خلال العلاقة المتينة التي ارساها مع الشهيدين الكبيرين معروف سعد وكمال جنبلاط. فما احوج جزين اليوم الى نبذ العدو وعملائه تجسيدا لخيار الراحل الكبير، منها لخطه ونهجه العربي في العيش والوحدة والتحرر.

انني باسمي وباسم "التنظيم الشعبي الناصري" اتقدم منكم باحر التعازي، راجيا من الله عز وجل ان يلهمكم الصبر والسلوان. وعهدا ان يظل جان عزيز ونهجه في ضميرنا حتى تعود جزين الى عرين لبنان العربي كما ارادها تماما".

واصدر سعد قرارا قضى بتنكيس اعلام "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" واعلام "التنظيم الشعبي الناصري" في كل المؤسسات والمراكز والثكن التابعة لهما لمدة اسبوع.

فقيه

وقال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه: "بوفاة النائب السابق جان عزيز صوت جزين الوطني اللبناني الذي غيبه الموت في مرحلة كم نحن بحاجة الى دوره الذي ما كان الا ثابتا، ومتزنا، ومصمما على الحفاظ على العيش المشترك. فبذل جهده على رغم مرضه وتوعكه المستمر، يلملم بعضه، مادا يده باستمرار الى صيدا والجنوب، الى اهله في جبل الريحان ليعيدوا اللحمة الى المناطق التي شتتها الفتنة والمؤامرة الاسرائيلية.

عرفت فيه الوفاء لوطنه والوطنية في مواجهة مشاريع العدو لتعميق الهوة بين جزين ومنطقتها، دائما جان عزيز رفض التهجير والتهجير المقابل. ووقف ضد العنف رافعا راية الحوار والتفهم، مصرا على ان لبنان يعيش باتحاد ابنائه وانسحاب اسرائيل. ولذلك ضيق عليه. العدو وعملاؤه لاخماد انفاسه واسكات صوته الرافض. لكنه كان الاقوى لانه سلك طريقا آمن به، طريق المقاومة. وان مات فان موقفه سيبقى الحل الوحيد الذي يحفظ جزين ومنطقتها وتخيب آمال اسرائيل. فكما كان في حياته رمزا للتعايش، فان مماته على رغم انه خسارة فادحة سوف يشكل حافزا لمحبيه وانصاره واصدقائه ولمن لم يعرفه في حياته.

الكلش

وابرق رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش معزيا بالفقيد في الاتي:

"بوفاة النائب والوزير السابق جان عزيز، يفتقد لبنان ابرز دعاة الوحدة الوطنية واحد خيرة رجالاته خصوصا في منطقة صيدا - جزين التي شملت جولاته ونضالاته الساحة اللبنانية باسرها.

نتقدم باحر التعازي الى اسرة الفقيد واخواننا في منطقة جزين، مع دعوتنا لهم لاستلهام مبادىء الراحل الكبير في وحدة العيش والمصير لجميع اللبنانيين".

كرامي يرعى معرضاً في "الكارلتون" عن صيدا

دعا "اهالي صيدا" الى المشاركة في افتتاح معرض "صيدا... ومرت سنة"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في فندق "الكارلتون"، برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وذلك في مناسبة مرور عام على اندلاع الاحداث شرق المدينة.

ويفتتح معرض اخر في مركز صيدا الثقافي في الهلالية في الوقت نفسه.

ووزع امس في بيروت بيان باسم "اهالي صيدا" جاء فيه :

"لمناسبة الثامن عشر من اذار، ١٩٨٥، ذكرى العدوان على صيدا الذي اسفر عن سقوط ٥٧ شهيدا و٤٣٣ جريحا، تؤكد قيادات صيدا الوطنية استمرار تمسكها بالوحدة الوطنية وبالتعايش الاخوي بين جميع ابنائها على اختلاف اديانهم ومذاهبهم.

ان صيدا التي دفعت ضريبة الدم في العام ١٩٧٥ باستشهاد احد قادتها البارزين المناضل معروف سعد، لم تعرف للصراع الطائفي سبيلا طوال الاحداث الدامية المستمرة منذ احد عشر عاما، وقد تحملت الكثير من اجل المحافظة على مبادئها الوطنية والاخلاقية الاصيلة فلم يبرز على ساحاتها اي خلاف طائفي او مذهبي، وكانت تفتح صدرها للهاربين دائما من حجم القصف والدمار من الجنوب والشمال ومن الشوف والاقليم.

وقد صمدت صيدا في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتصدت له وقدمت الشهداء الابرار بسخاء حتى اصبحت رمزا للمقاومة الوطنية وظهيرا لها، مكرسة بذلك واقعها عاصمة للجنوب المقاوم.

الا ان الاحتلال اعطى الضوء الاخضر لمن جاؤوا تحت مظلته وفي حمايته من قوات لبنانية و"جيش لبنان الجنوبي" لضرب هذا الرمز وزرع الفتنة بين السكان، فكانت اعتداءات هذه الادوات في ضواحي صيدا، الهلالية وعبرا ومجدليون، من الوحشية مما ادى الى استشهاد عشرات الابرياء وتهجير آلاف العائلات الآمنة وتهديم الابنية والممتلكات (...)".

ووزعت صور عما خلفته الاحداث من خراب ودمار.

اده يكرم نقيب المحررين

في نبأ من باريس ان العميد ريمون اده اقام الجمعة مأدبة غداء في باريس تكريما لنقيب المحررين السيد ملحم كرم لمناسبة شفائه بعد الجراحة التي اجريت له، حضرها عدد من رجال الاعلام والقانون اللبنانيين العاملين في فرنسا.

وانتقل كرم امس الى المستشفى الاميركي في العاصمة الفرنسية بناء على طلب الطبيب المعالج الدكتور هوت فوي الذي افاد انه يحتاج الى بعض الراحة حتى نهاية مرحلة النقاهة.

"الاقليات المسيحية": ارتياح الى الوحدة ممارسة ومواقف

ابدى "اتحاد الاقليات المسيحية "ارتياحه الى "الجو المسيحي العام، خصوصا بعد تصاعد ملامح اطر الوحدة التي بدأت تظهر ممارسة ومواقف".

عقد الاتحاد امس اجتماعا في بطريركية السريان الكاثوليك برئاسة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك وحضور ممثلين روحيين وزمنيين عن طوائف السريان الكاثوليك والسريان الارثوذكس والكلدان واللاتين والاشوريين. ودرسوا في ساعتين التطورات الجارية وبحثوا في المعلومات التي توافرت عن تحرك الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني في بيروت ودمشق.

واثنوا على الجهود التي يبذلها الفاتيكان لمساعدة لبنان وشعبه. وابدوا "كل تقديرهم للاهتمام الذي يبديه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني"، مؤكدين "اندفاعهم ورغبتهم في توظيف كل طاقاتهم لانجاح هذه المساعي الخيرة الهادفة الى مصلحة الوطن والانسان".

وابدى المجتمعون "ارتياحهم المطلق الى الجو المسيحي العام، خصوصا بعد تصاعد ملامح اطر الوحدة التي بدأت تظهر ممارسة ومواقف".

"مكتب الجبل" وصلاة لضحايا

دعا "مكتب الجبل" الى المشاركة في قداس يقام ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية "احياء لذكرى شهداء" قرى معاصر الشوف ومزرعة الشوف وبطمه ومعاصر بيت الدين وكفرنبرخ والباروك.

"الرابطة الاجتماعية" لاهالي وطى المصيطبة

اعلنت الرابطة الاجتماعية لاهالي منطقة وطى المصيطبة وسكانها ان هدفها ثقافي.

وقالت انها ستعمل لتحقيق اهداف اجتماعية وحياتية للمنطقة حاضرا ومستقبلا.

"الاتحاد المهني" يستنكر الخطف والفلتان الامني

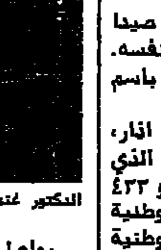
استنكر الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب "اعمال الخطف والاغتيالات والفلتان الامني الذي يهدد حياة المواطنين واملاكهم وارزاقهم".

ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس الى "الخروج من النفق المظلم بالعمل يدا واحدة من اجل تحرير لبنان من العدو الصهيوني بالالتفاف حول المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة". ورحب بقرار الفاعليات السياسية العودة الى تسعيرة الخبز السابقة.

ندوات ومعارض في ذكرى كمال جنبلاط
التقدمي: الاستعداد لمواجهة عسكرية مطلوب لأن الحل مع حزب الكتائب مستحيل

الدكتور غندور يفتتح المعرض في قصر بيت الدين.

من معرض الاتحاد النسائي التقدمي في الشويفات. (ناصيف ناصيف، رمزي م. مشرفية)



كمال جنبلاط مع نجله وليد جنبلاط في صورة تذكارية امام الاهرام.

يواصل الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالاته بالذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط وتستمر التعليقات على هذه الذكرى في بيانات وبرقيات تصدر عن احزاب وهيئات وفاعليات سياسية وحزبية.

ندوة عرمون

اقام الحزب التقدمي ندوة سياسية في عرمون تحدث فيها مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي وحضرها عضو اللجنة المركزية للحزب السيد زاهي الغصيني وامين سر "الادارة المدنية" في الساحل السيد نبيل الجردي وآمر فصيلة الدرك في عاليه النقيب انور يحيى وجمع من المواطنين.

بعد الوقوف دقيقة صمت، تكلم امين المهتار، ثم تحدث العريضي فقال:

"بعدما انتصرنا بامكانات بسيطة ومتواضعة، وبعدما تمكنا من تحرير القسم الاكبر من الارض، لا يمكننا ان نقول نعم لترتيبات امنية مع اسرائيل، ونحن لسنا معنيين الا بمطالبة الجميع بتنفيذ قرارات الامم المتحدة. نحن لا نوافق على ترتيبات امنية لاسرائيل، ولا يمكننا ان نوافق على اي اتفاق امني مع اسرائيل (...)

وهناك الموضوع الداخلي الذي هو محور اتصالات اقليمية، لكن الاساس الترتيبات الامنية. (الرئيس) امين الجميل في رحلته الى اوروبا حاول الحصول على غطاء وكان يتوسط لدى ميتران في فرنسا اولا لترتيب لقاء مع اي مسؤول عربي، وثانيا لترتيب لقاء مع البابا اذ لم يكن من المقرر ان يلتقيه، وبناء على تدخل شخصي ومباشر من ميتران قبل البابا استقبال الجميل، لكن المملكة العربية السعودية بلسان المسؤولين الرسميين فيها احالوه على الوسيط السعودي رفيق الحريري.

ثم انتقل الى الفاتيكان وطلب مقابلة السفير السوري، فرفض هذا. وكان الاتصال بالسعودية مجددا من الفاتيكان ومن الحسن الثاني، وكان الجواب ان الملك فهد خرج الى القنص ورفيق الحريري هو الذي يتابع الموضوع. وبعد اتصالات حثيثة طلب الى الحريري ان يلتقي الجميل، لكنه قبل ذلك جاء الى دمشق والتقى المسؤولين السوريين وحمل الى لقائه والجميل موقفا واضحا، شرطا اساسيا لمجرد الكلام مع الجميل، هو توقيع اتفاق الحل الوطني من دون تعديل في مضمونه لاي بند ولأي نقطة. وعند طرح الموضوع على الجميل بعد لقائه السفير السوري في المغرب بناء على رغبة الملك الحسن الثاني وقبول القيادة السورية بتسهيل كل المبادرات والاتصالات على قاعدة الاتفاق الثلاثي، كان جواب الجميل للحريري: علي اجراء مشاورات في بيروت وخلال ٢٤ ساعة اعطي الجواب. وبعد ٤٨ ساعة كان ايلي سالم في باريس يلتقي الحريري ويحمل ١٧ تعديلا على الاتفاق. وعاد الجميل الى المناورة مجددا عندما اتصل به الحريري فاجاب: "اعتذر، انا لم افهم ما هو المطلوب".

وعلى رغم كل ذلك جاءت وساطة الفاتيكان وقالت القيادة السورية: نعم على قاعدة الاتفاق الثلاثي، فجاء المونسنيور غاتي الذي قوبل بعقبات ليس من الفريق الوطني او من الفريق الاسلامي، العقبات كانت في العقول العفنة في المنطقة الشرقية، في المهووسين والموتورين الذين يسعون منذ سنوات طويلة الى الفرز السكاني على قاعدة نظرية سمير جعجع القائلة بأن التعايش وهم بين اللبنانيين، ولا بد من انسجام بشري في كل منطقة من المناطق اللبنانية، فاذا بسمير جعجع يقول لغاتي: "ان الحديث عن التعايش وهم، واذا كنتم تريدون الحفاظ على مصالح المسيحيين او التباحث مع المسيحيين في شأن مصيرهم ونظرتهم الى الامور، فتحدثوا مع القوات اللبنانية لاننا نحن من يمسك بزمام المبادرة على الارض".

وبعد غاتي جاء سيلفستريني والتقى القيادات الاسلامية في بيروت الوطنية والتقى القيادات في المناطق الاخرى، قال سيلفستريني بكل وضوح: "نحن نريد اولا الحفاظ على وحدة لبنان، وثانيا على المسيحيين ومصالحهم في لبنان، لكن ذلك لا يتحقق الا بالتفاهم مع سوريا". في دمشق قالوا له بكل وضوح: هناك تيار انفصالي في المنطقة الشرقية يقوده سمير جعجع، هذا التيار في سياسته لا يخدم مصلحة المسيحيين التي تبحثون عنها ولا يخدم في الوقت ذاته وحدة لبنان، فكيف تريدون منا ان نتعاطى مع هذا التيار؟ ولا نفرق هنا بين موقف سمير جعجع وموقف امين الجميل، لأن الانقلاب الدموي الذي تم في المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني الماضي لم يكن عن طريق سمير جعجع فحسب، انما بمشاركة فعلية واشتراك فعلي ومساهمة فعلية من امين الجميل (...)".

واضاف: "سيلفستريني بعد لقاء فرنجيه وحبيقة يعود الى المنطقة الشرقية ليواجه بغضب سمير جعجع وبرفض امين الجميل البحث في اي مشروع على قاعدة الاتفاق الثلاثي في ظل وجود القوى المعارضة له. يقول: لا يمكننا ان نعود الى النقطة الصفر، وان ننطلق مجددا من الاتفاق الثلاثي (...)

اليوم بعد كل هذه الاتصالات، اين نحن من مواجهتنا مع حكم الكتائب؟ بكل وضوح كل الاستعدادات لمواجهة عسكرية مطلوبة، ولكن لا يمكننا ان نسير في رفع شعارات لا تتلاءم مع حجم النتائج المترتبة على المعركة السياسية او العسكرية - المشكلة معقدة وصعبة وهناك طروحات عدة. نحن كحزب تقدمي اشتراكي لا ننظر اليها من الافق الضيق. ومن هنا اهمية مواقف رئيس الحزب، نحن لا نرى امكانا لحل الازمة اللبنانية او لفصلها عن ازمة الشرق الاوسط".

واعتبر "ان الحل مع الكتائب مستحيل، بقي الجميل في سدة الرئاسة ام سقط ما يهمنا النهج السياسي ومؤسسة النظام اللبناني، المعركة ليست شخصية مع الجميل او غيره، هي معركة سياسية بكل جذورها وابعادها، تعود الى سنوات طويلة والهدف منها في النهاية تحقيق الاصلاح الديموقراطي السياسي".

معرض اشغال

وفي الشويفات اقامت "جمعية الكشاف التقدمي" و"منظمة الشباب التقدمي" معرضا للاشغال اليدوية والحرفية وللكتب والرسوم في قاعة "رابطة سيدات الشويفات". حضر الافتتاح عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي السيد زاهي الغصيني والسيدان اكرم صعب ونبيل السوقي من "الادارة المدنية".

معرض صور

وتحت عنوان "كمال جنبلاط وسام على صدر امة" افتتح في الثالثة بعد الظهر في قصر بيت الدين المعرض السنوي الذي ينظمه المركز الوطني للدراسات والمعلومات. وتضمن هذا المعرض صورا لكمال جنبلاط في مراحل حياته ونشاطاته المختلفة، طفلا وشابا وطالبا ومزارعا وسياسيا وقائدا واديبا ومع شخصيات سياسية وروحية وقادة عرب واجانب. كما تضمن اوسمة وجوائز منحت له ومنحوتات وصور وملصقات تمثله وصور مركبة كأنه يشرف فيها على نشاطات سياسية وعسكرية حصلت بعد غيابه.

وقص الشريط التقليدي امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ظاهر غندور في حضور السياسيين والديبلوماسيين والمدعوين وجال الجميع في المعرض واطلعوا على محتوياته.

ومن الذين حضروا الافتتاح، القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف وسفير الصين السيد يو شون يوي وسفير تشيكوسلوفاكيا السيد كارل فيشر والقائم باعمال سفارة بولونيا السيد زبيغنيو سلاروفسكي والقائم باعمال سفارة كوبا السيد لويس لامبلاس ووفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية والوزيران السابقان عادل حمية وفؤاد نجار ووفود من الحزب الشيوعي اللبناني والحزب القومي السوري الاجتماعي و"التنظيم الشعبي الناصري" ومنظمة العمل الشيوعي.

ثكنة عين زحلتا

وفي ثكنة عين زحلتا، اقام مكتب الارشاد والتوجيه في الحزب التقدمي ندوة حضرها مفوض "التعبئة الشعبية" المقدم شريف فياض وقائد "الجيش الشعبي" الرائد رجا حرب وعضو المكتب السياسي في الحزب السيد سعيد الضاوي وعدد من المسؤولين الحزبيين.

نشيد الحزب افتتاحا، وتكلم السيد رياض سليم، ثم قائد الثكنة السيد وليد صافي فقال: "ان اهمية الذكرى تترافق مع نهوض شعبي عارم ومع الانتصار التاريخي الذي تحقق وارتفعت رايات كمال جنبلاط، رايات العروبة خفاقة، وستبقى كذلك ما دام الرجال رجالا والمبادىء مبادىء".

وقال "ابو جمال" مخاطبا العسكريين في الثكنة: "اننا نرى كمال جنبلاط في فوهات بنادقكم وفي عيونكم، انه الايمان وان الوجود وعي نفسه من خلاله مرة لانه المدرسة والمحطة والوعي والرمز".

وعاهد الدكتور منير كرامي، على "متابعة مسيرة الشهيد المعلم كمال جنبلاط".

واخيرا تكلم الضاوي، قال: "ان وفاءنا لكمال جنبلاط في ذكراه تكمن في مضاعفة ضرباتنا كمقاومة وطنية للعدو الاسرائيلي لنستكمل تحرير الوطن".

ندوة باتر

وفي باتر اقيمت ندوة تحدثت فيها السيدة نهاد ابو عياش عن فكر كمال جنبلاط وفلسفته وروحانيته. وتكلم المسؤول في "لجنة التربية" في الشوف السيد انور ضو عن "الممارسة السياسية عند كمال جنبلاط وكيف استطاع ان يطبق جدلية المثالي والواقعي فضيق الشقة كثيرا بين الفكر والممارسة وبين المبدأ والتطبيق".

"نوفوستي"

وتحت عنوان "الذكرى وتتابع النضال" كتبت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية ان "١٦ اذار عام ١٩٧٧ يوم اسود في تاريخ لبنان، وليس لبنان وحده. ففي هذا اليوم اغتيل كمال جنبلاط". وقالت: "لا يوجد في الامر اي سر. فقد سبق كمال جنبلاط الانسان العظيم زمانه بكثير، ولذلك فهو خالد اليوم على رغم مرور سنوات على توقف قلبه عن الخفقان (...)

كمال جنبلاط لبناني الاصل، اذ أنه ينتمي الى عائلة تمتد جذورها عميقا في تاريخ لبنان. لكن كمال جنبلاط كان ينظر ابعد بكثير من ذلك الوضع الزمني والجغرافي الذي عاش فيه اذ ان الافكار التي عبر عنها قبل اكثر من ربع قرن تدهش اليوم بحيويتها".

"المؤسسات الدرزية"

وقال "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره: "مع كمال جنبلاط اكتسبت الزعامة مفهوما وطنيا ومحتوى سياسيا وقوميا، لم تعد جاها ووجاهة وامتيازا، بل غدت نضالا في سبيل تحرير الفرد والمجتمع والامة كما لم تعد استغلالا لسلطة الدولة واستمرارا لسلطان التقليد (...)

ان عظمة كمال جنبلاط تتجلى في اكتسابها الرؤية التاريخية والابعاد الشمولية، وقد تجسدت لبنانيا وعربيا وعالميا بقيادته لتيار الحركة الوطنية اللبنانية بصيغها المتعددة ومراحلها المختلفة، وبعدائه للصهيونية، والتزامه قضايا التحرر العربية ومشاركته في مسيرة الثورة الفلسطينية".

"الاتحاد الاشتراكي"

وعدد "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" نضالات كمال جنبلاط "الذي ادرك عمق ارتباط لبنان تاريخا وسياسة ومجتمعا ومصيرا بالمحيط العربي (...) واعتمد سبيل الجبهات السياسية تأطيرا لاوسع الطاقات، فكانت جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

وابرق الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مشيدا بمزايا الراحل "الذي كان بارعا في قيادة النضال لتحقيق البرنامج المرحلي لاصلاح النظام اللبناني".

"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" رأى "ان لبنان الوطني والعروبة والديموقراطية التقدمية في حاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تمثل الروح السامية والقيم الخيرة والمبادىء الانسانية الرفيعة التي جسدها كمال جنبلاط في حياته وممارسته السياسية ونضاله الوطني وعلاقاته الشعبية".

وصدر بيان مشترك عن "حركة انصار الثورة"، و"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر"، و"منظمة قوات الثورة العربية" و"جبهة الصمود الوطني"، اكد "ان استشهاد القائد كمال جنبلاط لم يحل دون استمرارية التصدي للمؤامرة التي استهدفت لبنان ارضا وشعبا وهوية وتاريخا وحضارة".

واشادت "حركة ٦ شباط" بكمال جنبلاط "الذي كان رمزا للعمل الوطني وشعلة تضيء للمناضل السبيل والهدف الحقيقي".

وحض "الحزب الديموقراطي الشعبي" على "الوقوف بمسؤولية امام الاحداث والتطورات الراهنة" ودعا "القوى الوطنية والتقدمية الى المبادرة لوضع اسس واضحة لاقامة جبهة وطنية ديموقراطية عريضة، لمواصلة القتال ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير كل الاراضي المحتلة، من

وزار الدكتور اسامة فاخوري والدكتور عصام نعمان والمهندس محمد قباني والسيد عفيف خضر المختارة وقرأوا الفاتحة على ضريح كمال جنبلاط.

وقال قباني: "ان نهج كمال جنبلاط الاجتماعي يدفعنا الى التزام قضية تحرير الانسان في لبنان من التخلف والظلم والقهر ولتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة".

ودعا "اتحاد الوطنيين الاكراد" في لبنان الى جعل ذكرى غياب جنبلاط "منطلقا جديدا لجميع الوطنيين اللبنانيين ومناسبة يتجدد فيها العهد لوحدة الحركة الوطنية، واعادة تنظيم الساحة على اسس جديدة من اجل تنظيم مواجهة اعداء الوطن والشعب".

ونوه الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق بمزايا جنبلاط وقال: "تعود بنا الرؤيا اليك، والى رفيقك في النضال، والشهادة معروف سعد، فتتجلى الصورة واضحة مصقولة كالمرآة، تعكس بكل اعتزاز اهداف الشعب: قومية وحدوية ناصرية، ووطنية تعشق الارض وتفهمها وتلتزم الشعب وثقلته، وتضع اللاءات بوجه الصهاينة والفاشيين اتباع الاسخريوطي".

واعتبرت "الرابطة الشوفية التقدمية" "ان الوفاء لكمال جنبلاط لا يكون الا بالتفاف القوى الوطنية العروبية المخلصة حول برنامج وطني واضح يوجه كل الطاقات لمحاربة العدو الاسرائيلي وعملائه وبناء وطن حر ديموقراطي علماني عربي".

اجتماع اقتصادي في صيدا لمعالجة المشاكل الحياتية الجنوبية




النائب البزري مع ممثلي الفاعليات الاقتصادية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في صيدا والجنوب كانت امس مدار بحث في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا بدعوة من الغرفة.

حضر الاجتماع السادة رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري ورئيس الغرفة محمد الزعتري ونائبه كنانة البساط والمحامي عبدالحليم الزين ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبدالجواد ورئيس جمعية التجار علي الشريف وعضو الجمعية محمد توفيق خليفة ورضا غدار ومحمود دندشلي عن تجمع الصناعيين وتجار البناء.

بعد اللقاء اوضح البزري ان المجتمعين "اتفقوا على اعتبار زيادة الـ١٠ في المئة لمزارعي التبغ غير كافية ومجحفة، ودعوة ارباب العمل الى دفع زيادات غلاء المعيشة، ومساعدة التعاونيات الاستهلاكية بتزويدها المواد الاستهلاكية اللازمة والمدروسة، والعمل على ايجاد حل لمسألة الدواء وامكان ايجاد تعاونية، وتأييد الاجراءات التي اتخذتها الدولة والبنك المركزي للحد من التلاعب باسعار العملات وضرورة ايجاد انجع الطرق لمنع التضخم، والتاكيد على اهمية التقيد بسعر كيلوغرام الخبز الذي اقرته هيئة العمل الوطني في بيروت".

سعد قوّم الاوضاع العسكرية وحض على التزام اليقظة



المهندس سعد مجتمعا مع القادة العسكريين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع المسؤول العسكري في التنظيم السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" في المدينة السيد بلال نعمة، الاوضاع الامنية العسكرية في صيدا وعلى محور كفرفالوس.

وافادت مصادر "التنظيم الشعبي" ان سعد "ابدى ارتياحه الى وضع الجيش الشعبي والمقدرة التي يمتاز بها". وحيا "المجموعات التي نفذت بنجاح هجمات في المواقع الخلفية لميليشيا العميل لحد".

وحض على "مزيد من السهر واليقظة واعمال المراقبة والبقاء على استعداد دائم لمواجهة كل الاحتمالات، خصوصا في ذكرى تحرير شرق صيدا". واسف "لبقاء طريق صيدا - جزين مقفلة، ولعدم تمكننا من المشاركة في تشييع جثمان المناضل الوطني جان عزيز" وشدد على "اننا سنعيد فتحها مهما طال الزمن".

لقاء نسائي في صيدا عن دور المرأة في المواجهة

اللقاء النسائي المشترك في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

"اوضاع المرأة في صيدا والجنوب ودورها في مواجهة الاحتلال والتحديات"، كانت امس محور لقاء تعارف في مقر "التجمع النسائي الشعبي" في صيدا، بين اعضاء التجمع واعضاء لجنة حقوق المرأة في صيدا والجنوب.

استهلت الحاجة هلا ابو ظهر اللقاء متحدثة باسم التجمع، فلفتت الى مساعيه الرامية الى "تطوير سبل التنسيق مع الهيئات النسائية ولاسيما منها لجنة حقوق المرأة، من اجل رفع مستوى المرأة الجنوبية لتبقى الحاضن الامين لابطال المقاومة في صراعهم مع العدو الصهيوني، حتى تحرير الارض".

وتحدثت السيدة دنيا مقلد باسم اللجنة عن "نضال المرأة الجنوبية الرازحة تحت نير الاحتلال الصهيوني وفي المناطق التي ما تزال عرضة للعدوان والقصف الاسرائيلي والحرمان الاقتصادي والاجتماعي". وطالبت بـ"اعطاء المرأة دورا سياسيا في قيادة العمل الوطني وتعزيز دور المقاومة الوطنية، لانها الخيار الوحيد لتحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه واعادة بناء لبنان حرا تقدميا عربيا تسوده المساواة والعدل والامن".

واشادت زينب سلهب وجهاد ضاهر بـ"صمود المرأة في ارضها على رغم الممارسات الاسرائيلية وانعدام وسائل الحماية".

والقت "ام مالك" قصائد ثم غنت "فرقة الصيادين" باقة من اغاني مارسيل خليفة.

"أمل" باشرت تدابير في الضاحية



قرب جسر المطار. (توفيق العبدالله)

باشرت امس حركة "امل" تنفيذ التدابير الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت لضبط الوضع وتعزيز حماية الامن الاجتماعي للمواطنين. وانتشرت منذ الصباح حواجز ظرفية وثابتة ودوريات لمصادرة السلاح ومنع التجول به ومصادرة اية اوراق لمهمات حركية او غير حركية.

وركزت حواجز في شاتيلا ومحطة الخطيب والسلطان ابرهيم والتحويطة ١٠٢ والكفاءات وقصقص والمرامل وقرب الشرطة العسكرية على طريق المطار. وسيرت دوريات على طريق المطار واقفلت الممرات الضيقة.

الفحوص الطبية لقوى الامن

بدأت امس الفحوص الصحية للتطوع في قوى الامن الداخلي في ثكنة محمد ناصر في الجعيتاوي. ورأس لجنة استقبال المرشحين العميد سمير متري.

وزارة الجنوب تحيي مشروع معتقل انصار

النبطية - "النهار":

تفقد امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مكان معتقل انصار، يرافقه المسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية في الجنوب الحاج حسن سبيتي والمسؤول الاعلامي الحاج جميل حايك والمسؤول عن المنطقة الخامسة السيد احمد ضيا وعدد من اركان الحركة.

واوضح فقيه "اننا جئنا نستطلع المكان الذي سيقام فيه مشروع معسكر انصار ليبقى هذا المعتقل رمزا للحرية ومفتاحا للكرامة. نريد ان يبقى هذا المكان شاهدا على ما بلغته الحضارة الصهيونية من توحش واجرام وما قام به المعتقلون من ثورة وانتفاضات كسرت القيد وهزمت العدو، فحفروا الانفاق وقطعوا الاسلاك متحدين جبروت اسرائيل. وسيكون هذا المشروع عبارة عن اقسام واجنحة تضم جزءا من خيم المعتقلين وابراج المراقبة، وجناحا يضم مكتبة يجمع فيها النتاج الثقافي والنشرات التي اصدرها المعتقلون واشغالهم اليدوية وبعض رسائلهم، اضافة الى حدائق ومتنزهات تشكل مجمعا سياحيا ونصبا تذكاريا.

وستشرف لجنة من معتقلي انصار قوامها السادة احمد المصري والمهندس ناصر شرف الدين والشيخ عبدالكريم شمس الدين وكامل رضا، على هذا المشروع برعاية وزارة الجنوب".

مطالب جنوبية عند حيدر

صور - "النهار":

استقبل امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وفدا من اهالي حاريص برئاسة السيد سليمان علي احمد رئيس البلدية، وعرض معه اوضاع البلدة.

وتسلم حيدر من الوفد لائحة بالاضرار التي لحقت بالبلدة من جراء الغزوة الاسرائيلية الاخيرة، ووعد بمواصلة مساعيه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمراقبين الدوليين لاطلاق اربعة مواطنين من ابناء البلدة اعتقلتهم القوات الاسرائيلية اخيرا.

واستمع الى مطالب وفد من بلدتي عيتا الشعب ورامية، شكا اليه معاناة الاهالي من النقص في التموين والمحروقات وتفشي البطالة وتأخر تسلم محصول التبغ.

ووجه القائمقام حيدر رسالة شكر الى المغترب السوري السيد الياس شربين "الذي ابدى استعداده لمنح البلدية مساعدة بقيمة ٣ ملايين ليرة لبنانية للمساهمة في تحسين الوجه السياحي لصور والخدمات العامة فيها".

"كاريتاس" الجنوب توزيع هدايا في مناسبة الشعانين

صيدا - "النهار":

في مناسبة احد الشعانين، باشرت مؤسسة "كاريتاس" في الجنوب، توزيع ثياب وهدايا على اطفال في اقضية صيدا وجزين ومرجعيون،

واوضحت رئيسة المؤسسة الاخت عايدة يزبك "ان ٨٠٠ طفل افادوا من التوزيع حتى الان وان التوزيع سيشمل مناطق اخرى".

مشروع اوتوستراد خلدة - الجنوب

عقد امس في مقر بلدية صيدا اجتماع تركز البحث فيه على مناقشة الدراسات الميدانية لمشروع اوتوستراد خلدة - صيدا - الجنوب واقتراحات التنفيذ.

ضم الاجتماع رئيس البلدية المهندس احمد الكلش ونقيب المهندسين الوزير السابق بهاء الدين البساط وعضو مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى المهندس مالك شمص ومهندسين من المجلس والتنظيم المدني وعددا من اعضاء بلدية صيدا.

حملة نظافة للصليب الاحمر في الميناء

طرابلس - "النهار":

فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني يقوم، اليوم الاحد، متعاونا مع شبيبة "رعاية البيئة" في الشمال وعمال بلدية الميناء بحملة توعية ونظافة ورفع انقاض وانتشال ردم في منطقة حارة رأس الصخر المتخلفة التي عانت كثيرا من الاحداث الاخيرة، وشهدت مقابر جماعية. وذكرت السيدة اسطا المسؤولة عن بنك الدم ان الصليب الاحمر ارسل الى حارة رأس الصخر مستوصفه النقال.

هيئة جديدة لـ"رابطة الخريجين" في بعلبك

عقدت امس "رابطة الخريجين الجامعيين" في منطقة بعلبك - الهرمل، جمعية عمومية وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الاتي:

المحامي ملحم حيدر رئيسا، عبده مرتضى نائبا للرئيس، المهندس حسان قانصوه مندوبا لدى السلطات، المهندس حيدر عثمان امينا للسر، حسن سكرية مسؤولا عن لجنة الاعلام، الدكتور دريد الجمال مسؤولا عن اللجنة الصحية، المهندس رضا ياغي المسؤول عن اللجنة الهندسية، الدكتور اكرم مرتضى المسؤول عن لجنة الدراسات، الدكتور علي رعد عن لجنة المال، السيد حسين صلح عن اللجنة الاجتماعية، غازي قبس عن اللجنة التربوية، الدكتور ضاهر الرفاعي عن لجنة العلاقات العامة.

الاحزاب في طرابلس تلاحق غلاء الاسعار و"ثغرات" المساعدات

طرابلس - "النهار":

لاحقت قيادة "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس في اجتماعها الدوري امس في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي شؤون المساعدات والتربية والغلاء. واصدرت البيان الآتي:

"تدارست الاحزاب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في طرابلس بعدما قومت مسيرة الاحتجاج على موجة الغلاء، وتوقفت عند استمرار بيع المواد الاستهلاكية الاساسية باسعار مرتفعة جدا، ومنها خصوصا اسعار الحليب المجفف والنيدو والسمن الفيجيتالين والرز والسكر ومسحوق الغسيل "اريال" وغيره والزيوت واللحوم، وكذلك الادوية. ورأت ان الاسعار هذه غير مبررة الا من زاوية جشع التجار، وما يدل عليه الفلتان والفوضى في هذا الجانب الذي لم يعد من الممكن السكوت عليه".

واعتبر البيان "ان الامكانات متوافرة لخفض الاسعار وتحديدها لمصلحة الاكثرية الساحقة من جماهير طرابلس".

ولفت الى "مظاهر الانهيار التي تطاول التعليم الرسمي واوضاع الهيئة التعليمية، وأن دائرة التربية في الشمال في شخص رئيسها تتحمل مسؤولية اساسية في ما آلت اليه الاوضاع، ولا بد من أن تكون معالجة اوضاع هذه الدائرة كجزء رئيسي من الحلول التي تستهدف حل المشكلة".

وايدت الاحزاب تحضيرات مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال لعقد المؤتمر التربوي انقاذا للتعليم الرسمي، والتوجيهات الاساسية لمشروع برنامجه.

واستقبلت الاحزاب عددا من وفود الاهالي التي راجعت في شأن المساعدات المالية التي تعطى للمتضررين و"الثغرات التي تبرز خلال التوزيع واثنت على جهود الهيئات النسائية والمسؤولين الذين يعملون من اجل حل هذه الامور".

وفي ما يخص المساعدات الاجتماعية ذكر البيان "ان عشرات من العائلات تحرم حقها في هذه المساعدات، والاحزاب تؤكد على الحق المشروع لهؤلاء المواطنين المحتاجين والذين لا يحق لاحد حرمانهم منها، وتلفت الى ذلك اعضاء لجنة الاغاثة التي تضم اخوة نثق باخلاصهم ونزاهتهم لتتم المعالجة السريعة واتخاذ التدابير الفورية. كذلك ان لدى الاحزاب معلومات اكيدة ان مئات من المتضررين قدموا طلبات الى مديرية الاسكان، لكن المديرية لن تتمكن من اعطاء القروض لعدم وجود سيولة مالية، وهي تحتاج لاعادة اعمار المدينة الى ما يقارب ٢٥ مليون ليرة للبدء على الاقل بذلك، ولهذا تطالب الاحزاب وزير المال والمسؤولين عن الانماء والاعمار بتقديم المبالغ الضرورية لتتمكن المديرية في طرابلس من القيام بدورها".

وحث البيان مراجعة لجان العمل الشعبي في كل مناطق طرابلس "للتعاون لايصالهم الى حقوقهم".

"يوم المدينة العربية" في طرابلس



ملصق في المناسبة.

طرابلس - "النهار":

احتفلت امس بلدية طرابلس كعادتها كل سنة بيوم المدينة العربية في ١٥ آذار، وهو يصادف ذكرى تأسيس منظمة المدن العربية في الكويت عام ١٩٦٧. وكان احتفال هذه السنة تحت شعار "نحو حلول مثلى لمشاكل التوسع العمراني والبيئة في المدن العربية".

وفي المناسبة، رفع علم منظمة المدن العربية الى جانب العلم اللبناني امام القصر البلدي وفوق المباني البلدية وفي الساحات العامة، والصق على لوحات الاعلانات ملصق يتضمن شعار المنظمة وشعار طرابلس.

ووزعت بلدية طرابلس كراسا يتضمن معلومات عن منظمة المدن العربية وتعريفا باهدافها ونشاطاتها واجهزتها وهي المؤتمر العام والامانة العامة والمكتب الدائم وصندوق تنمية المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن، واسماء المدن اللبنانية المنضمة اليها وهي بيروت وطرابلس والميناء وصيدا وزحلة وعاليه وجونيه وبعلبك والفازية والبداوي وقريبا البترون، والمساعدات والقروض التي قدمتها الى بعض المدن اللبنانية لتمويل مشاريعها. كما تضمن كلمة الامين العام للمنظمة الشيخ عبدالعزيز العدساني في المناسبة.

وتبادل رئيس البلدية السيد عشير الداية برقيات التهاني بالعيد مع الامين العام للمنظمة ومديرها العام وبعض رؤساء البلديات الاعضاء فيها.

لجنة الشقق المحتلة في طرابلس صنفت الحالات ولكل منها علاج

طرابلس - "النهار":

لجنة "اخلاء الشقق المحتلة" في طرابلس والميناء، المنبثقة من "هيئة التنسيق" الشمالية، تابعت عملها لاعادة المنازل المحتلة الى اصحابها، فعقدت امس اجتماعا في المركز الثقافي البلدي - قصر نوفل في حضور السيدين مدحت كوسا وسمير شركس ومساعد قائد درك طرابلس الملازم الاول منذر الايوبي.

قال كوسا على اثر الاجتماع: "نتابع اجتماعاتنا لرفع كل ظلامة عن كل مظلوم في المدينة. وابلغنا الى اصحاب الشقق ومحتليها ان الشقق المحتلة بالقوة من دون مسوغ شرعي، قررنا اخلاءها بجميع الطرق والوسائل".

واضاف: "انما هناك وضع لا بد من الاخذ به وهو ان هناك مهجرين هدمت بيوتهم لا محتلين. هؤلاء نتريث جدا في اتخاذ اي قرار ضدهم ما دامت منازلهم مهدمة تهديما كليا وغير ممكن اصلاحها. اما البيوت المهدمة جزئيا، فاننا نسعى الى اصلاحها لاعادة المهجرين اليها. واننا الان نعمل على الحصول على المال اللازم لذلك. واود ان اذكر ان اللجنة تمكنت الى اليوم من اخلاء ٥٦ منزلا محتلا، على رغم ان عملنا شاق ومؤلم. وفي كل حال، ان مجلس الانماء والاعمار يقوم بدراسة لوضع الابنية المهدمة كليا، وفي اعتقادي ان يباشر الاعمار في الاسابيع الثلاثة المقبلة وبعدها تحل تلقاء مشكلة قسم من المهجرين".

حوادث السلب "وحدّت المنطقتين" سرقة محطة اذاعية خاصة

السادسة والدقيقة الـ٤٠ مساء امس، اعترض ٥ مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" بيضاء قرب صيدلية عيتاني في كورنيش المزرعة، جرجي يوسف صيقلي من المية ومية، وسلبوه سيارة "بيجو - ٥٠٤" زيتية طراز ١٩٧٦ و١٥ الف ليرة نقدا وبعض الاغراض.

● الحادية عشرة قبل ظهر امس نقل من بلدة رومية الى مستشفى الارز في الزلقا روجيه ابي صعب، وهو مصاب بطلقات نارية في بطنه.

● انفجرت عبوة ناسفة امام "مطعم حمادة" في شارع الجزائر فأوقعت فيه اضرارا.

● في تاريخ ١٤ الجاري، ادعى جهاد ميشال غانم لدى فصيلة النهر ان مجهولا اقدم على سرقة محطة اذاعية خاصة لبث الاغاني والدعاية من بناية شكري غانم في شارع منسى وقدرت قيمتها بـ٢٧٥ الف ليرة.

● ادعى ادوار اميل غريب لدى فصيلة الاشرفية ان مجهولا دخل محله في ساحة ساسين لبيع اشرطة "الفيديو" وسرق الات تصوير والة حاسبة واجهزة راديو وكمية من الاشرطة. وقدر قيمة المسروق بـ٣٥ الف ليرة.

● ادعى وجيه حنا مخايل ان مجهولا دخل ورشة طنوس معوض في المعاملتين وسرق منها جلاية بلاط قدر قيمتها بـ٢٥ الف ليرة.

● ادعى الياس ادمون القارح لدى مخفر جبيل ان مجهولا دخل منشرة الخشب خاصته في بلدة نهر ابرهيم وسرق منها بعض المعدات وقدر قيمتها بـ٣٠ الف ليرة.

● ادعى محمد زكريا بلبيل لدى مخفر الاوزاعي ان مسلحين يرتديان البسة عسكرية اعترضاه في محلة الكولا واقتاداه الى خلف ثكنة هنري شهاب وسلباه سيارة "بيجو ستايشن" ومبلغا من المال وساعة يده.

● ادعى محمد خليل زعيتر ان مسلحين اعترضاه في صبرا قرب دار العجزة واقتاداه الى محلة بئر حسن وسلباه سيارة "مرسيدس".

● على اثر اقدام سليم فؤاد افرام على اطلاق النار في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٣ في محلة حوش الامراء، قضاء زحلة، على ابرهيم اميل فريد وقتله، تمكنت قوى الامن الداخلي في زحلة من توقيف الفاعل وضبط المسدس المستعمل ولا يزال التحقيق جاريا.

● احيل من مطار بيروت على التحقيق محمود محمد حبيب خلف ومحمد عبد الحميد فوال، بعدما ضبط معهما ٥٠ غراما من الهيروين، كانا يحاولان تهريبها الى باريس ضمن حزام جلد تزنر به الاول.

نداء للمفكرين الارمن من هاغوب برسوميان

صورة لبرسوميان ارفقت بالبيان.

تلقت امس "النهار" نداء من المدرس الارمني المخطوف هاغوب برسوميان الى الكتاب والمفكرين الارمن اللبنانيين الذين وجهوا نداء في ٨ آذار لاطلاقه، معربا عن "دهشته لغياب عدد كبير من المفكرين في حزب الطاشناق من قائمة موقعي النداء".

وشكر للموقعين نداءهم وقال: "يمكنني الحصول على حريتي عندما يبادر حزب الطاشناق الى اطلاق الشباب الوطنيين المحجوزين لديه. واطلب منكم ان تضغطوا عليه بكل وسائلكم وجهودكم لاطلاق الشبيبة الوطنية الارمنية، وعدم زج المؤسسات الثقافية والتربوية والاجتماعية والدينية في الصراع الحزبي الداخلي".

وكان "اتحاد الثوار الارمن - الطاشناقسوتيون" اعلن مسؤوليته عن خطف المدرس بارسوميان.

قنبلة على ثانوية في النويري

الثامنة والنصف صباح امس القى مجهول قنبلة صوتية في ملعب ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات في شارع العريس في محلة النويري.

وافاد مصدر امني ان القنبلة حطمت زجاج مبنى الثانوية ولم توقع ضحايا، في حين تردد ان طالبتين اصيبتا بجروح طفيفة.

واوضح المصدر ان خلافا حصل على اثر نزع مسلحين صورا لكمال جنبلاط وكان مقررا ان يقام في الثانوية احتفال في الاولى والنصف بعد الظهر في ذكرى غيابه، الامر الذي دفع احد المسلحين الى القاء القنبلة في الملعب.

واصدر اساتذة الثانوية وطلابها بيانا استنكروا فيه الحادث ورأوا انه "يهدف الى تعطيل المؤسسات التربوية".

العريف فرحات والجندي عبدالله

وزعت امس مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نبذة عن حياة العريف الشهيد محمد حسن فرحات والجندي الشهيد عبدالله عبدالله اللذين اغتيلا صباح الجمعة في محلة البطريركية.

● فرحات:

رقمه ٤٠٠٨٥، من الكتيبة اللوجستية، وهو مفصول الى المديرية العامة للادارة. مواليد ١٩٥٩/٣/٣٠ في بلدة عيترون، قضاء بنت جبيل، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٩/٦/١١، حائز تنويه قائد الجيش عام ٨٣ وتهنئة قائد منطقة جبل لبنان عام ٨٤. متأهل من نوال حسين وله ولد، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٤.

● عبدالله:

رقمه ٥٧٥٨٤، مواليد ١٩٦١/١٢/٢٢ في جباع قضاء النبطية، من اللواء السادس ومفصول الى المديرية العامة للادارة، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٧/١، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٤.

رواتب المتقاعدين في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

استأنفت دائرة المحاسبة في سرايا مرجعيون، خدماتها ودعت المتقاعدين في الوزارات المختلفة والعسكريين من الجيش وقوى الامن الداخلي، الراغبين في اعتمادها صندوقا لدفع رواتبهم التقاعدية، الى الاتصال بها في اوقات الدوام الرسمي لترتيب معاملاتهم.

انفجار في صيدا وخطف مواطن في الشرقية

صيدا - "النهار":

انفجرت ليل الجمعة - السبت، عبوة ناسفة في مطعم للفلسطيني حسني ابو علي في شارع الاوقاف في صيدا خلف سينما "كابيتول"، فأوقعت اضرارا جسيمة.

وافادت "وكالة الانباء الصحافية" ان مسلحين خطفوا فجرا المواطن محمد نمر مروة من الشرقية (النبطية).

انتكاسة جديدة في المتن الشمالي وقنص أوقع قتيلاً في بيروت

شهد امس الوضع الامني انتكاسة محدودة على محاور المتن الشمالي، وتخطت قذائف خطوط التماس وبلغت مناطق بعيدة نسبيا. بينما عرفت المحاور التقليدية في بيروت والضاحية والجبل هدوءا ملحوظا.

استعادت محاور المتن الشمالي هدوءها في الساعات الاولى من الصباح، ولم تعكر هذا الهدوء سوى رمايات رشاشة متفرقة بالمضاد وطلقات قنص بعد اشتباكات عنيفة بدأت بعد ظهر الجمعة واستمرت حتى المساء.

وظهرا سمعت انفجارات قذائف صاروخية على محور ضهور الشوير - العيرون - الدوار ورشقات محدودة على محور عين التفاحة - شرين - شويا.

وقرابة الخامسة والنصف مساء، انتكس الوضع مجددا على هذين المحورين، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة تخطت خلالها قذائف متفرقة خطوط التماس وبلغت كفرعقاب وزبوغا ووادي القرن وحملايا وبكفيا وبولونيا وسواها.

واستمر التراشق نحو ٤٥ دقيقة، ثم سادت رمايات رشاشة.

وافادت مصادر امنية ان القصف الذي استهدف مساء الجمعة مناطق القليعات وعشقوت وعجلتون ادى الى مقتل طانيوس كرم في القليعات وسقوط ٦ جرحى هم جمال كرم وماري كرم ودادو سيلو وجريس بريدي وبولا جبور والجندي اميل ضو.

وفي السابعة والربع صباح امس، استهدف رصاص قنص محاور الاسواق القديمة صعودا حتى جسر فؤاد شهاب واليسوعية وبشارة الخوري.

وبلغت رمايات قنص منطقة زقاق البلاط حيث اصيب عدنان خليل البطل برصاصة في رأسه نقل على اثرها الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

واعتبارا من العاشرة سجلت رمايات رشاشة محدودة على محاور طريق صيدا القديمة، وعلى محاور الجبل خصوصا محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر حصلت مناوشات متفرقة على محور بسابا - المعروفية استخدمت فيها اسلحة رشاشة وتخللها اطلاق قذائف متفرقة.

ومساء حصلت رمايات متفرقة تخللتها انفجارات قذائف صاروخية.

اما المعابر بين شطري بيروت فشهدت حركة سير في الاتجاهين.

● جاءنا من مكتب المحامي خضر حركة الآتي: "بتكليف من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم. اجرى المحامي حركة سلسلة اتصالات في شأن موظفي مصرف لبنان المخطوفين: اندريه شعيب والكسندر ديب وجاك جرماني، شملت قادة روحيين وسياسيين في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية".

هجومان في سجد وياطر ومحاولة اغتيال مسؤول في "الجنوبي"



آثار قذيفة ادت الى نفق حمار في ميدس. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

تعرض احد مسؤولي "جيش لبنان الجنوبي" حسن عبد النبي لمحاولة اغتيال قبل ٣ ايام على طريق كونين. وشن رجال المقاومة هجومين على موقعين لهذا الجيش في سجد وياطر.

في معلومات من النبطية ان بلدتي كفررمان وكفرتبنيت ليل الجمعة - السبت تعرضتا لرمايات قنص من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل علي الطاهر. واطلقت قنابل مضيئة في سماء كفرتبنيت. وصباح امس تجددت الرمايات الرشاشة على كفررمان مما اضطر الاهالي الى ملازمة الطبقات السفلى فشلت الحركة داخل البلدة.

وورد من بنت جبيل ان الجثة التي عثر عليها الجمعة بين كونين وبرعشيت، ربما كانت لاحد رجال المقاومة. اذ ذكرت معلومات امنية محلية ان مجموعة من المقاومة نصبت بعد ظهر الخميس الماضي، مكمنا لسيارة احد المسؤولين في "الجنوبي" حسين عبد النبي، فأصيب هيكلها وسلم ركابها.

وعلى الاثر هرعت الى المكان دوريات مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" وشنت حملة تمشيط واسعة. وافاد مصدر امني في "الجنوبي" ان رجال المكمن كانوا ثلاثة و"فروا لدى مطاردتهم من منزل مهجور في كونين الى خراج برعشيت الذي تشرف عليه الكتيبة الايرلندية". ورجح "ان يكون احد رجال المكمن اصيب عندما اطلقت عليه رشقات نارية بينما كان يحاول اطلاق قذيفة "لاو" على مطارديه".

وسمحت قيادة "الجنوبي" للمزارعين في منطقة السلافة (حاصبيا) باستئناف اعمالهم على اثر هجوم شنته المقاومة قبل يومين واوقع ٤ جرحى في صفوف هذا الجيش وقتيلا من المقاومة و٣ جرحى. ومنعت القاطرات الزراعية والسيارات المدنية من العبور على طريق ترابية بين عين قنيا وميمس باعتبار انها طريق عسكرية.

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا فجرا هجوما بصواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في تلة سجد (جزين)، فردت حاميته بتمشيط تلال جرجوع بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

وقبل هذا الهجوم ببضع ساعات، هاجم رجال المقاومة موقعا لهذا الجيش في تلة ياطر (بنت جبيل)، بقذائف "آر. بي. جي". ونيران الرشاشات واشتبكوا مع حاميته قرابة ٣٠ دقيقة. وعلى الاثر قصف "الجنوبي" بمدافع الهاون محلة المنشرة المجاورة للموقع. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجومين.

وفي الاولى والربع فجرا، تعرض المدخل الجنوبي لميمس (حاصبيا)، لقصف بمدافع الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة عين قنيا. وسقطت قذائف على مقربة من منازل المعاون في الجيش اللبناني مهنا بركات واكرم مداح وحسن ماضي وحسن صفا الذي نفق له حمار. وتساقطت الشظايا على منازل البلدة فتحطمت زجاج نوافذها وابوابها. واقتلعت عشرات اشجار الزيتون.

واصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"في ذكرى مرور سنة على العملية الاستشهادية للشهيد البطل وجدي الصايغ، وعهدا منا على متابعة مسيرة التحرير القومي لكل شبر من ارض لبنان وفلسطين، قصفت مجموعة الشهيد علي غازي طالب من وحدة الشهيدة ابتسام حرب، الخامسة فجر السبت ١٩٨٥/٣/١٥، موقعا للعدو وعملائه في تلة السويدا بأربعة صواريخ ١٠٧ ملم، وقد اصيب الموقع اصابات مباشرة، وعلى الاثر مشطت المنطقة كالعادة من دون جدوى".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" انها "قصفت فجرا، بصواريخ ١٠٧ ملم، مطار مستعمرة البصة". وذكرت في بيان آخر انها "قصفت قرابة الثانية والثلث بعد ظهر اليوم (امس) مستعمرة نهاريا بصاروخي "غراد" فأصابا اهدافهما بدقة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٥٨٦٩ طنا، وهي: "رابونيون - ٥" و "لاكي صن" و "سيرينيسيما اكسبرس" و "ايلجو" و "تيتا ارغو".
وغادرته الباخرتان: "سمعون موليفار" و "ستيرسبورغ".
وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض. وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الترصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٧	مايا	للشحن	ج. ثابت
٩	رشا	للشحن	ناشونال ترايدينغ
٩	سيمبي	٦٢٨ (١) مختلفا	يونيشيب
٩	سي مورث	٩٢٥ (١) مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	رابونيون - ٥	١١٩ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٠	لاكي صن	٤٠٠ خرنوبا	اوفيرسيز
١٠	سيرينيسيما اكسبرس	٢٥٠ (١) مختلفا	ادرياتيكا
١٠	سيمبرغ	(١)	اورانيا
١١	ايلجو	٣١٠٠ بذار بطاطا	ريكومار
١١	تيتا ارغو	٢٢٠٠ زيوتا	أ. فرناني
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - مو	محجوزة	مريتيش ماريتيم
١٢	سي تلاولد	—	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
خارج الاحواض	ايفي - ١	٧٥٠ (١) مختلفا	سي لاين شيبينغ
العوامة	انيميان تريمونوف	٢٤٢٩٨ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيومير	ليماسول	٧٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
موسيدين	(اميركا)	٢٢٠٠٠ ذرة	يونايتد نافيغايشن
ادرياتيكا	ادي تيونوري	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٤ اذار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤٦٦ طنا، منها ١٣٦١ طنا تسليما مباشرا و ٥٥ طنا مستوعبات و ١٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٥٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤٧ طنا، منها ٤٧٦ طنا من المستودعات و ٥٧١ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
بيتر - م	مختلف (مستوعبات)	ليموكسو
ماي وود	خشب وحديد	اوتراكو
فرياموفو	حديد	بطش للملاحة
عبودي - ت	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
برنسيس - س		
اسنوبي - ٤ سابقا)	صودا	الملاحة والنقل
بيا ناسيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
مادين	للشحن	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة		
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
ريم	للشحن	اللبنانية العربية
فاسيا الكسيف	خشب	بطش للملاحة
ندى - ج	حديد	الشدياق للملاحة
صوفيا	اسمدة كيماوية	اوتراكو
امل - ٣	غاز سائل	الملاحة والنقل
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
زينا	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ابفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	نورث شيبينغ غروب
مصطفى	حبوب	غاما للتجارة
لابالما	خشب	مارينا للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٢٨ راكبا	سوكومار ترافل
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
غريني - ١	٨٥ ورقا	شبير ماريتيم
موندبال كار	٢٢٧ سيارة	ج. ثابت
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
عبدالله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
نوغرويولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
رانا	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم
توفيق - س	٨٠ ورقا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء شرعيا.		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوسرام	٢٠٤٧٣ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري
صوفي	—	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

الجميل استقبل حاكم المركزي: سنستمر في الدفاع عن الليرة


الدكتور نعيم في قصر بعبدا. (ساكو ميكاريان)

في اول لقاء منذ اعتماد السياسة النقدية المتشددة، استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في التطورات المصرفية والنقدية في ضوء التدابير المتخذة والانعكاسات الناتجة منها.

وصرح الدكتور نعيم لدى انصرافه: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس فعرضت له ما اجريناه في المصرف المركزي في الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة الاخيرة وشرفني بمناقشة هذه المواضيع معه وهذا كل ما يمكنني ان اتكلم عليه".

ثم دار بينه وبين الصحافيين حوار:

● كيف تنظرون الى الوضع الاقتصادي والمالي في هذا الظرف؟

- في ضوء التدابير التي اتخذناها اخيرا والتي اشرت اليها في صورة عامة يمكنني القول اننا ملمون بالوضع النقدي ومتحكمون نوعا ما بالسوق المصرفية لما فيه خير المجتمع اللبناني.

● هل توصلتم الى حل بين المصرف المركزي وجمعية المصارف في موضوع سندات الخزينة؟

- سندات الخزينة عرضناها لاكتتاب الجمهور ولا نزال نعرضها لاكتتاب الجمهور ومن جهة اخرى لا نزال على اتصالات متواصلة ومستمرة مع جمعية المصارف حتى نصل معا الى ما فيه خير القطاع المصرفي وبالتالي خير المجتمع اللبناني وخير المواطن اللبناني.

● بعد التدابير التي قدمتموها في المصرف المركزي هل تتوقعون ان يرتفع سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار؟

- نحن نراقب السوق النقدية ومن واجباتنا ان ندافع عن الليرة اللبنانية وسنستمر في هذا الاتجاه ويمكنني ان اؤكد لكم انه عندما تتحسن الاوضاع السياسية والامنية ستتحسن حتما قيمة الليرة اللبنانية.

فائدة "الانتربنك" سجلت ٥٥٪ ونشاط شركة لبنان المالية مجمد

ارتفعت في نهاية الاسبوع فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى ٥٥ في المئة "غب الطلب"، نتيجة استمرار التقلص الحاد للسيولة بفعل الاجراءات النقدية المتلاحقة.

ولوحظ ان اللجوء الى "الانتربنك" صار اكثر اعتمادا من اللجوء الى حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان باعتباره اقل كلفة عمليا، خصوصا اذا كانت حاجة المصرف طارئة ولمدة قصيرة، في حين ان حسم السند يرتب على المصرف خسارة في رأس المال. وتبعا لذلك بقي النشاط شبه معدوم لدى شركة لبنان المالية التي لم تعد قادرة بالفائدة المقررة لها على استقبال السيولة من المصارف، فضلا عن انها لم تعد معنية بعملية حسم السندات التي تتم مع مصرف لبنان مباشرة.

وظلت المعدلات المعلنة عبر الشركة لسعر الطلب من دون العرض وجاءت امس كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	-	-
غب الطلب	-	-
اسبوع	-	-
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٧/٨
٣ اشهر	٤٦-٢٢ ٧/٨	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٤٠-٢١ ٣/٨	٢٢ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٢ ١/٤

المصارف تراجع مجلس الشورى في الفائدة الجزائية

قررت جمعية مصارف لبنان الاعتراض لدى مجلس شورى الدولة على تعميم مصرف لبنان الرقم ٦١٩ الذي فرض فائدة جزائية على مخالفات الاحتياط الالزامي بنسبة ٣٦٤ في المئة سنويا (١ في المئة يوميا).

واوضح مصدر مسؤول في الجمعية ان الاحتكام الى مجلس الشورى - خلافا لما تردد - محصور بهذا التعميم من باب حفظ الحق، علما ان مهلة الاعتراض شهران لم يبق منها سوى اسبوع. وقال ان هذا الاعتراض يستند الى نظرية "التعسف في استعمال الحق" والى نقاط اخرى تعتبرها الجمعية مخالفة لقانون النقد والتسليف.

المكاتب العمالية لـ"هيئة العمل الوطني" تتهم نقابات الافران بالمغالطة وتلوح لمخالفي التسعيرة بالمصادرة

دخلت امس "هيئة العمل الوطني" طرفا مباشرا في قضية تسعير الرغيف اذ وزعت دراسة الكلفة التي اعتمدتها لمواجهة "المغالطات" وتعدد الدراسات وتنوع الارقام لاصحاب الافران.

وعقد اجتماع للمكاتب العمالية و"هيئة العمل الوطني" ضم السادة: هيثم جمعة (حركة "امل")، علي جابر (الحزب التقدمي الاشتراكي)، نصري خوري (الحزب السوري القومي الاجتماعي)، ابرهيم عيسى (منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي)، عادل عبدالصمد (الحزب الشيوعي اللبناني)، ماهر عواد (رابطة الشغيلة) والسيد منير الصياد ممثلا اللجنة الاقتصادية الاجتماعية في "هيئة العمل الوطني".

وبحث المجتمعون في تسعيرة الخبز واتخذوا القرارات الاتية:

"اولا: يطلب من جميع الافران في كل المناطق اللبنانية التزام التسعيرة المحددة التي اقرتها هيئة العمل الوطني ثلاث ليرات للالف غرام خبزا ناضجا مع الحفاظ على جودة الرغيف.

ثانيا: تسيير دوريات امنية لضبط المخالفات والتأكد من تطبيق القرار ويطلب من المواطنين الاتصال بهيئة التنسيق ومكاتب القوة المشتركة الضاربة وحواجزها ومراكز الجيش والمخافر للابلاغ عن اية مخالفة.

ثالثا: في حال حصول مخالفة من اي فرن ستفرض عقوبات اكراهية وستتخذ الاجراءات الملائمة التي قد تصل الى حد مصادرة الفرن وادارته بواسطة العمال في اشراف هيئة العمل الوطني".

من جهة اخرى اتهمت المكاتب العمالية نقابات الافران بالمغالطة وبتقديم دراسات كلفة متباينة. واكدت ان الدراسة التي سربت الى الصحف (لم تنشرها "النهار") بعد زيارة فرن الحطب اعد ارقامها سلفا رئيس نقابة اصحاب الافران وبعض اعضائها قبل زيارة اللجنة المشتركة للفرن. ودليلنا على ذلك ما يأتي:

"أ - قبل يوم من اجراء الدراسة اي في ١٩٨٦/٣/١١ قدم رئيس النقابة وبعض الاعضاء دراسة حول كلفة التصنيع، مكتوبة بخط اليد، مع اشارة الى ان المهندس عماد النوام اعدها بعد زيارة ميدانية لفرن الحطب.

ب - في تاريخ ١٩٨٦/٣/٦ قدم رئيس النقابة وبعض الاعضاء دراسة الى وزير الاقتصاد حول كلفة التصنيع وذلك بموجب كتاب يشيرون فيه الى ان لجنة منهم اعدتها بعد زيارة افران عدة (وفي رأينا لم يزوروا الا فرن الحطب) وتظهر هذه الدراسة ان كلفة الكيلو تتعدى الاربع ليرات.

ج - جاءت الدراسة الاخيرة بأرقامها، وبالشكل المسرحي الذي تمت فيه، لتكمل الحلقة وتاليا لتكشف اللعبة بكل فصولها (...)".

واوضحت المكاتب العمالية وفقا للدراسات التي في حوزتها ان نقابة الافران قدمت ٣ دراسات للكلفة تتباين ارقامها بالنسبة الى اسعار الطحين والخميرة والملح والمازوت واليد العاملة واكياس النايلون، وان ثمة تضخيما متعمدا لمعظم العناصر.

اما الدراسة التي اعدتها هذه المكاتب فتضمنت الارقام الاتية:

المواد الاولية: ١٢٢،٠٠٠ ليرة.
اليد العاملة (٦ عمال): ٨٤،٠٠٠ ليرة.
اعباء اخرى: ٧٣،١٠ ليرة.
ربح الفرن ٢٠٪: ٥٤،٠٠٠ ليرة.
المجموع: ٣٢٤،١٠ ليرة مقسما على ١١٥ كيلغ خبزا ناتجة من ١٠٠ كيلغ طحينا، فيكون سعر الكيلغ ٢،٩٥ ليرة.

اما اذا كان انتاج المئة كيلغ طحينا ١١٠ كيلغ خبزا، فيكون السعر ٣،٠٥ ليرات.

وارفقت بالدراسة الملاحظات الاتية:
أ - معظم الافران لا يستخدم كل الطحين المسلم للخبز بل يستخدم نسبة كبيرة منه لانتاج المناقيش (٤ ليرات الواحدة) والكعك (١٢ ليرة الكيلغ).
ب - الانتاج الفعلي بـ١٠٠ كيلغ طحينا هو ١١٥ كيلغ خبزا.
ج - معظم العمال يتقاضى اجرا يقل عن ١٠٠ ليرة يوميا.
د - سعر كيلغ النايلون ٢٢ ليرة وفيه ٨٥ كيسا نادرا ما تستعمل كلها.

التعاونية الزغرتاوية للاشجار المثمرة

زغرتا - "النهار":

وجهت امس التعاونية الزراعية للاشجار المثمرة في زغرتا - الزاوية كلمة شكر الى الرئيس سليمان فرنجيه على لفتته الى صغار المزارعين الذين لم يتمكنوا من الحصول على حصة من هبة الاسمدة الكيماوية التي ارسلتها السعودية الى لبنان، وعلى اعطائه تعليمات لتوزيع كميات منها عليهم وفقا للوائح اطلع عليها شخصيا.

وناشدت المزارعين مساعدتها على مكافحة تالول الاجاص الخطير.

الليرة تحسنت بنسبة ٠،١٥٪ التقلص الحاد لسيولة المصارف أتاح لمصرف لبنان التدخل شاريا

تطور العملات في بيروت

العملة	٣/٨	٣/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٤٣,٠٠	١٩٤٠,٠٠	- ٠,١٥
المارك الالماني	٨٦٨,٥٥	٨٥٧,١٠	- ١,٣٢
الفرنك السويسري	١٠٢٥,٣٠	١٠١٨,٦٥	- ٠,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٨٢٨,٤٠	٢٨٤٨,٩٠	+ ٠,٧٢
المئة ين ياباني	١٠٨٣,٠٠	١٠٩٦,٠٠	+ ١,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٣,٣٥	٢٧٨,١٥	- ١,٤٩
الفلوران الهولندي	٧٦٩,٢٠	٧٥٨,٧٠	- ١,٣٧
الدولار الكندي	١٣٨٤,٩٠	١٣٩٥,٢٠	+ ٠,٧٤
الفرنك البلجيكي	٤٢,٤٠	٤١,٨٤	- ١,٣٢
الالف لير ايطالي	١٢٧٥,٧٥	١٢٦٠,٠٠	- ١,٢٣
الكورون الاسوجي	٢٦٩,٦٥	٢٦٨,٥٠	- ٠,٤٣

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٩,٤١	
١٩,٤٠	

حافظت سوق القطع على استقرارها شبه التام نتيجة تحكم مصرف لبنان فيها عبر سياسة التدخل من جهة وسياسة تقليص هوامش السيولة لدى المصارف من جهة اخرى، الامر الذي قلص المضاربات.

فقد ظل الرسم البياني للعملة الاميركية خلوا من اية تقلبات واقفل الدولار ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء بـ١٩،٤١ ليرة، وايام الخميس والجمعة والسبت بـ١٩،٤٠ ليرة. وجاءت الحصيلة تراجعه من ١٩،٤٣ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩،٤٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣ قروش ونسبته ٠،١٥ في المئة، وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة.

ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية على تطور السوق خلال الاسبوع:

١- ان عصر السيولة لدى المصارف لم يقلص هامش المضاربات فحسب، بل قلص ايضا حجم عمليات السوق، اي مجموع عمليات البيع والشراء بين المصارف. وكان المعدل الوسطي اليومي للعمليات دون الـ١٠ ملايين دولار بيعا وشراء، مما يعني ان الحجم الفعلي هو ٥ ملايين دولار، وهو ما يوازي حسب التقديرات الرسمية حاجات التمويل للاقتصاد اللبناني للقطاعين العام والخاص.

٢- ان استقرار السعر وتقلص حجم العمليات اديا تاليا الى تخفيف العبء على مصرف لبنان في مجال التدخل في سوق القطع في هذا الاتجاه او ذاك، اذ تمكنت السوق ذاتيا من تمويل نصف المتطلبات عموما، اي ان عرض العملات الاجنبية كان يقابله طلب يمتص قسما منه.

الا ان القسم الاخير شكل فائضا في العرض امكن مصرف لبنان امتصاصه، بحيث قدرت مشترياته من الدولار على مدى الاسبوع بنحو ٣٠ مليون دولار.

٣- ان العنصر الابرز خلال الاسبوع كان ارتفاع فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى معدل قياسي تدرج من ٣٠ حتى وصل الى ٥٥ في المئة. ففي اطار امتصاص السيولة، واجهت المصارف استحقاقين: الشروع في بيع سندات الخزينة للجمهور، وبدء تطبيق المرحلة الاولى من الزيادة الجديدة على الاحتياط الالزامي التي يفترض ان تمتص نحو ٣١٠٠ مليون ليرة نقدا وسندات خزينة عادية. ولم يحد من وطأة الاستحقاقين معاودة مصرف لبنان حسم السندات بفائدة تراوح بين ٤٠ و٤٦ في المئة، نظرا الى عبئها الكبير، فضلا عن كونها محصورة بالمصارف التي تمتلك سندات خزينة.

٤- بصرف النظر عن العامل النقدي القائم منذ اسابيع، كان من شأن الوضع السياسي والامني ايجاد حال من الترقب والمراوحة، بل من الانتظار المشوب بالحذر، خصوصا في الفترة التي سبقت المبادرة الفاتيكانية ورافقتها وربما اعقبتها.

الدولار في الخارج

في الخارج تقلب سعر الدولار في الاسواق المالية ليسجل في محصلته النهائية تحسنا ازاء بعض العملات وتراجعا ازاء البعض الآخر.

ففي مطلع الاسبوع سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا استمر حتى الخميس عندما بلغ ٢،٣٠٢٥ مارك الماني، وهو اعلى سعر له منذ فترة. وعزي هذا الارتفاع الى جملة عوامل اهمها:

أ - الشعور العام بان الدولار بلغ حده الادنى، خصوصا انه جاء بعد موجة من التراجع شبه المستمر منذ اتفاق الدول الصناعية الخمس في ٢٢ ايلول الماضي.

ب - تجاوز المتعاملين آثار خفض فائدة الحسم ومعدل الفائدة الفضلى في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بعد خطوة مماثلة من بعض المصارف المركزية في اوروبا واليابان. وقد ادى ذلك الى حصول تغطيات سريعة لمراكز "مكشوفة" كانت تراهن على مزيد من الانخفاض لسعر صرف الدولار. ونتج من ذلك طلب متسارع على الدولار بحيث صارت الاسواق تعمل في اتجاه واحد تقريبا.

ج - الاقتناع بان سياسة الدول الاوروبية واليابان في تحسين عملاتها، تقف عند سقف تأثيرها على القدرة التنافسية لصادراتها في الخارج، الامر الذي دفعها الاسبوع الماضي الى خفض فائدة الحسم، كما دفعها هذا الاسبوع الى عدم التدخل عبر المصارف المركزية للحد من ارتفاع الدولار.

الى ذلك لم يتأثر الدولار باعلان الزيادة الكبيرة في عجز الميزان التجاري الاميركي الذي وصل الى ٣٩،٥ مليار دولار في الفصل الرابع من عام ١٩٨٥ في مقابل ٣٣ مليارا في الفصل الثالث، مما جعل العجز السنوي ١٤٣،٣ مليارا في مقابل ١١٤،١ مليارا عام ١٩٨٤.

وعدم التأثر بهذه الارقام يعود الى تصريح وزير التجارة الاميركي الذي اكد فيه امكان خفض العجز التجاري خلال ١٩٨٦ تبعا لانخفاض اسعار النفط وانخفاض سعر الدولار بالنسبة الى العام الماضي. وقد شجع هذا حركة الطلب على الدولار التي استفادت من مؤشر مبيعات المفرق الذي تراجع ١،٠ في المئة في مقابل ٠،٣ في المئة في كانون الثاني.

وفي نهاية الاسبوع عاد الدولار الى التراجع بفعل العوامل الآتية:

- انخفاض مؤشر اسعار الجملة الذي بلغ ١،٦ في المئة في شباط في مقابل ٠،٧ في المئة في كانون الثاني، مما

- التتمة في الصفحة ٨ -

حماية المستهلك: إرتفاع سعر النيدو والتبرير ارتفاع الفرنك الفرنسي

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في سوق المفرق وتعاونيات بيروت، وهي اظهرت تراجعا محدودا لاسعار بعض السلع وارتفاعا كبيرا لاسعار البعض الآخر:

● فيجيتالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام): انخفض سعره من ١٤٥,٧٥ الى ١٤٤ ليرة في تعاونيات بيروت (١,٢ في المئة).
● حليب تاترا (٢٣٦٨ غراما): انخفض سعره من ٨٤,٥٠ الى ٨٣,٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٠,٩ في المئة).
● مسحوق اريال (٥ كيلغ): انخفض سعره من ١٣٥ الى ١٣٤ ليرة في تعاونيات بيروت (٠,٧ في المئة).
● حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١٢٧,٥٠ الى ١٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٧,٦ في المئة)، ومن ١٣٥ الى ١٦٠ ليرة في سوق المفرق (١٨,٥ في المئة).

واوضح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي انه "نتيجة التدقيق في المستندات الاخيرة العائدة الى حليب النيدو، تبين ان الارتفاع الذي طرأ على سعر هذه المادة مرده الى الفرق في سعر صرف الفرنك الفرنسي. اذ ان سعر المنشأ للارساليتين السابقة والحالية هو ٢٨٠ فرنكا فرنسيا للصندوق وقد تم تسديد ثمن الارسالية السابقة على اساس ٢٤٠ قرشا لبنانيا للفرنك الفرنسي، اما الارسالية الحالية فتم تسديد ثمنها على اساس ٢٨٤ قرشا لبنانيا للفرنك اي بفارق ٤٤ قرشا للفرنك الواحد".

من جهة اخرى تسلمت اللجنة المشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء في المنطقة الغربية لائحة ببعض السلع التي استوردتها تعاونيات بيروت مباشرة ومقارنتها بمثيلاتها في سوق المفرق، تضمنت الفروقات الآتية:

الصنف المستورد	السعر في التعاونية ق.ل.	السعر في السوق ق.ل.	نسبة التوفير ٪
رز ايطالي (كيلغ)	٥٩٠	٦٥٠	١٠
مسحوق غسيل (٦٠٠ غرام)	١٣٠٠	١٦٢٥	٢٠
سائل للجلي ايطالي (١,٥ ليتر)	٢٢٧٥	٢٥٨٥ وطني	١٢
		٤٢٣٥ اجنبي	٤٦
معكرونة قمح قاس (٥٠ ٪)	٥٥٠	٨٥٠	٣٥
شعيرية قمح قاس (١٠٠٪)	٧٧٥	٩٧٥	٢٠
شاي مغلفات ٤٣,٥ غراما	١٤٠٠	٢٢٠٠	٣٦
ورق تواليت ايطالي × ٤	١٣٠٠	١٦٠٠	١٩
شامبو للشعر ١٧ ٪ ٧٥٠ مل	٢٨٠٠	٤٣٧٥	٣٥
بلسم للشعر ٤٠٠ مل	٢٧٠٠	٣٧٥٠	٢٨
معطر للغسيل ٣ ليتر	٣٢٠٠	٤٤٠٠	٢٧
زيت صويا اوروبي ٥ ليتر	١٠٧٠٠	١٣١٦٥	١٩

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ١٩،٤٠ ليرة

بقي سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩،٣٨ و ١٩،٤٤ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩،٣٥ و ١٩،٤٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩،٤٠ ليرة، اي بمثل اقفال اليوم السابق.

وقد فتح الدولار بهذا الهامش واستمر عليه. وكذلك استمرت سوق القطع هادئة وقدر حجم العمليات التي شهدتها بنحو ٦ ملايين ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا نحو ٣ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٦٦٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٧١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٥ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣١	١٣١,٧٥
الدينار العراقي	١٩٥٠	١٩٦٠
الدينار الكويتي	٦٧٥٠	٦٧٧٠
الدينار الاردني	٥٤٦٥	٥٤٨٠
الدينار البحراني	٥١١٠	٥١٢٥
الدينار الليبي	١٩٠٠	١٩٢٠
درهم الامارات العربية	٥٢٦,٥٠	٥٢٧,٨٠
الريال السعودي	٥٢٧,٥٠	٥٢٨,٥٠
الريال القطري	٥٣٠,٨٠	٥٣١,٧٠
الريال العماني	٤٩٧٥	٤٩٩٠
الجنيه المصري	١٠٦٥	١٠٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٣٠	٢٨٥٠
المارك الالماني	٨٥٤	٨٥٨
الفلوران الهولندي	٧٥٥	٧٦٢
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٦,٥٠	٢٧٩
الفرنك السويسري	١٠١٨	١٠٢٣
الفرنك البلجيكي	٤٢,٣٠	٤٣,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٢٨	٢٣٥
الكورون الاسوجي	٢٦٣,٥٠	٢٦٨,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,١٠	١٣,٧٠
الليرة التركية	٢,٩٠	٣,١٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٥٥	١٢٨٠
الالف فرنك افريقي	٥٥١٥	٥٥٤٥
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٥	١٩٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٣٨	١٩٤٤
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٤٧٥
البيزوس المكسيكي	٨٠٥٠	٨٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٥٦٠٠	٢١٦٦٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧ د	٣٤٨ د
كيلو الفضة	٣٥٠٠	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥,٦٩ د	٥,٧١ د

مشكلة طياري الـ"تي. ام. آي." مذكرة إلى شمعون ووعد بالاهتمام

حمل صباح امس وفد من طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." مشكلتهم الى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون طالبا تدخله لحلها.

وسلم الوفد الرئيس شمعون مذكرة بالمطالب جاء فيها:

"مضى على ازمة شركة "تي. ام. اي." ثمانية اشهر لم يتحرك خلالها اي من المسؤولين جديا لاعتماد حل لها. وهذا ما جعل طياري الشركة وموظفيها في وضع مادي سيء للغاية خصوصا الطيارين.

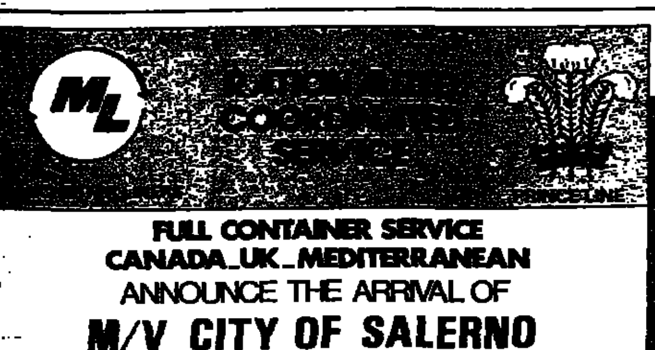
فبعدما قبضوا عشر راتب عن كل من الاشهر الخمسة الاولى، على ان يدفع لهم المبلغ الباقي لاحقا، اذا بادارة الشركة لا تمتنع عن دفع هذا المبلغ فحسب، بل عن دفع قرش واحد لهم عن اي من الاشهر الثلاثة الاخيرة، علما ان للطيارين في ذمة الشركة ديونا مستحقة منذ ثلاث سنوات دفعت منها ستين في المئة بالتقسيط وتمنعت عن دفع البقية كما تمنعت عن دفع مستحقات خرج الراح مدعية عدم وجود المال لديها.

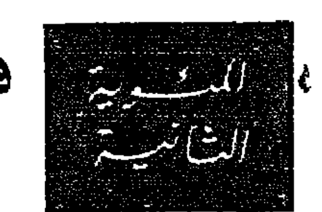
واذا كانت هذه الاشهر الثمانية قد شكلت ضائقة مقعدة على الصعيد المادي، فانها على الصعيد المستقبلي قد تشكل كارثة مفجعة بالنسبة الى الطيارين على الاخص. فاجازات عملهم على وشك الانتهاء، واذا لم يتحرك المسؤولون للشروع في تجديدها، فلن ينفع بعدئذ اي حل قد يعتمد".

ونقلت مصادر الوفد عن الرئيس شمعون انه وعده بأخذ المطالب في الاعتبار والسعي الى تحقيقها في القريب العاجل.

وزار الوفد في وقت لاحق وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي وعده بتحريك هذه القضية الاسبوع المقبل تمهيدا لحلها.

ثم زار الوفد المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه في مبنى المديرية وعرض عليه مشكلته.





فوريه الماركسيّ فاليميني يطارحها أسئلة مبتكرة لا تنتهي "الثورة الفرنسية كونيّة، عقد مستقبليّ"

في كتابيه الجديدين "ماركس والثورة الفرنسية" و "اليسار وثورة منتصف القرن التاسع عشر"، افتتح فرنسوا فوريه، احد كبار المؤرخين والمفكرين الفرنسيين، احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، اخطر ثورة في التاريخ الحديث كله.

الكتب التي بدأت بالصدور عديدة، ومنها "تاريخ الثورة" الذي اخترنا من المجلد الاول منه الصورة الى جوار هذا الكلام، عن اقتحام الباستيل، الا ان فوريه هو موضوعنا، عبر حديث معه الى "المجلة الادبية" الفرنسية في عددها شهر اذار الحالي.

وفرنسوا فوريه تتلمذت على يديه فترة اثناء تحضيري لاطروحة الدكتوراه في "مدرسة الدراسات العليا" في باريس، وكان رأسها لفترة بتوصية من استاذه فرنان بروديل، لاعتبارها احدث معهد جامعي في العاصمة الفرنسية، ليس بالمعنى الزمني بل بالمعنى الثوري كذلك.

اختص فوريه، هذا الماركسي السابق واليميني اللاحق، بالثورة الفرنسية وكانت محور كتبه طوال ربع قرن. ومن هنا اهمية مراجعة تلك الثورة الكبرى وامتداداتها العالمية عبر حديثه الذي يعيد طرح الاسئلة القديمة بمفهوم جديد.

● الحديث.

● كيف اتيت التاريخ ؟

ـ في مطلع الخمسينات، اثناء دراستي الجامعية ترددت بين التاريخ والحقوق والآداب، لكنني حسمت للتاريخ لانه كما بدا لي الاشمل والاعظم الاهم.

اتيت التاريخ عبر الماركسية وكنت احد ابناء الجيل الذي وعى العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية، والتقى الماركسية كظاهرة طبيعية. وقد يبدو هذا الامر مستغربا اليوم من التراجع للماركسية كما نعلم. لكنني لا اتنكر للماركسية، فالماركسية لي احدى الادوات الافعل لتحريك الفكر في العالم المعاصر. حتى وان بدا اعتمادها كاداة علمية غير دقيق. ان الماركسية احد المراجع الاساسية في افقي التاريخي.

● ما كانت علاقاتك بمدرسة المؤرخ فرنان بردويل؟

انني مدين لفرنان بردويل كما قلت الا انني من الناحية الفكرية كنت بعيدا عنه. كان هو مثلا لا يهتم بالثورة الفرنسية الكبرى وكان يقول لي مازحا ان الحدث الذي يفوقها عدم اهمية هو ثورة ١٨٤٨.

من هنا الاعتراف انني مدين بتفكيري الاكثر لارنست لابروس. كانت مؤلفات لابروس وكذلك بيار فيلار هي الثمرة الانضج فرنسيا للمقولة الماركسية في اهم كالزها.

● هل كانت الثورة الفرنسية الكبرى احد اهتماماتك في المجلس الوطني للابحاث والعلوم؟

ـ بل على هامشها. في البداية اذ جعلت موضوع عملي : البورجوازية الباريسية في القرن الثامن عشر. كنت اريد ان اوضح لنفسي بعض النواحي الاجتماعية التي ستكون في الدوافع الاساسية للثورة. وكنت اظن المقاربة سهلة هكذا وكنت مخطئا. كنت شديد الحشرية لمعرفة طبيعة الطبقة البورجوازية وطبقة النبلاء والاريستوقراطية لتلك الحقبة، في المرحلة الاخيرة من احتضار ذلك النظام. والمعروف ان البورجوازية هي ساعدت فبلورت مفاهيم الثورة، ولم تكن البورجوازية مدروسة كفاية، ما حجعني على خوض الدراسة.

عملت حوالي ثلاث سنوات في الارشيف الرسمي الى ان اكتشفت ان النتيجة هزيلة لهذا الجهد المبذول، لكنني استخلصت كتابا صغيرا حيث صورة موجزة عن التركيب الطبقي للبورجوازية الباريسية آنئذ.

والغريب انني لم اجد، كما يشاع عادة في الحديث عن الثورة الفرنسية، اثرا حاسما للطبقية وكونها دافعا اساسيا لها، مع انني كنت شيوعيا منتظما حتى في الفترة التي اعقبت مباشرة موت ستالين، وقبل ان نواجه الكارثة التي اصابت التجربة السوفياتية. من هنا خيبة ابناء جيلي من الشيوعيين وبداية التحفظ ثم النقد تجاه الماركسية.

● نقد الماركسية

بدا واضحا لي آنذاك ان كون البورجوارية سببا، بحسب النظرية الماركسية لفهم الثورة الفرنسية غير مبرر، وصار من الصعب القبول ان هذه البورجوازية كانت الرئيسية في انفجار ثورة ١٧٨٩. وصار ايضا ان البديهيات الماركسية في نسبة الثورة الى الطبقة البورجوازية الصاعدة لا تكفي لشرح تعقيدات هذه الثورة التي استمرت عشرا. ولو كان التحليل الماركسي مصيبا مذ قررت هذه الطبقة ان تكون سيدة نفسها. فكيف نبرر ان الثورة افلتت منها مرتين : الاولى مع روبسبيار، اثناء الحدث نفسه، والثانية مع بونابرت في نهاية الحدث؟

● المذا توقفت عن متابعة بحثك؟

ـ انا كنت توقفت عن متابعة هذا البحث مذ تبين لي لا جدواه في معرفة تأثير البورجوازية الباريسية في الثورة الكبرى، فهذا لا يعني انني توقفت عن محاولة فهم الثورة من منظار آخر.

في البدء اعدت كتابة تاريخ الثورة الفرنسية في ١٩٦٤ مع دوي ريشه.

واذا هذا الكتاب دار على محور اساسي هو التفسير الاقتصادي والاجتماعي للثورة الفرنسية، فانه في آن، يروي تاريخ الثورة الفرنسية بطريقة تختلف عن الروايات السابقة وفي الاقل لما يخص القسم الذي حررته انا في الكتاب. وهذا الاختلاف في الاهمية التي وضحتها للدور التاريخي الثوري وكيف ساهم مساهمة القريب الفقير في الحدث، ثم في مسألة تعدد الاشكال السياسية للثورة والغرابة النسبية التي طفت على ثورة ٩٣ والديكتاتورية اليعقوبية.

كان المعروف في مسألة هذه الثورة ان البورجوازية المتطورة في القرن الثامن عشر انطلاقا من تفكير عصر النهضة هي المحرك الاساسي. وكان ثمة اغفال دائم للمحرك التاريخي، ولن يصير مفهوما بطريقة صحيحة قبل القرن التاسع عشر بالتقاطع الاساسي مع ثورتي ٨٩ و ٩٣ في القرن السابق له. هكذا صغنا المسألة على الوجه الآتي : ان التراث الديموقراطي الفرنسي كان له وجهان، وجهه الليبرالي ووجهه المعادي لليبرالية. فهو ليبرالي في ثورة ٨٩ حيث شاء ان يؤسس المجتمع الجديد على الاقانيم الثلاثة : حرية، اخاء، مساواة، وهو مضاد لليبرالية مع ثورة ٩٣ حيث طغى عهد الارهاب.

● ثورة ٦٨

● ما رأيك في ثورة ١٩٦٨ الطلابية؟

ـ كنت آنذاك في منصب رئيس قسم الابحاث التاريخية في "مدرسة الدراسات العليا"، فكنت جزءا من النظام الذي وقفت الثورة ضده. لكنني لم ادافع عن مركزي. عشت بحماسة تلك الاحداث، وبعكس زميلي الراحل ريمون آرون لم اعامل الحدث بتخوف او تشنج، ذلك ان النظام الجامعي لم يكن ليدافع عنه. وهذه الفكرة لدي حتى الان. ثم، كما قلت لآرون، ان الحزب الشيوعي اذا وقف بازاء المصارف موقف المعارض في اي شأن فان معارضة هذا الشأن تكون صحيحة. ما جعلني اراهن على نجاح ميتران في ١٩٨١.

كانت ثورة ٦٨ في رأيي حدثا جيدا، ولم اكن مستعدا آنذاك للمشاركة فيها، والتضحية بمركز عملي. لكنني


فرنسوا فوريه.

كنت اعمل في اتجاهها، لانني كنت وبعض الزملاء في لجنة استشارية لمعاونة ادغار فور على وضع مشروع جديد لنظام التعليم في الجامعات.

● هل ربطت بين ثورة ٦٨ والثورة الفرنسية الكبرى؟

ـ لقد وجدت لدى المقارنة نقطتين مشتركتين. النقطة الاولى هي الارتجال في انفجار الثورة : ففي اذار من ١٩٦٨، اي قبل انفجار الثورة بشهر واحد تقريبا. كانت الامور هادئة على كل صعيد، ولم يكن ما ينبىء. والنقطة الثانية المشتركة، هي سرعة العدوى والتطور المذهل لحدث فريد في نوعه.

● هل كان لثورة ايار ١٩٦٨ تأثير في تحول مجرى تفكيرك، كما كان لموت ستالين؟

ـ كلا. آنئذ كنت اعرف ماذا اريد. كنت اكتب النقد، الاساسي لي، للتاريخ المرحلي الشيوعي، مثل مقالتي في "التفكير الثوري" و"توكفيل والثورة الفرنسية". وبتعبير آخر كنت اعالج الافكار التي سيتضمنها كتابي "كيف تفكر الثورة". وفي الوقت نفسه كنت في ابحاث تاريخية احصائية مثل تاريخ الاجور الصناعية في القرن التاسع عشر، وتاريخ التعليم في فرنسا مع جاك اوزوف. لكن دون ان اتخلى عن موضوعي الاساسي : الثورة الفرنسية.

● ١٧٨٩ وكانط

● هل نستطيع القول انك اثناء دراستك للثورة الفرنسية انتقلت من العمل في ارشيف الثورة، لتجعل الثورة ارشيفا لعملك؟

ـ قد يكون هذا الرأي صحيحا في شكل جزئي. ذلك انني استمررت على ارشيف الثورة، خاصة الانتخابات التي رافقت ١٧٨٩، والشكاوى والظلامات التي ضمنتها كتابا خاصا صدر قبل سنوات. ما لم يمنعني من اعادة النظر في المفاهيم غير المتداولة حاليا في تفسير الثورة الفرنسية. فانا باعادة النظر في اعمال ميشليه وتوكفيل وكونستان استطعت ان اتوغل الى عمق الفلسفة السياسية، لاننا لا نستطيع ان نفهم التاريخ المرحلي لثورة القرن التاسع عشر دون ان نقع على السياسة.

● الفصل الاول من كتابك : "التفكير في الثورة" جعلت له عنوانا "الثورة انتهت"، اليس متناقضا مع مفهومك للتاريخ وان الثورة مستمرة حية؟

ـ كنت اريد ان الثورة ما عادت تتضمن رهانات سياسية حقيقية.

منذ فيشي، منذ ١٩٤٥. لا اليمين ولا اليسار يمكن تفسيرهما انطلاقا من ثورة ١٧٨٩ فليس من يشكك حاليا، او يعترض على المبادىء الاساسية للمجتمع الحديث : الحرية والمساواة.

● ومع ذلك استخدمت هذه الصيغة بالذات في معالجة المسألة السياسية الاساسية في القرن التاسع عشر : "انتهاء الثورة"؟

ـ بالطبع. لكن جمهوريي الجمهورية الفرنسية الثالثة انهوا فعلا الثورة. قد تكون ثمة تفاصيل لا بد من معالجتها كما في قضايا بولانجيه ودريفوس وفصل الدين عن الدولة. لكن الحق ان الثورة انتهت مع جول فيري والجمهورية الثالثة.

لنقل بتعبير آخر : ان الثورة صارت خلفنا عبر السؤال الاساسي الذي وضعه القرن التاسع عشر وهو ايجاد صيغة سياسية تسمح باستقرار الديموقراطية، من حيث ان الديموقراطية هي العالم الاجتماعي الذي يؤمن افراده بانهم متساوون. ولقد كان على الشعب الفرنسية، كغيره من الشعوب، ان يلبث مئة سنة ليستطيع ان يهضم هذه الفكرة. وعظمة الحدث الثوري في تحققه الجذري : اي تدشين تاريخ جديد يختلف كليا عن التاريخ السابق له، تاريخ هو في آن ليس جامدا ويصعب الهيمنة عليه. منذ ١٧٨٩ ثمة من يحاول عبثا ايقاف هذا التاريخ او السيطرة عليه كليا.

● ما هي رهانات عملك على الثورة؟

ـ رهانات فكرية. محاولة فهم.

● الا رهان سياسي؟

ـ الرهان السياسي، هو التطور الشيوعي للماركسية. ان النقد للماركسية في نهاية الستينات كان استشرافا مستقبليا : نهاية اللينينية والتطوع السياسي، اي نهاية الاعتقاد بان السياسة قادرة على تغيير المجتمع.

● هل يمكن ان نفكر في تاريخنا خارج الافتراض الثوري؟

ـ لا يستطيع الفرنسيون تجنب اعتبار ثورة ٨٩ بداية عهد جديد. وللمؤالفة مع ٨٩ اضطروا في النهاية الى التسليم بهذه التوفيقية الثقافية، والفريدة كما حققها جول فيري، والتي تعتمد على مزج ثمرة مبادىء ١٧٨٩ بفلسفة تعتبر مناهضة لهم وهي فلسفة كانط الايجابية.

● غموض الثورة الكونية

● هل ينصب مجمل عملك على الثورة بدوافعها ومسبباتها وتطورها على الصعيد السياسي؟

ـ هذا اكيد. اذا حاولنا تفسير الثورة الفرنسية انطلاقا من المجتمع المدني، فانه تفسير يتشارك فيه الليبراليون والماركسيون. ان ثورة ١٧٨٩ بروز مجتمع مدني جديد تهيمن عليه البورجوازية. وكما قال غيزو ذات يوم :

ان الثورة لم تكن سوى الاعلان عما حدث.

لكن هناك نحن نفهم بصعوبة ما يستجد، لتعدد النواحي التي كانت الثورة شهادة عليها. ذلك ان الثورة الفرنسية الكبرى كانت تضخيما لاكثر من نظام سياسي.

ان فرنسيي ١٨١٥ ما كانوا يفهمون فرنسا لويس السادس عشر : فالمجتمع نفسه، والملاكون انفسهم حتى القصور نفسها والفلاحون انفسهم، والمهيمنون، والمهيمن عليهم. برغم ان الامتيازات كلها اختفت قانونيا.

حتى ان الاحتفالات الملكية في بداية ١٧٨٩ واحتفالات الديكتاتورية الروبسبيارية، بعدئذ بثلاث سنوات، كانت تكون لشدة التشابه صعبة التفسير. كانت مشكلتي فهم ما لا تفسره الاحداث التي توجت بمجتمع مدني منظم يحكم.

● ان الثورة بمنطقك انما هي عمل استدلالي !

ـ جعل فهم الحدث معقدا كون الثوريين حاولوا ان يمنحوا تلك الفورة الفلسفية طابع العمل الجماعي لشعب باسره. ان فكرة النظام السابق للثورة ليست مفهومة بعد في نظري. وكيف تقولبت في الفورة الثورية تلك، فكرة كاملة عن النظام السابق؟ ما الذي جعل الفرنسيين في لحظة تاريخية معينة يعتبرون ان كل التاريخ السابق سيىء وانه يجب محوه والبدء من الصفر؟ اعتقد ان مفهوم تلك الفكرة ليس واضحا، بل انه بالتأكيد لم يكن في اذار ١٧٨٩ وقت تدبيج دفاتر الشكاوى والظلامات. فلم يحدث الا بعد ستة اشهر منذ ذلك التاريخ.

● انن كيف تفسر استخدام كلمة "ثورة" في الثورة؟

ـ بدءا من صيف ١٧٨٩ استخدمت الكلمة هذه بمعنى تدشين عهد مفتوح على المستقبل. ذلك ان الثورة الفرنسية بعكس الثورتين الانكليزية والاميركية لم تكن لتعتبر انها تصلح النظام السابق وانما هي عقد اجتماعي جديد لمجتمع مستقبلي. من هنا كونية هذه الثورة، حين لم تكن الثورة الانكليزية السابقة لها تنحو النحو اياه.

ان للثورة الفرنسية طابعا فلسفيا التقطه بسرعة فيلسوفان كبيران آنئذ مثل كانط وهيغل، وهذا امر يصعب تفسيره. كان الفرنسيون آنذاك يعتبرون الثورة كقدر محتوم. وعندي انه اعتبار شديد الغموض.

● روسو والثورة

● اين انت الان من عملك ؟

ـ انني احاول الان فهم التأثير الذي لجان ـ جاك روسو على الثورة. ان روسو صاحب فكرة خلق شعب جديد. ولديه، بعكس الفلاسفة الانكليز، لا نلمح اية علاقة تطور بين الانسان والمواطن : عنده يجب نزع طبيعة الانسان قبل الوصول الى المواطن، والا فاننا نخلق مواطنا مزيفا، انسانا اجتماعيا لكنه انسان اللامساواة، انسان الاضطهاد، انسان الاستغلال.

ان هدف الثورة الفرنسية هو هذا : مشروع اعادة خلق الانسان، انسان مجرد من اهوائه ومن مصالحه، هذا المواطن المثالي المنشود.

هذه الفكرة الفلسفية كانت تقوم على مبدأ عدم جدوى مجتمع مبني على التملك، ذلك ان الهدف بناء مجتمع على ما هو مشترك بين كل الناس، وعلى ما هو اساسي لدى كل انسان، على المواطنة التي كان لها التأثير الكبير على الثورة الفرنسية بحيث استبدل بكل الالقاب لقب واحد "ايها المواطن". لكن كيف نفسر هذا؟ لا اعتقد بان كتاب روسو "العقد الاجتماعي" وهو صعب كان نجاحه محدودا في ذلك الوقت، استطاع ان يؤثر هذا التأثير العميق. لقد انتقلت فرنسا من الملكية المطلقة الى الارادة العمومية ولم يكن ذلك ليحصل، كما قال ميشليه، الا لان الشعب وضع نفسه مكان الملك. وهذا يخيل لي، اهم مسألة طرحتها الثورة.

● ماركس وكينيه

● يبدو في مؤلفاتك الاهتمام الكبير بكوشان وتوكفيل في الماضي وبماركس وكينيه حاليا فما السبب؟

ـ ان كوشان اهتم بالاجتماع وبتاريخ نظام سياسي آخر ولد في مناخ المطلقية. وفكرة مجتمع النوادي السرية العالمية فكرة مثيرة حقا من حيث كونها تسمح بالفهم كيف ان المطلقية تحرض على درس الحالة الصحيحة لارادة مطلقية اخرى هي التي للشعب.

● ايضا مع فكرة "الاله".

ـ في حال عدم وجود "الشعب"، الا بالمعنى المطلق، سيكون هناك من يشغل المكان الاستراتيجي في لحظة معينة وكأنه الشعب مجسدا.

اما توكفيل فهو يشرح بعمق امرين هامين : اولهما ان المساواة العصرية فكرة تجريدية. وتلك حقيقة العالم الحديث، برغم ان ماركس يشجبها ككذبة، اعني تلك المسافة الدائمة واللانهائية والحتمية بين المساواة في المواطنة واللامساواة في الانسنة. وهي ارادة اعادة التوازن لدى الانسان بنفسه تحدد المعاصرة في مشروع لا نهائي. والمجتمعات الديموقراطية واقعة في فخ حركة لا تهدأ يجب التعامل معها كما هي.

والامر الثاني الذي يشرحه توكفيل ان لا ثورة ديموقراطية جذرية على الطريقة الفرنسية دون المرور بفكرة المطلقية. ان المطلقية تبتكر عن طريق المركزية، طريق احتكار السياسة، التي هي حتى الان مشتتة في المجتمع، وتكون في مركز وحيد يوصى به كمكثف للثورة الديموقراطية. انها المطلقية التي تصنع الديموقراطية، سلطة الشعب.

لكن ماركس ساعدني على اكتشاف مشاكل ومصاعب تفسيرا للثورة الفرنسية انطلاقا من معطى المجتمع المدني في الدولة. انه بالتأكيد الكاتب الاهم في هذه المسألة، لانه لا يفتأ يدور حول لغز الثورة الفرنسية، كثورة لها المضمون والهدف كما في قيام المجتمع البورجوازي، لكن تجسدها

اقتحام الباستيل ـ لهيلمان.

السياسي لا يزال خارج مطال البورجوازية، كما ظهر في عهد بونابرت الاول وبونابرت الثالث.

واما كينيه فانني اجده بعكس سابقه، مؤلفا مأخوذا بفكرة ان الاشكال الحقيقي، الذي تعبر عنه الثورة الفرنسية، انما هو تأسيس نظام سياسي جديد ودائم مميز بالمواطنية. وكل ما عدا ذلك ـ اعني التطور الاقتصادي والاجتماعي ـ تحصيل حاصل، باستثناء كون الحرية هي موضوع الرهان والصعوبة وتاليا فشل الثورة الفرنسية. ان كينيه ينتمي الى جيل الجمهوريين الليبراليين الطالعين من شباط ١٨٤٨. وفي منفاه حيث وضعته الامبراطورية الثانية كتب تاريخ الثورة الفرنسية الموسومة بفشل مزدوج : الديكتاتورية الروبسبيارية والسلطة النابوليانية بعد ذلك.

● المراجعة الكاشفة

● باشتغالك بتاريخ الثورة الفرنسية عبر مؤلفات مفكرين سابقين، الا تخشى ان تغرق في خضم افكار غيرك بحيث تختفي مقدرتك النقدية الشخصية؟

ـ لا اعتقد ذلك. انني عندما استخدم مؤلفات اوغست كوشان احتفظ برأيي الشخصي ان اعماله لا تسمح بفهم نجاح الديموقراطية الحديثة ما دام هو يعتبر هذا النظام محكوما بالكذب. وكذلك انتقد في

توكفيل تحليله وانه لا يسمح بفهم عملية البتر التي قامت بها الثورة الفرنسية. فانا عبر الآخرين اعمد الى توضيح رؤيتي لا لتمجيدهم.

والحق اننا جميعا يبدأ فكرنا النقدي عبر مؤلفين آخرين. ولا خيار. ثم ان طالب العلم يبدأ بتعاليم غيره والتاريخ الذي يسبقك حافل حتما بالمؤلفين الكبار. ويجب البدء بمعرفة الطريق، عبر هذه المنارات. واحدى مآسي التحليل التاريخي المعاصر في فرنسا ان لا قراءة واستخدام للمؤلفين السابقين الكبار. من هنا وجدت ضروريا نشر كتابي الاخيرين عن ماركس والثورة الفرنسية. وعن اليسار وثورة القرن التاسع عشر عبر مؤلف ادغار كينيه عن هذه الثورة.

راجع التحليل التاريخي للثورة الفرنسية حتى ١٨١٥ : بورك، كانط، فيخته، هيغل، كونستان، مدام دو ستايل وغيرهم.

ان الهموم الاساسية التي نعانيها اليوم هي نفسها سبق ان عالجها هؤلاء. ولا جديد لا من حيث الاسئلة ولا من حيث الاجوبة. وبتعبير آخر، هذه المسافة المأخوذة قصدا بعيدا عن اولئك لدى مؤرخينا، المسافة التي جعل منها هؤلاء مسألة تشكيك يحترف، لا تجعلهم في نظري يتفوقون بشيء على سابقيهم.

● انن لا تؤمن بالقطع في الميدان التاريخي؟

ـ مطلقا. ويدهشني اكثر ان القرن العشرين غطى اسئلة اساسية وضعتها الثورة الفرنسية، ونحن نكتشفها عبر قراءاتنا لمؤلفات مفكري القرن التاسع عشر.

ان اشكالية العلاقة الديموقراطية ـ الحرية، وهي التي صاغتها بالتأكيد التجربة اليعقوبية (نسبة الى اليعاقبة في صفوف الثورة الفرنسية) ابتلعتها تحاليل القرن العشرين التاريخية.

افتح مؤلفات ماتيوز وسوبول تجد ان لا تناقض بين حقوق الانسان كما نعرفها اليوم و "اليعقوبية". وهذه مسألة اساسية اثارت قريحة كل المفكرين الكبار في القرن التاسع عشر، وحجبت في القرن العشرين لانهم الان يعتقدون ان ما يهم هو الحريات المسماة "حقيقية" وليس الحريات "الشكلية". وهكذا في الروابط بين الثورة والدولة الاستبدادية، التي كانت كالقدر المحتوم لفرنسيي القرن التاسع عشر.

● هل يعني هذا اختصارا ان الثورة الفرنسية، بحسب تفكيرك، تفتح شكلا من المدى السياسي والثقافي لا نزال ندور ضمنه، ويمنح نوعا من التحديث المستمر لكل المقولات والطروحات الحالية؟

ـ هذا المبدى، الذي هو الديموقراطية الحديثة، مجال غزو من مختلف الجهات. وهي بالتأكيد تبرز مجتمعا متطورا عن المجتمعات السابقة، لانها انطلقت من فكرة انسانية عامة. لكن يخيل الي اننا شوهناها عبر جعلنا اياها حقل تجربة للانتقال من الحريات "الشكلية" الى الحريات "الحقيقية". وهذا ما حجب وجه الثورة الحقيقي وجعل فهمها مستحيلا. ان عملي انن، في قسم كبير منه، اعادة ابتكار الاسئلة المطروحة على الثورة.

●

ويخلص الحديث الى تأكيد فوريه ايمانه المتزايد بالمؤسسات وباستقلالية المؤسسات ومبادراته الحرة. والى ان على جميع المواطنين التجمع في مؤسسات مستقلة، بحيث لا يعني المجتمع المدني مجرد القيام بالتصويت، بل قدرته ايضا وقبل اي شيء على صنع مجموعات للعمل الايجابي في الجسم الاجتماعي.

ع. م.

نقاط

● انعقد المؤتمر الاخير لوزراء الثقافة العرب في تونس تحت عنوان "خطة ثقافية شاملة من اجل مستقبل عربي افضل" وظلت التوصيات، كما هي العادة في كل مؤتمر عربي، مجرد كلمات. وكان وزير دولة ثقافة في دولة اوروبية واحدة يفتتح هذا الاسبوع "بيت الكتاب" في العاصمة الفرنسية ليقول ان موازنة الدولة للتطوير الثقافي في فرنسا ارتفعت من ١٠ ملايين فرنك الى ٩٢ مليونا من الفرنكات. وكم ينقصنا الحس العملي !

● اهمية "كتاب خالد" لامين الريحاني الذي صدر اليوم، هو كونه اول رسالة عربية في العصر الحديث، تبنت الاسلوب النبوي في الخطاب الى الجماهير، حتى وان جاء التأثير من كتاب نيتشه "هكذا تكلم زرادشت". وكان فاتحة الكتب الثلاثة بالاسلوب نفسه بتنويعات مختلفة وهي بحسب الترتيب الزمني : "كتاب خالد" للريحاني، كتاب "النبي" لجبران وكتاب "مرداد" لنعيمة، وان كان التتويج هنا ظل معقودا بين اللبنانيين الثلاثة لجبران.

● مع تكريم القصاص محمد عيتاني في "لقاء الجمعة" في بيروت، نستعيد ذكرى اقاصيصه في مجموعة "اشياء لا تموت" وكانت تميزا حيا في القصة اللبنانية وذات حرارة شعبية تغمرك بدفئها من اول الى آخر، وحقا لا تموت.

● بين قصائد جديدة لجورج شحادة في افتتاح "بيت الكتاب" في باريس واحدة بعنوان "على الجبل" : "على جبل حيث تتعرى الرياح / عندما، في ليلة صيف، / هعراء القمر / على قلوبنا يحدفون الزهر، / في بلد التعاسة هنا / انت، الاجمل من اي وقت مضى، / ستبحرين الى الضباب".

ع.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يتضمن، مجاور، زجلية، درجة، ربوع، باحة، توزيع، تحول، التفاف، رقصة، انتفاضة، رياح، معتدلة، غيوم، دعوة، خصوص، دواء، جامعة، حقوق، مركز، صلاة

الكلمة : زعيم سوري راحل
السابقة: قمة

اقرأ هذه الكلمة

جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم ها الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا

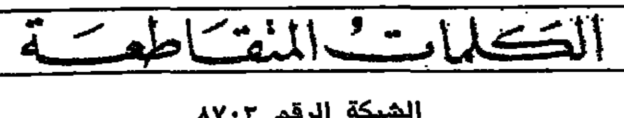
الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

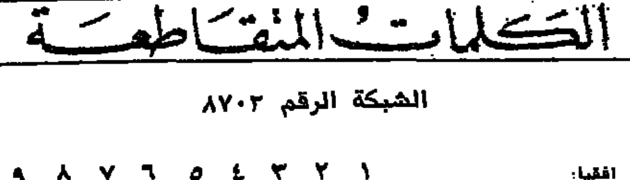
الكلمة السابقة: اضافي — اعداد: ربعمد

المفكرة

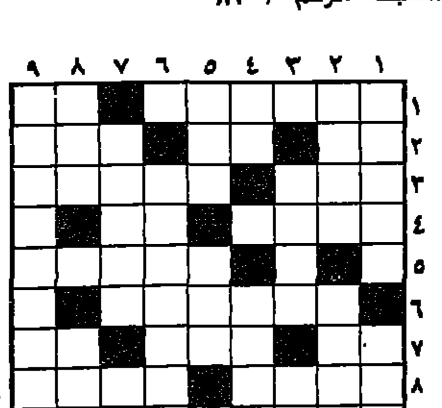
[illegible]

الكلمات المتقاطعة





الشبكة الرقم ٨٧٠٣



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

انجيلوني وغاتي واصلا المهمة وتشاورا مع الحسيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذه المعالجة وعرة ام سهلة. وفي مطلق الاحوال. ان المهم هو التعبير عن عدم يأس المواطنين وتعزيز املهم في الخلاص من المحنة.

ورأى انه من السابق لاوانه القول بنجاح المبادرة البابوية او عدمه، لان البعثة البابوية ما زالت تستكمل اتصالاتها مع القيادات اللبنانية شرقا وغربا، وكذلك مع دمشق. ولاحظ ان الفاتيكان من خلال اجوبة بعثته في المحادثات التي اجرتها في دمشق، ثم في بيروت، يؤكد انه "يؤيد العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا".

والى مع الاتفاق والوفاق، ذكر مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان القضية التي تحتل صدارة الاهتمام بعد مرحلة زيارة الوفد البابوي، وربما كانت تطل عليها، هي قضية التمديد للقوة الدولية في نيسان المقبل، والنتائج التي يمكن ان تسفر عنها جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ على عدد من عواصم المنطقة. ولاحظ ان السعي الى حلول داخلية للازمة اللبنانية يظهر كأنه في حال من المراوحة، خصوصا ان مهمة الوفد البابوي غلب عليها طابع الاستطلاع. وقال ان الحديث عن تجميد للازمة في غير محله. لان الازمة في ذاتها متحركة، ولا يمكن وصفها بالجمود، فهي اما في حال تقدم واما في حال تأخر.

دمشق

وفي اطار الاتصالات بين موقعي الاتفاق الثلاثي ودمشق، التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام السيد محسن دلول يوم الجمعة الماضي وتشاور معه في التطورات على الساحة اللبنانية في ضوء المحادثات التي اجراها الوفد البابوي.

وفي رأي مصدر قريب من الاتصالات الجارية ان ما يجرى حاليا في الساحة الداخلية اللبنانية لا يعدو كونه "عملية كسب وقت يمارسها الاطراف المعنيون بالصراع". وان وضع الحل في هذه المرحلة "لا يتم في الداخل" وقال: "ان الاطراف ينتظرون الآخرين، بمعنى انهم ينتظرون بروز نتائج ما يدور على الساحتين الاقليمية والدولية من احداث وتطورات تؤثر في شكل او آخر على الوضع اللبناني". ويعتقد ان هؤلاء جميعا ينتظرون "شيئا ما" سيحصل وفي ضوئه يرسمون خطوات تحركهم المقبلة.

بكركي

على صعيد آخر، كشفت مصادر كنسية ان المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو وجه قبل اربعة ايام دعوات الى مطارنة الطائفة المارونية وعددهم ٣٠ مطرانا لعقد سينودس يوم الاثنين في ١٤ نيسان المقبل لانتخاب مطارنة جدد للطائفة.

واوضحت المصادر لـ"النهار" ان المدبر الرسولي ابلغ الى المطارنة المقيمين في لبنان هذه الدعوة، ووجه برقيات الى المطارنة المقيمين في الخارج وهم: فرنسيس الزايك (الولايات المتحدة)، يوحنا شديد (البرازيل)، حنا شديد (الولايات المتحدة)، الياس شاهين (كندا)، بولس تابت (السفير البابوي في نيجيريا)، يوسف مرعي (القاهرة)، عبده خليفة (اوستراليا)، يوسف سلامة (حلب)، جورج ابو صابر (اللاذقية)، اميل عيد (الفاتيكان).

واضافت ان المطرانين اغناطيوس زيادة (رئيس اساقفة بيروت، ٨٠ عاما) والياس فرح (مطران قبرص وانطلياس، ٧٧ عاما) قدما استقالتيهما من مهماتهما. بينما لم يبلغ المطران يوحنا شديد (البرازيل، ٧٤ عاما) استقالته، وهو طلب من الفاتيكان ان يعين الكرسي الرسولي معاونا له في ابرشيته، علما ان المطران يوحنا شديد يعاني مرضا يحول دون قيامه بمسؤولياته كاملة. واشارت الى ان مطرانين جديدين سينتخبان خلفا لزيادة وفرح، وربما عين خلف للمطران شديد او معاون له. وهناك اتجاه الى انتخاب مطران لابرشية المكسيك وربما عين مطران لابرشية اوروبا الغربية. ولكن ما لم يعرف حتى الآن هو هل يتم انتخاب المطارنة الجدد قبل انتخاب البطريرك الماروني الجديد ام بعده؟

تجيب المصادر ان هناك اتجاهين في هذا المجال، الاول محلي يطالب بانتخاب بطريرك قبل انتخاب المطارنة الجدد، والآخر فاتيكاني رجح انه يميل الى انتخاب مطارنة جدد، ويصار بعد ذلك الى انتخاب البطريرك الجديد.

وحتى ١٤ نيسان تبقى القضية غامضة والاسماء المرشحة لتولي مهمات مطرانية او سدة البطريركية كثيرة، والخوض فيها خوض في المتاهات.

اما المطارنة الحاليون، فضلا عن مطارنة الخارج، فهم: المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو، النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، اغناطيوس زيادة (رئيس اساقفة بيروت)، الياس فرح (قبرص وانطلياس)، مخايل ضوميط (صربا)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، شكرالله حرب (جونية)، جورج اسكندر (زحلة)، انطون جبير (طرابلس).

منحى جديد لاحداث جنوب السودان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البلاد". وكشف ان طائرات ارسلت الى الولايات المتحدة لاصلاحها لم تعد على رغم مضي الفترة اللازمة لذلك. واضاف: "لقد اعتذرت الولايات المتحدة باسلوب مهذب وماهر عن عدم تنفيذ التزاماتها العسكرية لان الكونغرس يضغط على الحكومة كي لا تقدم اسلحة".

كذلك انتقد بريطانيا وفرنسا لانتهاجهما السياسة الاميركية نفسها وقال "ان بريطانيا ترفض اصلاح طائرات سودانية بسبب ضغوط البرلمان".

اما فرنسا فقد اتفقت مع المتمردين على الا يدمروا مشروع قناة جونغلي الذي تشارك في تمويله في مقابل عدم تقديم مساعدات عسكرية للحكومة السودانية.

وذكر احمد ان غارانغ يتلقى ايضا مساعدات كبيرة من اسرائيل وجماعات كنسية، معتبرا ان الادعاء ان السودان يريد فرض الاسلام على المسيحيين في الجنوب ادعاء سخيف وتساءل عن الدوافع الحقيقية وراء "هذا التواطؤ بين الشرق والغرب ضد السودان".

وحذر من ان دعوة غارانغ الى "هوية سودانية" لا علاقة لها بالعرب او الافارقة مؤامرة لتدمير مفاهيم السودان الاسلامية والتزاماته حيال العرب و"هذا بالضبط ما يريده الشرق والغرب واسرائيل".

واتهم ايضا الدول العربية بانها اما تتخذ موقف الحياد واما تقدم مساعدات ضئيلة على رغم ترساناتها الضخمة قائلا: "ان العرب يعطوننا وعودا ويدافعون عنا بشن حرب كلامية".

● في الرياض استقبل الامير عبدالله ولي العهد السعودي الفريق اول محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري السوداني ورئيس اركان القوات المسلحة السودانية وتسلم منه رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الى الملك فهد.

● في طرابلس صدر امس بيان مشترك بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السوداني لليبيا اكد فيه السودان "وقوفه الى جانب الجماهيرية الليبية في دفاعها المشروع عن النفس ضد اي عدوان يستهدف انتهاك حرمة ترابها واجوائها ومياهها الاقليمية وسيادتها على خليج سرت".

في المقابل "اكدت الجماهيرية وقوفها الى جانب السودان في كفاحه من اجل تحرير ارادته وصون وحدة ترابه وتجاوز مشكلاته وتحقيق اهداف ثورته الشعبية". (رويتر، وص ف، اب، سانا)

هدوء نسبي على جبهتي الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في الدوحة صرح امس السيد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة: "ان الكويت تعرف انها اذا طلبت معدات عسكرية معينة... او مساعدة عسكرية... سندرس مثل هذا الطلب على وجه السرعة وبتعاطف".

الا ان رنتون الذي غادر قطر الى دولة الامارات المحطة الاخيرة في جولته الخليجية، اوضح ان بريطانيا لم تتلق حتى الآن اي طلب من هذا النوع. واعرب عن اعتقاده ان الكويت تتصرف بقدر كبير من ضبط النفس والحرص وانها "لا ترى ان هناك حاجة الى اتخاذ اي خطوة يمكن ان تزيد الوضع سوءا".

ومن غير ان يذكر ايران بالاسم، قال ان بريطانيا تأسف للهجوم الاخير في حرب الخليج و"ان رأينا هو اننا نعتبر اي توسيع للحرب لتشمل دولا مجاورة يشكل في الواقع مصدر قلق خطير للغاية".

وقد رأس رنتون خلال زيارته لقطر اجتماعا لرؤساء البعثات الديبلوماسية البريطانية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية.

● في جنيف اظهرت صور التقطتها الاقمار الاصطناعية وعرضتها شبكة سويسرية للتلفزيون ان شبكة مائية عراقية محكمة تحول دون دخول الايرانيين اراضي عراقية وتقيد الهجومين البريين اللذين شنتهما ايران في اقصى الشمال والجنوب.

وقالت شبكة "د. ر. س" الناطقة باللغة الالمانية ان الشبكة جزء من استراتيجية عراقية للتوصل الى سيطرة دائمة على اراض ايرانية.

والتقطت مؤسسة ابحاث جيولوجية اميركية - اوروبية مستقلة تدعى "اوشن - ايرث" الصور في كانون الثاني الماضي.

واوضحت الشبكة ان العراق بدأ بناء قناة وتنفيذ مشروع بحيرة اصطناعية شرق البصرة عام ١٩٨٠ وذلك بمساعدة مهندسين سوفيات على ما يبدو. واضافت ان الصور تظهر ان العمل لا يزال جاريا لتوسيع الشبكة المائية التي نجحت في صد كل محاولات القوات الايرانية دخول المنطقة العراقية.

واشار البرنامج الى ان القوات الايرانية اضطرت بسبب ذلك الى شن هجمات في مناطق ليست لها اهمية من الناحية العسكرية في الجبال الشمالية وشبه جزيرة الفاو في الجنوب.

ولاحظ معلقو الشبكة ان طرفي حرب الخليج يعملان على ابقاء استراتيجية الاغراق سرا لاسباب متباينة.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

رعد يبلغ إلى "خلية الازمة" نتائج وساطته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيد شهبور بختيار. ويبدو ان الجهات الخاطفة باتت على استعداد لقبول "حل تدرجي" شرط ان ترافقه ضمانات تقدمها دولة ثالثة. ويبقى عنصر اساسي - حسب المصدر - هو اعطاء طهران الضوء الاخضر لاتمام التسوية في صيغتها النهائية.

مؤتمر صحافي

تحدث رعد بعد عودته مساء الى باريس واطلاعه اعضاء "خلية الازمة" في وزارة العلاقات الخارجية على نتائج وساطته وبعض التفاصيل التي تناولتها. وهو وصل الى مطار لو بورجيه قادما من دمشق في السادسة مساء بتوقيت باريس في طائرة للوزير السابق ميشال المر ومعه رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة. وبعد استراحة قصيرة قابل خلالها والدي الباحث ميشال سورا وشقيقي الصحافي جان - بول كوفمان، عقد مؤتمرا صحافيا في صالون الشرف في المطار.

استهل الوسيط الفرنسي مؤتمره بايضاحات عن الجانبين الانساني والسياسي لمهمته. قائلا انه "ليس موفدا رسميا من الحكومة بل ان دوره كوسيط اتاح له الاتصال بالخاطفين. ومن ضمن هذه المهمة كانت الحاجة الى علاقات ودعم من دول هي سوريا ولبنان وايران. ومن هنا كان ارسال موفدين اليها بحيث تجمعت كل العناصر للعمل في شروط جيدة".

وسئل عن الدليل الذي يؤكد انه اتصل بالخاطفين او القريبين منهم فاجاب: "لقد عدت ببعض الاشياء التي تخص ميشال سورا (رسائل وصور) والتي سأسلمها الى زوجته".

وعن الجهة التي تقف وراء خطف الفريق التلفزيوني قال ان هناك احتمالات عدة قيد التداول: "الاول ان الفريق خطف في منطقة المدينة الرياضية الموجودة تحت سيطرة حركة "امل". لكن الحركة نفت علمها بالامر ودانت العمل. والثاني ان هناك فلسطينيين. والثالث ان هناك ايضا فريقا ينتمي الى "حزب الله" لان الصحافيين كانوا يصورون تحقيقا عنهم. وهناك مجموعات عدة داخل "منظمة الجهاد الاسلامي" معزولة بعضها عن البعض. كذلك هناك احتمال رابع هو ان يكون ذلك لعبة سياسية وسيناريو من صنع دول. ونظرا الى الوضع الصعب والفوضوي في لبنان في الوقت الحاضر كل شيء وارد فيه".

واشار الى انه تمكن "من فتح باب كان مقفلا واقامة حوار" وان تفاؤله مرده الى الحوار الصريح الذي تم مع الجهات الخاطفة والذي يمكن التوصل في ضوئه الى نتيجة جيدة.

وسئل عن موعد محتمل لاطلاق الرهائن فاجاب: "ان القرار هو في يد الحكومة وكل شيء ممكن. ولا يمكن تحديد وقت معين".

واكد انفتاح الجهات التي التقاها ورغبتها في التوصل الى مخرج يقبل به الجانبان.

ثم توجه مع ديبلوماسي فرنسي هو السيد بيار بلوان الى الكي دورسيه حيث التقى اعضاء "خلية الازمة" في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في غياب الوزير رولان دوما. وصرح رعد بعد اللقاء انه ابلغ الى السلطات الفرنسية نتائج اتصالاته وانه ينبغي الآن متابعة العمل الذي بدأ في الاتجاه نفسه وانه في تصرف الحكومة الجديدة لمعاودة مهمته والعودة مجددا الى بيروت.

دمشق

على صعيد آخر كثفت باريس اتصالاتها مع دمشق خلال الساعات الـ٤٨ الاخيرة. فبعد اتصال هاتفي اجراه الرئيس فرنسوا ميتران مع الرئيس حافظ الاسد، بعث الرئيس الفرنسي موفدين الى العاصمة السورية لتسليم الرئيس الاسد رسالة شخصية، وذلك لاعطاء زخم للمفاوضات والاسراع فيها توصلا الى النتيجة المتوخاة.

ويبدو ان دمشق القت بثقلها في الميزان ووظفت صداقاتها داخليا وخارجيا. الا ان النتيجة متوقفة على "تجاوب" السلطات الايرانية.

ووصلت معلومات الى باريس مفادها ان اطلاق الرهائن قد يتم في غضون ايام والمهلة تبدأ في ١٦ آذار اي اليوم. وهذا يعني ان سيناريو اطلاق الرهائن الاميركية في طهران قد يتكرر في بيروت.

وكان سماحة تحدث باسمه وباسم المر في مستهل المؤتمر الصحافي للوسيط الفرنسي، ومما قال: "اننا معنيون مباشرة بقضية الرهائن نظرا الى ان ما يجري حولها انما يجري على ارضنا الوطنية وفي اطار الصراع اللبناني والشرق الاوسطي. وكوننا لبنانيين لا يمكننا الا ان ندين بشدة كل اعمال العنف الحالية في لبنان بمختلف اشكالها، خصوصا بالنسبة الى قضية خطف الفرنسيين على ارضنا. اننا ندعم الجهود التي يبذلها الدكتور رعد في مهمته الصعبة والدقيقة جدا من اجل اطلاق الرهائن".

● في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد مبعوثي الرئيس فرنسوا ميتران السيدين بيار موتير وعمران انهم اللذين نقلا اليه رسالة وكان الرئيس الفرنسي اجرى اول من امس اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري ودار الحديث حول الفرنسيين المخطوفين في لبنان.

● في بغداد التقت مجموعة من الصحافيين الفرنسيين الموجودين في العاصمة العراقية المعارضين العراقيين اللذين اصدر الرئيس صدام حسين عفوا عنهما بعدما سلمتهما فرنسا الى السلطات العراقية وهما حسن خيرالدين وحمزة فوزي الربيعي. وصرح خيرالدين انه مستعد للعودة الى باريس لمتابعة دراسة الفلسفة في جامعة السوربون. اما الربيعي فاوضح انه لم يتخذ بعد قرارا في شأن احتمال عودته الى فرنسا.

وافاد مصدر رسمي عراقي ان صدام حسين عفا عن المعارضين لانهما "اعترفا بما قاما به واعلنا توبتهما".

وفي حديث الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي قال الربيعي: "لقد عوملت معاملة جيدة في العراق، وفوجئت بهذه المعاملة".

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان السفير الفرنسي في تونس السيد اريك رولو غادر امس طهران بعدما امضى ثلاثة ايام في مطار العاصمة الايرانية. وكشفت ان السلطات الايرانية رفضت منح رولو تأشيرة لدخول طهران ووصفت زيارته بانها كانت "في غير محلها".

اسوج شيعت بالمه "داعية السلام"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسائل كثيرة تجب مناقشتها". لكنه اتفق مع رئيس الوزراء السوفياتي على ان "اللقاء كان صريحا وموضوعيا"، موضحا انه استمر ٤٥ دقيقة اكثر من الوقت المحدد له اصلا.

واضاف ان المحادثات تناولت "في شكل اساسي التجارب النووية والصواريخ الاوروبية" فضلا عن اقتراح غورباتشوف الخاص بتجميد التجارب النووية.

وشدد مسؤولون اميركيون على ان اللقاء لم يكن جلسة مفاوضات بل مناسبة لعرض العلاقات بين الدولتين الكبريين والاجتماع بين شولتز وريجكوف الذي يزور الغرب للمرة الاولى منذ تعيينه رئيسا للوزراء في بلاده. وقالوا ان طلب واشنطن من السوفيات خفض حجم بعثاتهم لدى الامم المتحدة في نيويورك لم يثر خلال اللقاء.

المأتم

من جهة اخرى، عاشت اسوج امس يوما حزينا خلال مأتم رئيس وزرائها اولاف بالمه الذي دفن في مقبرة صغيرة قرب شارع سفيفاغن حيث اغتيل ليل ٢٧-٢٨ شباط الماضي.

والقى ما يزيد على نصف مليون اسوجي احتشدوا في شوارع استوكهولم النظرة الاخيرة على الرجل الذي وصف بـ"داعية السلام وحقوق الانسان"، بينما كانت اجراس الكنائس في انحاء البلاد تقرع حزنا وفي وقت توقفت الحركة في كل اشكالها تكريما لرئيس الوزراء الراحل.

ووضع نعش بالمه على عربة جرها ٣ شبان و٣ فتيات من دار البلدية الى المقبرة عبر شوارع المدينة. وسار الموكب على قرع ٦ طبول لفت بالاسود. وتبعت النعش ٦ سيارات مصفحة تنقل عائلة بالمه واعضاء الحكومة. وسار وراءها حملة اعلام ٣٨٤ قسما محليا للحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي كان يتزعمه بالمه.

وشكل ٣ آلاف نقابي وعدد مماثل من رجال الشرطة حاجزا حول موكب الجنازة الذي حلقت فوقه طائرات هليكوبتر في اطار اجراءات امنية لم تعرفها اسوج في السابق.

وقبل ذلك شاركت رؤساء دول وحكومات توافدوا من ١١٩ بلدا وشخصيات سياسية وممثلو حركات تحرير من القارات الخمس في مراسم التكريم الرسمية لبالمه الذي سجي جثمانه في دار البلدية التي تحولت قلعة حقيقية نتيجة الاجراءات الامنية التي اتخذت حوله.

والقى الملك كارل غوستاف ورئيس الوزراء الاسوجي الجديد السيد انغفار كارلسون ورئيس الاشتراكية الدولية السيد فيلي برانت كلمات اشادوا فيها بجهود بالمه من اجل السلام في العالم. وتحدثوا في هذا الاطار عن معركته "من اجل اسماع صوت الدول الصغيرة والمضطهدين" و"من اجل عالم خال من الاسلحة النووية".

وتكلم ايضا كل من رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي الذي قال ان "حياة بالمه كانت كفاحا هجاعا ضد الظلم والعنف"، والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي رأى ان "اولاف بالمه جسد المثال الاعلى لميثاق الامم المتحدة (...) لقد كان مثال رجل السلام (...) الذي وقف بثبات الى جانب الفقير والمضطهد".

ومن الذين شاركوا في مأتم بالمه الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي والرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا والمستشار هلموت كول والرئيس اريش هونيكر ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

وعلم ان افغانستان وكمبوديا والباراغواي وتشيلي وجنوب افريقيا لم تتلق دعوات لارسال وفود للمشاركة في المأتم. (ي ب، ا ب، و ص ف)

باريس: انفجار في "جون افريك"

الحق انفجار قوي وقع مساء امس في باريس اضرارا كبيرة بمكاتب مجلة "جون افريك" لكن احدا لم يصب بأذى.

وافاد رجال الاطفاء ان اضرارا لحقت بمساحة ١٠٠ متر مربع من مكاتب المجلة التي يملكها مواطن تونسي وتهتم بشؤون افريقيا. (اب)

الصوم في رؤى الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ما تريد كنيستي ان تقوله اليوم انها اذا صامت انها لا تمازج من لم تكن عنده ذهنية الصائم، هذا الذي لا يعرف الفرق بين اكلة لحوم الناس وغير الآكلين للحومهم. هذه كنيسة ترجو بصبر فاقت به كل كنائس العالم لأن احدا لم يتألم مثلها وهي جريحة حيثما وجدت. وقد ارتضت طبيعة ان تتحمل صليبا يأتيها من كل جانب. هي تسعى الى وحدة المصلوبين في الارض ووحدة من هدر القلم دماءه كائنا من كان الهادر. تؤمن بأن المسيحيين كتلة اذا عفوا لانهم، عندذاك فقط دعوة. انها لا تثق بتوحيد الصفوف اخراجا في طرق الاعلام. الانسان لا ينادي بالوحدة مناداة. يعرف نفسه فيها. ينادي الناس الى نفسه فيجدونها حارة، حاضنة. لا يحسون بالاختناق ان هي احتوتهم لأن الله، عندذاك، هو المحتوى.

● ● ●

المتروض في رحاب الله، التائق الى وجهه في الآخرة هو وحده الحاضر في التاريخ حضورا غير مستبد. واما من سلك مسلك العشائر فليس عنده "تكلم باللاهوت" ولسنا معه الى ملتقى. كنيستي تلح على انها ليست بعشيرة ولا يمكن ان تستجيب لمنطق العشائر لأن كل عشيرة قاتلة ونابذة وخارجة عن الكنيسة الجامعة.

العشائريون ابناؤنا الضالون ونرعاهم بصبر غير اننا نرفض هذه الوحدة المجتمعية الزمنية التي يريدونها للمسيحيين. زعمي ان الذين لا يستلهمون الله وليسوا اليه سائرين، رؤيتهم للعلاقات بيننا وبين المسلمين فاسدة. ويريدوننا ان تتنادى في وقت الشدة لاتخاذ مواقف كلامية هي امعان في الايلام. هناك سؤال في الاصول موضوع حول ضرورة الكلمة الواحدة يقولها المسيحيون. هل هذا ممكن او حاصل في طائفة واحدة؟ ان الساعين الى كلمة في السياسيات هل يؤصلونها في الانجيل؟ ان من تسمي "روحانيا" لا يصوم عن الكلام السياسي. القصة قصة هيمنة في الكتلة المسيحية نفسها او عدم هيمنة. لست أعرف ان كان دور كل كنيسة مرحبا به وطنيا في خصوصيته. ولست اعتقد اننا نستطيع ان نتجاوز هذا لمجرد ان الوقت وقت شدة. لا شك ان المسيحيين يعانون ازمة حضور وانهم هدف تهميش وتهجير، هنا وثمة، في الفترة الحاضرة. ان نمو كل كتلة منهم وحريتها شرط اساسي لتثبيت وحدة مسيحية مبدعة ومعطاء. المهم ان يعي المسيحيون جميعا ان كل فريق منهم قادر على الاسهام في البنيان المسيحي المشترك، ومن الطبيعي ان تحس اقلياتهم ان لها تراثا وعمق رؤية لا يضحى بهما لسيطرة اكثرية. فهل للمسيحيين كلهم، على اختلاف مللهم، حضور شاهد فاعل يحييهم معا؟ ان اجسادنا الضعيفة التي لا تفتخر بهوانها ساكنة المجد الذي يعود الينا غدا بالصيام اذا رتلنا هلليلويا.

اذا قسا الزمان يكون ارتقاب تجليات. "ثقوا لا تخافوا، اني قد غلبت العالم". فهل تضطرب قلوب هي موطن قيامته؟ اني اود ان اقول لمن اوشك ان ينهي صيامه: "انكم لداخلون روحيا بعد ايام مع السيد الى اورشليم بفرح الاطفال. بوركت طفولة فيكم مستعادة. لقد كتب علينا ان نصلب معا. فإن الصائر الى الموت يتعزى بأن اخاه يعترف به شهيدا. هذه يدي عن بني الروم تصافحكم. نحن نستهل رياضة الصيام فيما نستعد من عفة وقلوبنا منكسرة. لذلك نرجو ان يقبلنا الله في قلبه وان يقبلنا معكم. عنده وحده ما تنشده بيننا من رباط. الله وحده كان الرباط.

المطران جورج خضر

الليرة تحسنت بنسبة ٠,١٥٪

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

حمل على الاعتقاد ان هذا التراجع في مستوى التضخم قد يؤدي الى انخفاض جديد لمعدلات الفائدة على الدولار.

- انخفاض طفيف لمعدلات الفائدة على الدولار، اذ تراجعت من شهر الى ٦ اشهر في سوق اليورو دولار بمعدل ربع في المئة. وتراجعت فائدة جهاز الاحتياط الفيديرالي بنسبة مماثلة تقريبا.

- انخفاض مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠،٦ في المئة في شباط في مقابل ارتفاعه ٠،١ في المئة في كانون الثاني.

- انخفاض حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٢،٠٢ مليار دولار.

ويشار الى ان الدولار انتهى في نهاية الاسبوع الى تحسن ازاء العملات باستثناء الجنيه الاسترليني والين الياباني. اما الجنيه الاسترليني، فقد استمر في التحسن على رغم ارتفاع الدولار مستفيدا من الفوائد المرتفعة عليه بالنسبة الى العملات الاوروبية الاخرى، مما شكل جانبا للمستثمرين اقله للآجال القصيرة. واما الين الياباني فان تحسنه يعود الى الاقتصاد القوي والمتين الذي مكنه في استمرار من ان يتفرد بموقع مميز عن العملات الاوروبية، وهذا الامر حمل السلطات اليابانية على التفكير مجددا في اجراء خفض جديد لفائدة الحسم حرصا على سعر مناسب لاقتصادها ذي الطبيعة التصديرية.

في المقابل، لم يشكل ارتفاع الفائدة على الفرنك الفرنسي والتي وصلت الى ١٧ في المئة لشهر عامل استقطاب بقدر ما شكلت عامل ردع لاية تقلبات محتملة قبيل الانتخابات العامة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١- تراجع من ١،٤٥،٣٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٦،٨٥، اي بنسبة ١،٠٣ في المئة.

٢- ارتفع من ٢،٢٣،٦٥ مارك الماني الى ٢،٢٦،٦٧، اي بنسبة ١،٣٥ في المئة.

٣- ارتفع من ١،٨٩،٤٠ فرنك سويسري الى ١،٩٠،٣٥ اي بنسبة ٠،٥٠ في المئة.

٤- ارتفع من ٦،٨٨،٢٠ فرنك فرنسي الى ٦،٩٧،٥٠، اي بنسبة ١،٣٥ في المئة.

٥- تراجع من ١٧٩،٢٥ ينا يابانيا الى ١٧٦،٨٣ اي بنسبة ١،٣٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت ارتبطت اسعار العملات ازاء الليرة بوضع هذه العملات ازاء الدولار. ونتيجة ذلك تحسن سعر صرف الليرة ازاء كل العملات الاوروبية وتراجع ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني (راجع الجدول اعلاه).

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: فاز نانت على باريس سان جيرمان ٢-٠

لقي امس باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم ثالث خسارة له هذا الموسم، امام نانت ٠-٢ في نانت في المرحلة الـ٣٣. وبذلك تقلص الفارق بينهما الى ٦ نقاط علما ان لنانت - الذي عاد وصيفا - مباراة مؤجلة. وشاهد المباراة ٢٥ الف متفرج.

في الدقيقة ١٧ خدع اليوغوسلافي فاهيد هاليلهودزيتش مدافعين للفريق الباريسي وسجل الاصابة الاولى في مرمى الحارس الدولي جويل باتس. واضاف الارجنتيني خورخي بوروشاغا الاصابة الثانية في الشوط الثاني. وهو الفوز الـ١٧ لنانت.

وفاز ليل على بوردو بطل الموسم الماضي ١-٠. وهي الخسارة الخامسة لبوردو الذي نزل الى المركز الثالث، والفوز الـ١٢ لليل.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليل ١ - بوردو ٠
نانت ٢ - باريس سان جيرمان ٠
موناكو ٢ - الهافر ٢
متز ٠ - اوكسير ٠
طولون - لنس (اليوم).
سوشو - برست (اليوم).
تولوز - لافال (اليوم).
رين - نانسي (اليوم).
باستيا ٠ - مرسيليا ٣
ستراسبور ٢ - نيس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باريس سان جيرمان ٤٩ نقطة من ٣٣ مباراة (٦١-٢٥).
٢ - نانت ٤٣ (٤٤-٢٢).
٣ - بوردو ٤٢ (٤٥-٣٥).
٤ - اوكسير ٣٧ (٣٧-٢٩).
٥ - موناكو ٣٥ (٤٥-٣٥).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الانكليزي، فاز ليفربول ثاني اللائحة بعد افرتون - الذي يلعب اليوم مع تشلسي الرابع - على ساوثمبتون ٢-١ في ساوثمبتون. تقدم المضيف عبر جورج لورنس في الدقيقة ٤٩، ورد الضيف بواسطة جون وورك وايان راش في الدقيقتين ٥٣ و٥٩.

وخسر مانشستر يونايتد الثالث امام كوينز بارك رينجرز ١-٠ سجلها جون بايرن في الدقيقة ٨١. وهي الخسارة الثامنة لمانشستر يونايتد هذا الموسم.

وفاز الارسنال، الذي احتل المركز الخامس بدل لوتون تاون، على ويستهام يونايتد ١-٠ في لقاء "دربي" لندني سجلها طوني وودكوك في الدقيقة ٧٦ اثر رمية ركنية.

وخسر لوتون ١-٢ امام اوكسفورد يونايتد. تقدم لوتون ١-٠ عبر ديفيد بريس في الدقيقة ١٥، وعادل جون اولدريدج لاوكسفورد في الدقيقة ٤٨، ثم سجل جيريمي تشارلز اصابة التعزيز في الدقيقة ٥٩.

وهنا النتائج:
ارسنال ١ - ويستهام يونايتد ٠
برمنغهام سيتي ١ - توتنهام هوتسبر ٢
كوفنتري سيتي ٠ - شيفيلد ونسداي ١
افرتون - تشلسي (اليوم).
لوتون تاون ١ - اوكسفورد يونايتد ٢
مانشستر سيتي ٠ - واتفورد ١
نيوكاسل يونايتد ٣ - ايبسويتش تاون ١
نوتنغهام فوريست ١ - استون فيلا ١
كوينز بارك رينجرز ١ - مانشستر يونايتد ٠
ساوثمبتون ١ - ليفربول ٢
ويست بروميتش البيون ٢ - ليستر سيتي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - افرتون ٦٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٣٥).
٢ - ليفربول ٦٣ من ٣٢ (٦٥-٣٦).
٣ - مانشستر يونايتد ٥٩ (٥٢-٢٥).
٤ - تشلسي ٥٧ من ٢٨ (٤٦-٢٩).
٥ - ارسنال ٥٥ (٣٨-٣١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر اللائحة على مذرول ٢-٠ سجلهما ماكدونالد وروبرتسون من ضربة جزاء "بنالتي".

على ملعب "الباركهيد" في غلاسغو، تعادل السلتيك ودندي يونايتد ١-١. سجل للثاني ديفيد دودز في الشوط الاول، وللاول آلي ماكلاود في الشوط الثاني.

وتعادل ابردين وسانت ميرين ١-١. سجل للاول ويلي ميلر في الدقيقة ٣٣، وللثاني ستيف كلارك في الدقيقة ٤٠.

وفاز دندي على الرينجرز ٢-١. سجل للفائز هارفي وبراون من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر آلي ماكويست.

وخسر كلايد بانك ١-٣ امام هيبرنيان الذي سجل اصاباته تشيزم وتوتولانو (٢).

وهنا النتائج:
السلتيك ١ - دندي يونايتد ١
كلايد بانك ١ - هيبرنيان ٣
دندي ٢ - الرينجرز ١
هارتس ٢ - مذرول ٠
سانت ميرين ١ - ابردين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هارتس ٣٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٦-٢٨).
٢ - دندي يونايتد ٣٦ (٤٤-٢٤).
٣ - ابردين ٣٥ (٥٠-٢٥).
٤ - السلتيك ٣٣ (٤٣-٣٣).
٥ - الرينجرز ٣١ (٤٣-٣٣).

المانيا الغربية

٣٥ اصابة في ٩ مباريات، بمعدل ٣،٨ اصابات في المباراة الواحدة، كانت حصيلة المرحلة الـ٢٧ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه".

فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على اينتراخت فرانكفورت ٢-٠ سجلهما غونتر هرمان ويوسوميكو اوكوديرا في الدقيقتين ٧٩ و٩٠.

وسحق بايرن ميونيخ الثاني فالدهوف مانهايم ٤-٠ امام ٣٠ الف متفرج سجلها ديتر هوينس في الدقيقة ٧ ونوربرت ناختفاي في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من هوينس الذي اضاف الثالثة في الدقيقة ١٥ ورولاند فولفارث الرابعة في الدقيقة ٣٤.

واكتسح في اف بي. شتوتغارت فورتونا دوسلدورف ٧-٠. وكان نجم المباراة يورغن كلينسمان الذي بات اول لاعب في الدوري يسجل ٥ اصابات، وارتفع رصيده الى ١٢ اصابة هذا الموسم.

وهنا النتائج:
في اف ال. بوخوم ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
اف سي. كولونيا ٣ - هانوفر ٠
فورتونا دوسلدورف ٠ - في اف بي. شتوتغارت ٧
اينتراخت فرانكفورت ٠ - فيردر بريمن ٢
هامبورغ اس في ٤ - ساربروكن ٠
اف سي. كايزرسلاوترن ٤ - باير ليفركوزن ١
نورمبرغ ٣ - شالكه ٠٤ ١
باير اوردينغن ٢ - بوروشيا دورتموند ٠
فالدهوف مانهايم ٠ - بايرن ميونيخ ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فيردر بريمن ٤٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٢-٣٦).
٢ - بايرن ميونيخ ٣٨ (٦٠-٢٨).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٩ (٥٥-٣٥).
٤ - هامبورغ اس في. ٢٨ (٣٩-٢٣).
٥ - في اف بي. شتوتغارت ٢٨ (٥٢-٣٨).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على هانزا روستوك ٢-١، وتأجلت مباراة دينامو دريسدن الثاني ولوكوموتيف ليبزيغ الرابع، ومباراة كارل تسايس يينا الثالث وكارل ماركس شتات.

وهنا النتائج:
كارل تسايس يينا - كارل ماركس شتات (تأجلت).
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٥ - شتال ريزا ٠
ساكسرينغ تسفيكاو ٠ - اونيون برلين ٠
روت فايس ايرفورت ٢ - فيسموت اوه ٢
شتال براندنبورغ ٠ - اف سي. ماغدبورغ ٠
دينامو برلين ٢ - هانزا روستوك ١
دينامو دريسدن - لوكوموتيف ليبزيغ (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو برلين ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٤٨-١٨).
٢ - دينامو دريسدن ٢٠ (٣٧-٢١).
٣ - كارل تسايس يينا ١٧ (٢١-١١).
٤ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٧ (١٩-١٢).
٥ - اونيون برلين ١٧ (٢١-١٨).

فولففانغ سيدكا - الى اليمين - من فيردر بريمن وتوماس برتولد من فرانكفورت يتصارعان على الكرة فيما برونو بتساي يراقب الموقف. (رويتر تيليفوتو)

الاستعداد لكأس العالم

اليوم المجر - البرازيل في بودابست

الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت تلتقي المجر والبرازيل على ملعب "نيب" في بودابست في مباراة ودية في كرة القدم هي الثانية للبرازيل في جولتها الاوروبية، استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وكان البرازيليون التقوا في بدء جولتهم المانيا الغربية الاربعاء الماضي في مدينة فرانكفورت، وخسروا امامها ٠-٢ بعد مباراة المانية نتيجة وبرازيلية لعبا.

وسبق للفريقين ان التقيا ٣ مرات. فازت المجر ٤ - ٢ في اللقاء الاول في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا، و٣ - ١ في اللقاء الثاني في تصفيات المجموعة الثالثة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٦٦ في انكلترا، وتعادلا سلبا في اللقاء الثالث وديا في ريو دو جانيرو.

يغيب عن المجريين، وهم ضمن المجموعة الثالثة التي تضم كلا من فرنسا والاتحاد السوفياتي وكندا، كابتنهم تيبور نيلاسي ساعد دفاع فريق اوستريا فيينا النمسوي ويحل محله جيورجي بوغنار، وزولتان بيتر وانتال روث. ويقودهم لايوش ديتاري، الذي سجل ٣ اصابات لفريقه هونفيد بودابست في الدوري الاحد الماضي.

اما البرازيليون فقد ادركوا ان نقطة ضعفهم في مباراتهم مع المانيا الغربية، كما في مبارياتهم الاخرى، هي في خط ظهرهم، على رغم الجهد الذي يبذله خطا الوسط والهجوم مكمن خطورتهم. لذا استدعي لياو الحارس المخضرم ليحل محل كارلوس، واستبعد المدافعان موزير وادسون اللذان لم يصمدا امام الالمان الغربيين وتسببا في اصابتي المباراة.

يمثل المجر: بيتر ديشتل - شاندور شالاي وانتال ناجي وايمري غارابا وجوزف شوماي - بيتر هانيش وجوزف كاردوش ولايوش ديتاري - جيورجي بوغنار ولاشلو دايكا ومارتون استرهازي.

ويمثل البرازيل: لياو - اوسكار والزو ونيدا واليماو - سقراط والزو وفالكاو - ريناتو (موللر) وكاريكا وسيدني.

رفع الحظر على الكويت

قالت وكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رفع حظرا كان فرضه في كانون الثاني الماضي، على اشتراك الكويت في المسابقات الدولية، الامر الذي سيمكن المنتخب الكويتي من الاشتراك في دورة كأس الخليج التي تقام في البحرين في ٢٢ من الجاري.

وكان الاتحاد الدولي فرض الحظر عقب حل مجلس الاتحاد الكويتي اثر اتهامه بارتكاب مخالفات مالية وادارية.

الكأس الافريقية

ورد امس خطأ في ترتيب المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية ان للكاميرون ٦ نقاط. والصواب هو ٥ نقاط.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل إلى نهائي ميلانو

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور النهائي من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ميلوسلاف ميشير ٧ - ٥، ٦ - ٤.

وكان ليندل فاز في الدور ربع النهائي على السويسري ياكوب هلاشيك ٦ - ٣، ٦ - ٤، وميشير على الاسباني سيرجيو كاسال ٦ - ١، ٦ - ٢، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثانيا على الاميركي بوب غرين ٦ - ١، ٤ - ٦، ٦ - ٢، والاسوجي انديرس ياريد المصنف ثالثا على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٧ - ٦، ٧ - ٥.

دورة اللورين

● تأهل الفرنسي تييري تولان المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة اللورين الفرنسية الدولية التي تقام في متز بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي تود نيلسون المصنف سابعا ١ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ١. وفاز الهولندي ميشال شابرز المصنف رابعا على الاميركي مارك ديكسون المصنف سادسا ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٩ - ٧، والايراني منصور بحرامي على الالماني الغربي ايفو فيرنر ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاوسترالي برودريك دايك على الاسوجي يورغن فيندال ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٢.

دورة دالاس

● فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦ - ٤، ٦ - ٢ في الدور ربع النهائي من دورة دالاس الاميركية الدولية. وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها زينا غاريسون ٦ - ٤، ٦ - ٣، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على الاميركية روبين وايت ٦ - ٠، ٤ - ٦، ٦ - ٤، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها ستيفاني ريه ١ - ٤ ثم بالانسحاب.

دورة نيويورك

● تبدأ غدا الاثنين دورة نيويورك الاميركية الدولية وتشترك فيها اللاعبات اللواتي احتللن المراكز الـ١٦ الاولى في الترتيب العام لسلسلة دورات فيرجينيا سليمز لعام ١٩٨٥.

ويشار الى ان الاميركية مارتينا نافراتيلوفا تحتل المركز الاول برصيد ٢٢٩٠ نقطة، تليها مواطنتها كريس ايفرت لويد بـ٢٢٥٠. وهما تتنافسان على جائزة الدورة وقيمتها ١٢٥ الف دولار، اضافة الى ٢٥٠ الفا عند احتلال المركز الاول لدورات ١٩٨٥.

تلعب في الدور الاول: نافراتيلوفا المصنفة اولى - مواطنتها تيري فيليبس، لويد المصنفة ثانية - مواطنتها بربارة بوتر، الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة - الارجنتينية غبرييلا ساباتيني، الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة رابعة - الاوسترالية ويندي تورنبول، التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة خامسة - الاميركية زينا غاريسون، الاميركية بام شرايفر المصنفة سادسة - الكندية كارلينغ باسيت، التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة - الاميركية كاتي رينالدي.

ويذكر ان نافراتيلوفا احرزت اللقب في ١٩٨٤ بفوزها على لويد، وفي ١٩٨٥ بفوزها على سوكوفا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١٢١-١١٤، وانديانا بايسرز على ميلووكي باكس ١١٤-١٠٤، وفيلادلفيا على كليفلاند كافالييرز ١٠٩-١٠٠، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١٠١-٩١، ودالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٩-١١٨، وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ١١٢-٨٩، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٤٦-١٢١، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١٠٥-١٠٤.

ضاحية الأنطونية فاز فيها الأنطونية

شارك قبل ظهر امس ١٦٠ عداء وعداءة يمثلون نوادي الانطونية والمريميين واتلتيكو وحفرون اهمج والقدامى والجيش في سباقات اجتياز الضاحية التي نظمها نادي الانطونية بعبدا على ملعبه وفي محيطه في اشراف اتحاد العاب القوى. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد الامير عبد الله شهاب والاب ايلي عبد المسيح المدير الفني لنادي الانطونية.

وقد استأثر النادي المنظم بكل المراكز الاولى باستثناء ترتيب الفرق للرجال.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الصغيرات - المسافة ١٠٠٠ متر:
١ - لور داغر - الانطونية - ٦،١٣ دقائق.
٢ - ميرنا خليل - الانطونية - ٦،٤٠
٣ - ميراي خليل - الانطونية - ٧،٠٠
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الرجال - المسافة ٨،٥٠٠ كيلم:
١ - سليمان مطر - الانطونية - ٣٠،٠٦ دقيقة.
٢ - ايلي كميد - الجيش - ٣٠،٣١
٣ - طوبي شهوان - اتلتيكو - ٣١،٣٤
- ترتيب الفرق:
١ - اتلتيكو ٢٠ نقطة.
٢ - الانطونية ٢١
٣ - المريميون والجيش بلا نقاط لعدم وصول ٤ عدائين.

● فئة القدامى - المسافة ٨،٥٠٠ كيلم:
١ - احمد فيطروني - القدامى - ٣٤،٤٧ دقيقة.
٢ - نقولا طنوس - القدامى - ٣٥،٠٧
٣ - جبران شمعون - الجيش - ٣٦،٢٣
- الاوائل حسب الفئات:
فئة اولى ٤٠ - ٤٤ سنة: احمد فيطروني - القدامى.
فئة ثانية ٤٥ - ٤٩ سنة: القاضي طربيه رحمة - القدامى.
فئة ثالثة ٥٠ - ٥٤ سنة: نقولا طنوس - القدامى.
فئة رابعة ٥٥ - ٥٩ سنة: انطوان شاوول - القدامى.
فئة خامسة ٦٠ - ٦٤ سنة: العميد فرنسوا جينادري.

● فئة الحديثات - ١٣٠٠ متر:
١ - هويدا نداف - الانطونية - ٧،١١ دقائق.
٢ - لينا ابي راشد - الانطونية - ٧،٠٧
٣ - مارلين ظريفة - الانطونية - ٧،٤١
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الصغار - المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ - واكيم مكرزل - الانطونية - ٨،٤٧ دقائق.
٢ - جوزف حنا - الانطونية - ٩،٠٠
٣ - بيتر حنا - الانطونية - ٩،٠٩
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الاحداث - المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ - وليد حنا - الانطونية - ٩،١٩ دقائق.
٢ - اريك حتي - الانطونية - ٩،٢٦
٣ - جورج غانم - الانطونية - ٩،٥٢
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الفتيات - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - مايا بجاني - الانطونية - ٨،٤٤ دقائق.
٢ - رندى نداف - الانطونية - ٩،٢٦
٣ - ريما عرموني - الانطونية - ١٢،٣٠
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الاحداث - المسافة ٣٢٠٠ متر:
١ - جهاد خليل - الانطونية - ١١،٤٨ دقيقة.
٢ - جوزف شبلي - الانطونية - ١٢،٣٠
٣ - روبير حنا - الانطونية - ١٢،٤٠
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

● فئة الناشئين - المسافة ٥٥٠٠ متر:
١ - جان انطون - الانطونية - ٢٠،٠٧ دقيقة.
٢ - ايلي فياض - الانطونية - ٢٣،١٢
٣ - عماد رحال - الانطونية - ٢٣،٥٠
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط.

اشرف على السباقات امين سر الاتحاد والحكام الاب ايلي عبد المسيح وريمون نقور ونبيل شويري ومونيك معماري ووديع عبد النور وناجي ابو خليل.

ووزعت جوائز على الفائزين وقدم الانطونية كأسين فضيتين الى الناديين الجديدين القدامى واتلتيكو.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور نبيل الراعي، قبول دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في دورة اعداد محاضرين في التحكيم التي ينظمها بالتعاون مع الاتحاد السعودي في الرياض من ١٧ الى ٢٦ نيسان المقبل.

كذلك قررت: قبول طلب نادي الوحدة الرياضي في صور الانضمام الى الاتحاد بعدما اكمل كل المستلزمات القانونية المطلوبة. قبول طلب الاتحاد العربي لكرة القدم اقامة مباراة سنوية بين بطلي الدوري والكأس في كل بلد عربي على ان يعود ريعها الى صندوق الاتحاد العربي واتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة لقاء بين الفائزين من المقسمة نظرا الى غياب بطولتي الدوري والكأس تحقيقا لهذه الغاية.

السباحة: أرقام لحوض كلية بيروت

شهد الحوض المقفل لكلية بيروت الجامعية لقاء في السباحة احياء لذكرى المرحوم ناجي ابو شقرا وشاركت فيه الجامعات اللبنانية والاميركية والعربية الى كلية بيروت الجامعية وليسيه عبد القادر وكرمل القديس يوسف والانجيلية والروضة والانترناشونال كولدج والاهلية والمقاصد والعروبة والزيدانية والسان جوزف.

وتخلل اللقاء الذي نظمته ادارة الرياضة في الكلية تسجيل ٦ ارقام جديدة لحوض بيروت الجامعية.

وهنا الاوائل:

● الرجال:
- ١٠٠ ياردة حرة: امين دمياطي - الاميركية - ٤٥،٦٧ ثانية.
- ١٠٠ ياردة ظهرا: رامي قنطري - بيروت الجامعية - ٥٤،١٣ ثانية.
- ١٠٠ ياردة صدرا: امين دمياطي - الاميركية - ٥٥،٩٧ ثانية (رقم جديد للحوض، السابق ٥٧،٣٣ ثانية).
- ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: رامي قنطري - بيروت الجامعية - ٥١،٩٧ ثانية (رقم جديد للحوض، السابق ٥٣،٨١ ثانية).
- ١٠٠ ياردة فراشة: فادي شعبان - المقاصد - ٥٨،٠٠ ثانية.
- البدل ٤ × ٥٠ ياردة متنوعة: وجميعهم من الجامعة الاميركية الفرع الثاني. واشرف على المسابقة ساكو كيومجيان.
بيروت الجامعية ١،٤٢،٧٢ دقيقة.
- البدل ٤ × ٥٠ ياردة حرة: بيروت الجامعية ١،٣٢،٥٧ دقيقة.

● الفتيان:
- ١٠٠ ياردة حرة: سمير بركات - كرمل القديس يوسف - ٥١،١٢ ثانية.
- ١٠٠ ياردة فراشة: خضر جعفر - الروضة - ٥٦،١٦ ثانية (رقم جديد للحوض، السابق ٥٧،٧٠ ثانية).
- ١٠٠ ياردة ظهرا: سمير بركات - كرمل القديس يوسف - ١،٠٣،٩٥ دقيقة (رقم جديد للحوض، السابق ١،٠٦،٤ دقيقة).

● الصبيان:
- ١٠٠ ياردة حرة: هيثم محو - العروبة - ٥٠،٩١ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: مازن الترك - أي. سي. - ٢٩،٩٣ ثانية.
- ٥٠ ياردة ظهرا: هيثم محو - العروبة - ٢٩،٠٨ ثانية.
- ٥٠ ياردة فراشة: هيثم محو - العروبة - ٢٥،٣١ ثانية.

● الاطفال:
- ٥٠ ياردة حرة: مالك الترك - اي. سي. - ٢٢،٨٣ ثانية (رقم جديد للحوض، السابق ٢٣،٥١ ثانية).
- ٢٥ ياردة صدرا: مالك الترك - اي. سي. - ٢٠،٣٤ ثانية (رقم جديد للحوض، السابق ٢٣،٥١ ثانية).

● الاناث:
- ٥٠ ياردة فراشة للسيدات: لينا شهاب الدين - الاهلية - ٣٤،٦٤ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: دينا شهاب الدين - الاهلية - ٣٨،٦٨ ثانية.
- ٥٠ ياردة حرة: نوال محو - العروبة - ٢٨،٥٢ ثانية.
- ٥٠ ياردة حرة للصغيرات: لينا شومان - السان جوزف - ٣٠،٠١ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: لينا شومان - السان جوزف - ٤٠،٧٠ ثانية.
- ٢٥ ياردة حرة للطفلات: جويس زمرجيان - اي. سي - ١٧،٠٢ ثانية.

اشرف على اللقاء اتحاد السباحة الذي مثله السيدان منير شومان ومحمود الارناؤوط والحكام احمد فتح الله والمهندس محمد خير الترك ورأفت سليمان وزياد الاسير وعبد الغني عانوتي وعماد بعنراني.

آنسات الانصار فزن في حلب

في نبأ من حلب ان فريق آنسات الانصار في الكرة الطائرة حقق فوزا على تجمع نوادي حلب ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٥، ١٥-١٢). وكان مقررا ان يقابل الفريق امس فريق الجلاء في حلب، على ان يقابل اليوم في دمشق المنتخب السوري.

رياضة الجامعات سلة ورماية

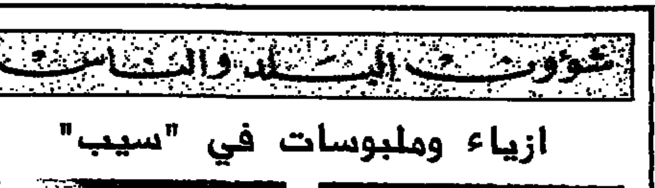
جرت مساء اول من امس على ملاعب كلية اللويزة في زوق مصبح المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كرة السلة التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات، ففازت آنسات الكسليك على آنسات اللويزة ٥٧-٥٠ (الشوط الاول ٣٤-٣٢). وتوقفت مباراة الشباب بين الكسليك واللويزة بسبب القصف وكانت النتيجة ٥٩-٥٨ لمصلحة اللويزة وستتابع على ملعب ابناء نبتون المقفل في الاشرفية.

وفي المرحلة الثانية امس على ملعب ابناء نبتون، فازت آنسات اللبنانية على اليسوعية ٥٧-٣٥ (الشوط الاول ١٨-١١)، وشباب اللبنانية على شباب الالبا ٩٣-٣٧ (الشوط الاول ٤٩-٢٢)، وشباب اللويزة على الجامعة الاميركية الفرع الثاني ٨٩-٥٤ (الشوط الاول ٤٠-٢٦). قاد المباريات الحكمان نقولا فلوطي وشارل حلو وتألفت اللجنة الاستئنافية من ايلي حمصي وجورج ناضر.

● في حقل الرماية في ضبيه نظم الاتحاد مسابقة على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية فاز فيها مارك بلوز مسجلا ٢٢-٢٥، وتلاه عماد مسعود ١٤-٢٥ ثم غسان شمعة ١١-٢٥.

● العاب القوى:
الساعة ٨ سباق اجتياز الضاحية لناديي الصفاء والانصار (التجمع في الملعب البلدي).
الساعة ٨ بطولة "الزهر" لاجتياز الضاحية (منطقة كفرحباب).

● كرة القدم:
الساعة ١٠،٣٠ الانصار - الاصلاح.
الساعة ٣،٠٠ الصفاء - الامن العام اللبناني (ملعب الصفاء).
الساعة ٣،٣٠ السلام زغرتا - تضامن الكرامة والوثبة السوريين (ملعب المرداشية).



ازياء وملبوسات في "سيب"


(همبار تركيزيان)


زيان في معرض "سيب".

افتتح معرض الازياء والملبوسات في مركز "سيب" في سن الفيل، مع ابدال المعروضات لموسم الربيع. ورافق الافتتاح عرض ازياء اشرفت على تنظيمه السيدة ميتسي ابي نادر، وشمل ملبوسات وطنية ومستوردة واجنبية. وشهده جمهور من المدعوين يتقدمهم المدير العام للصناعة السيدالفرد دبس ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

ويستمر المعرض الى ٢٣ من الجاري وتتخلله ثلاثة عروض للازياء في مواعيد مختلفة.

معرض

دعت جمعية مار منصور دو بول - فرع مار يوسف الجديد، الى حضور افتتاح معرضها الاول الذي يقام في قاعة كنيسة ماريوسف حارة البطم، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٨ اذار ١٩٨٦ ويعود ريعه الى الاعمال الخيرية.

اوقات الدوام: من ٩ صباحا الى ١٢ ومن ٣ الى ٧ مساء.

محاضرتان

تلقي السيدة ريموند الجبلاوبلو بطرس محاضرة في معهد دو لاسال في كفرياشيت موضوعها "الام ربيع دائم" الاربعاء ١٩ اذار، في حضور السيدة ايريس فرنجيه وعدد من الامهات.

وتلقي السيدة ماري قارح محاضرة عن الطفل اللبناني، الاثنين ١٧ اذار في قاعة بيار فرشخ في زغرتا.

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

مصرف لبنان

الاكتتاب في سندات الخزينة للجمهور

الاصدار الاسبوعي كل يوم خميس

لإصدار ١٩٨٦/٣/٢٠

تسهيلاً لمساهمتك في الإكتتاب بسندات الخزينة نوضح الآتي:

أولا: يستقبلكم مصرف لبنان في مركزه الرئيسي - بيروت وفروعه في جونيه وطرابلس وصيدا وزحله وصور وبعنبك ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع بعد الظهر للاكتتاب في الاصدارات الاسبوعية.

ثانيا: إن سندات الخزينة اداة دين للدولة تباع الى مختلف المؤسسات والجمهور في معظم دول العالم كالولايات المتحدة وكندا وبعض البلدان الأوروبية والعربية.

ثالثا: إن سندات الخزينة المكتتب بها عن طريق مصرف لبنان اسمية ومضمونة مئة في المئة ويمكن تداولها (بيعها وشراؤها) وتجزئتها وحسمها عن طريق مصرف لبنان. وتخضع ملكيتها المثبتة في سجلات مصرف لبنان لاحكام السرية المصرفية.

رابعا: إن اصدارات وايرادات سندات الخزينة معفاة من كافة الرسوم والضرائب.

خامسا: لا يتوجب ابراز اية براءة ذمة مالية أو بلدية أو ما شابه ذلك من فواتير كهرباء هاتف مياه الخ... لا عند الاكتتاب بهذه السندات ولا عند دفع قيمة استحقاقاتها للمكتتبين.

سادسا: يمكن الاشتراك في الاكتتابات بهذه السندات لاكثر من شخص (و أو).

سابعا: يمكن للافراد وللاشخاص المعنويين اللبنانيين والاجانب ان يكتتبوا بهذه السندات بنفس الشروط.

ثامنا: بالنسبة لرسم الانتقال (ضريبة الارث):

١ - تطبق على هذه السندات الأحكام القانونية نفسها المطبقة على الودائع المصرفية.

٢ - في حال اشتراك اكثر من شخص في هذه السندات ووفاة احدهم تعاد قيمة السندات عند الاستحقاق الى الشريك الاخر.

تاسعا: حددت الفائدة على اصدار ١٩٨٦/٣/٢٠ بنسبة ١٨ في المئة مدفوعة سلفا على مختلف فئات السندات اي ان الفائدة المدفوعة عليها هي كالاتي:

١ - لثلاثة اشهر: ١٨٪ تصبح فعليا ١٨,٨٥٪ اصدار ١٩٨٦/٣/٢٠ استحقاق ١٩٨٦/٦/١٩.

٢ - لستة اشهر: ١٨٪ تصبح فعليا ١٩;٧٦٪ اصدار ١٩٨٦/٣/٢٠ استحقاق ١٩٨٦/٩/١٨.

٣ - لسنة: ١٨٪ تصبح فعليا ٢١,٩٥٪ اصدار ١٩٨٦/٣/٢٠ استحقاق ١٩٨٧/٣/١٩.

عاشرا: ان قيمة السند الواحد ٥ آلاف ليرة، والحد الادنى للاكتتاب هو ١٠ سندات، اي ٥٠ الف ليرة. ويمكن الاكتتاب بمبالغ اكبر شرط ان تكون مضاعف الـ ٥٠ الف ليرة، اي ١٠٠ ألف، ١٥٠ ألفا، ٢٠٠ ألف، ٢٥٠ ألفا... الخ.

حادي عشر: ان دفع ثمن السندات التي ترغب شراءها يقتضي احضارك شيكا مصرفيا مسحوبا على مصرف لبنان باسمك من قبل احد المصارف العاملة في لبنان، ولا يقبل دفع ثمن هذه السندات نقدا او بموجب شيكات شخصية.

ثاني عشر: اذا اردت الاكتتاب في اكثر من فئة من السندات، عليك احضار شيكا منفصلا باسمك لكل فئة من السندات، على سبيل المثال، اذا اردت ان تكتتب (تشتري) سندات بقيمة ٥٠ الف ليرة لـ٣ اشهر، وسندات بقيمة ١٠٠ الف ليرة لسنة، عليك احضار شيكين منفصلين الأول بقيمة ٤٧٧٥٧ ليرة، والثاني بقيمة ٨٢٠٥٠ ليرة (انظر الجدول).

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	القيمة الشرائية (بالليرات) (اي قيمة الشك الواجب احضاره)		
		لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠,٠٠٠	٤٧.٧٥٧	٤٥,٥١٣	٤١,٠٢٥
٢٠	١٠٠,٠٠٠	٩٥,٥١٤	٩١,٠٢٦	٨٢,٠٥٠
٣٠	١٥٠,٠٠٠	١٤٣.٢٧١	١٣٦.٥٣٩	١٢٣,٠٧٥
٤٠	٢٠٠,٠٠٠	١٩١.٠٢٨	١٨٢,٠٥٢	١٦٤,١٠٠
٥٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٣٨.٧٨٥	٢٢٧,٥٦٥	٢٠٥,١٢٥
٦٠	٣٠٠,٠٠٠	٢٨٦,٥٤٢	٢٧٣,٠٧٨	٢٤٦,١٥٠
٧٠	٣٥٠,٠٠٠	٣٣٤.٢٩٩	٣١٨,٥٩١	٢٨٧,١٧٥
٨٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٨٢,٠٥٦	٣٦٤,١٠٤	٣٢٨,٢٠٠
٩٠	٤٥٠,٠٠٠	٤٢٩.٨١٣	٤٠٩,٦١٧	٣٦٩,٢٢٥
١٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٤٧٧,٥٧٠	٤٥٥.١٣٠	٤١٠,٢٥٠
١١٠	٥٥٠,٠٠٠	٥٢٥,٣٢٧	٥٠٠,٦٤٣	٤٥١,٢٧٥
١٢٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٠٨٤	٥٤٦,١٥٦	٤٩٢.٣٠٠
١٣٠	٦٥٠,٠٠٠	٦٢٠,٨٤١	٥٩١,٦٦٩	٥٣٣,٣٢٥
١٤٠	٧٠٠,٠٠٠	٦٦٨,٥٩٨	٦٣٧,١٨٢	٥٧٤,٣٥٠
١٥٠	٧٥٠,٠٠٠	٧١٦,٣٥٥	٦٨٢,٦٩٥	٦١٥,٣٧٥
١٦٠	٨٠٠,٠٠٠	٧٦٤,١١٢	٧٢٨,٢٠٨	٦٥٦,٤٠٠
١٧٠	٨٥٠,٠٠٠	٨١١,٨٦٩	٧٧٣,٧٢١	٦٩٧,٤٢٥
١٨٠	٩٠٠,٠٠٠	٨٥٩,٦٢٦	٨١٩,٢٣٤	٧٣٨,٤٥٠
١٩٠	٩٥٠,٠٠٠	٩٠٧,٣٨٣	٨٦٤,٧٤٧	٧٧٩,٤٧٥
٢٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٩٥٥,١٤٠	٩١٠,٢٦٠	٨٢٠,٥٠٠

بيان

المقريزي سنة ١٣٨٨ واللاحقون سنة ١٩٦٨ في تأمل مصر حين عظم الأمر

بإزاء الاحداث التي آلت الى خراب الفسطاط والقاهرة في سنة ١٣٨٨م/٧٩٠هـ وقف المقريزي، المؤرخ المصري، يتأمل ويأسف ويكتب: "معظم الامر بالقاهرة ومصر من شدة الغلاء وقلة الاقوات لما فسد من الاعمال بكثرة النهب، وقطع الطريق، حتى اكل الناس الجيف والميتات، ووقف ارباب الفساد في الطريق فصاروا يقتلون من ظفروا به في ازقة مصر، فهلك من اهل مصر في هذه الحروب والفتن ما لا يمكن حصره". الا ان ابتداء الامر كان كثرة النهب وقطع الطريق، ففسدت الاعمال (او دب الانكماش في اوصال الحياة الاقتصادية)، وقلت الاقوات (قامت ازمة تموين) فاشتد الغلاء وارتفعت الاسعار، ولم يكن من اصل العلة هؤلاء الا ان احتلوا الازقة (وهي عينها زواريبنا وشوارعنا واحياؤنا او جاراتنا). اما ارباب الفساد، "شبيحة" الازمنة المعاصرة وعناصرها "غير المنضبطة" و"غير الواعية"، لم يكن عليهم أن يؤدوا حسابا لمن يغطيهم، او يرفع عنهم الغطاء، فاسترسلوا في عملهم او تمادوا في غيهم. والحق انهم لم يكونوا الا مفسدين ولم يدعوا صفة اخرى او نعتا آخر، ولم يدع احد لهم مثل هذه الصفة. لم يكن كل ما يتصل بالناس او بالعامة او بالشعب ليزهو بعاميته او شعبيته ويدل بها. كان النهب نهبا، والقتل قتلا، والجوع جوعا. ولم يكن المثقفون وقفوا بعد على سر الحجر الفلسفي الذي يحيل النهب الى مصادرة (راجع لينين وستالين)، والقتل الى عدالة ثورية، والجوع الى طهارة ونقاء.

اذ يتحدث ريتشارد ب. ميتشل، مؤرخ حركة الاخوان المسلمين المصريين، عن حريق القاهرة، في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٢ (وكان يوم سبت) لا يبعد من وصف المقريزي كثيرا. فيصف المنفذين في "مجموعة جيدة التنظيم والتجهيز" والذين شرعوا "في عملية اشعال ممنهجة للنيران في وسط المدينة"، فأتوا على المحلات التجارية ودور السينما ومعارضي السيارات والكراجات ومكاتب الطيران، الى البارات والملاهي الليلية. فجعلوا، في آخر النهار، من قلب العاصمة "خرائب متفحمة" في اعقاب "اوسع عملية تخريب شهدها تاريخ مصر المعاصر".

لا شك ان في ٢٥ كانون الثاني، عشية الحريق الكبير، كانت القوات البريطانية المحتلة شنت هجوما على رجال البوليس في قناة السويس بغية نزع سلاحهم فأودت بأربعين منهم. وكان اتجه في كانون الاول ثلاث مائة متطوع من جهاز "الاخوان" السري الى القناة للايقاع بالقوات البريطانية، بعد جهر الحركة بانشاء كتائب التحرير من الجامعات المصرية وفي معسكرات تدريب يشرف عليها ضباط من الجيش ومن اصحاب حركة الاخوان وانصارها. ويرجح المؤرخ اشتراك بعض الاخوان في الحريق والتخريب لكنه يبرىء ساحة التنظيم، وساحة مرشده، خليفة حسن البنا، المضيبي، من الضلوع في التخطيط والتنفيذ. وابرز مؤرخ مصري معاصر اختلاط مصادر الحراقين والمخربين فإذا بعضهم من الاخوان، وبعضهم من الاجهزة المتصلة بالقصر وبعض دوائره، اما بعضهم الثالث فمن "سواقط" ابنية اجتماعية تنتمي من غير وجه الى القرن الثامن عشر، وعصف بها تفخم القرن العشرين، بحسب شارل عيسوي، المؤرخ الاقتصادي والاجتماعي المعروف.

الفرق و"الفحم"

الفرق بين المؤرخ المصري "القديم" وبين المؤرخ المعاصر، اوروبيا كان ام محليا، هو احجام الاول عن سلكه الحدث في عقد او سلسلة فيخرج الحدث في نهاية المطاف ثمرة ناضجة مهدت لها الاحداث والادوار السابقة، بشرها وخيرها. ويتيح هذا الاحجام للمؤرخ او الاخباري القديم تسمية الناس بأسماء واضحة لا تشابه فيها ولا ابهام. لذا فأرباب الفساد لا يتعدون معنى اسمهم بل يقفون عنده. فلا يستنقذهم من فسادهم ومن شرهم دور مضمر في ثنايا التاريخ او الزمن ينبىء بدور لا يأتيه الشر من امامه ولا من خلفه، ويتولى مثقف الثورة، او حزبها، او اهل الايمان، جلاءه واظهاره على الحقيقة منذ كان. وسرت عدوى التاريخ الجديد، واستنباطه الخير من الشر، والحياة من القتل، الى من يحملون لواء الاصول ويرفعن راية السلف الصالح. فهجموا بدورهم، من بعد مكيافيلي وماركس، على استيلاد الفوضى نظاما، والموت حياة، و"الفحم"، بحسب كلمة ميتشل، وردا وقرنفلا وزنبقا.

الا ان مثقفي مصر نحوا نحوا آخر في تناولهم احداث ٢٥ شباط القاهرية وتعقيبهم عليها. وتبدو معالجتهم لحريق ضاحية القاهرة (طريق مصر - الاسكندرية)، وليس لقلبها هذه المرة، بعثا لمفاهيم التاريخ القديم وصوره ورسومه. فقد اجتمع كتاب مختلفون، من توفيق الحكيم الى نجيب محفوظ ومن يوسف ادريس الى الشيخ متولي الشعراوي، ومن زكي نجيب محمود الى لطفي الخولي، ليقولوا ان ما حدث في ٢٥ شباط ١٩٨٦ لا علة له، وينبغي ان لا يكون له علة. ذلك ان ما له علة لا يبعد عن امتلاك حجة على الوجود والكون، ولا يبعد من ان ينقلب شره خيرا، وعبثه نظاما، ويلهه عقلا. واذ ينكر المنكرون على الحراقين والمخربين، وعلى عملهم، التنطح الى علة ومعنى تراهم يرجعون الى نظرة مرتبية الى العالم والناس والاشياء، هي عينها النظرة التي فككتها الحداثة والعقلانية وصرمتاها منذ قرابة اربعة قرون.

فتوفيق الحكيم لا يتردد في حط ما اقترفته ايدي مجندي الامن المركزي المصري، في القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط وسوهاج والاسماعيلية، من مرتبة الانسانية الى مرتبة الحيوانية. فهو يرتب الكائنات الحية مرتبتين متميزتين، منفصلتين من غير اتصال: مرتبة الانسان الذي يعبر عن غضبه واحتجاجه ومطالبه بالتجمع والتظاهر، ومرتبة الحيوان الذي يكشف عن انيابه ويبرز مخالبه "ويقفز ليعض او يجرح او يقتل". ولا يشك الحكيم في ان ما اقدم عليه بعض المجندين انما هو قرينة على انقلابهم الى حيوانات. ولا يملك نفسه من السؤال: "حتى الحيوان هل رأيناه يحطم جحره ومسكنه؟". ولما كان الجواب بالنفي، تسلل الشك الى حيوانية من يدمر جحره ومسكنه وعشه، فانحط به مؤلف "عودة الروح" و"يوميات نائب في الارياف" الى مرتبة ادنى من الحيوانية هي مرتبة الجماد: "فانه يرتكب نذالة لم يصل اليها الحيوان نفسه. فهو هنا اقل مرتبة من الحيوان".

ينتقل نجيب محفوظ من مراتب الخلق الثلاث: الانسان، الحيوان، الجماد، الى ترتيب مجتمعي تاريخي يقسم المجتمعات الى ضربين متناقضين ومتضادين: ضرب يشتمل على الشعب والمجتمع والوطن والحياة والحضارة والديموقراطية، وآخر لينحل الى "فوضى همجية" تنتهي الى الموت والدمار والبوار. وتبويب المجتمعات بابين، واحدهما لتلك التي ارتقت الى المدينة والعقل والتوحيد بينما الآخر تحت ثقل تلك التي تتخبط في الجاهلية الجهلاء او في البهيمية والهمجية والتوحش، هذا التبويب يرقى الى عصور قديمة ولم ينقطع الى يومنا. فاليونانيون الاروام قسموا البشر الى برابرة، من غير سكان المدن يطأهم طاغية غلبت على سماته صورة الاباطرة الفرس، والى اهل مدينة يسوسون انفسهم بـ(بعض) انفسهم تحت نظر الآلهة، وبقوانينها التي يعاقب الخارج عليها بالطاعون والعمى والرحلة الدائمة من غير قرار. اما اخواننا الفاياكي، وهم شعب لا يتجاوز العشرات ويتنقل في الخفاء في الغابات الكثيفة التي تحف بحدود الفواتيمالا، فيقصرون الكلمة التي تعني "البشر" في لسانهم على انفسهم: هم وحدهم دون سائر خلق الله "آشيه". ويعارض روائي "بداية ونهاية" و"اللص والكلاب"، شأن اروام الجزر منذ سبعة وعشرين قرنا، او شأن صحابة يثرب منذ خمسة عشر قرنا، او شأن روسو ومعاصريه بين من يفيئون الى كنف وطن وحقوق وعزم وايمان وبين من يهجمون بضراوة على ارواح الابرياء والممتلكات ويسلكون "سلوكا اجراميا عدوانيا غير مسؤول". اي ان وحدة المدينة، او الحاضرة، تنشق عن فرقة عميقة تتهدد المدينة واركانها وينبغي قمعها بـ"الشدة التي لا تعرف الرحمة".

يقترح يوسف ادريس تقسيما آخر لاهل القاهرة والمحافظات الاخرى التي شهدت اضطرابات الثلثاء، ٢٥ شباط فالذين تولوا حرق الفنادق والملاهي في ضاحية القاهرة اطفال، او "كالاطفال" اذا سخطوا او غضبوا. ولما كانوا اشباه اطفال، وليسوا اطفالا على الحقيقة، كان تشخيص روائي "الحرام" و"حادثة صغيرة" الذي لم ينس انه كان طبيبا في ماضي ايامه وسنواته، انها "حالة طفلية". ومن "الحالة الطفلية" ينزلق القلم الى "حالة متخلفة عقليا" اصابت هؤلاء الشبان البالغين الذين لا يتورعون عن "ان يحطموا ويحرقوا ويقتلوا وينهبوا" من غير رادع من انسانية او حيوانية، بحسب توفيق الحكيم، او من وطنية وحضارة وديموقراطية، بحسب نجيب محفوظ او من رشد ونضج عقليين، بحسب يوسف ادريس. ويرادف ادريس بين "الحالة الطفلية" وبين الفتنة، وبينها وبين الجحيم، وبينها اخيرا وبين الطاغوت، والفتنة والجحيم والطاغوت هي... الآخرون: "الافكار التي استزرعت في المجتمع المصري ووفدت الينا من بلاد اخرى". وهو حكم ينسى ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢، وينسى ١٣٨٨ كما يرويها المقريزي، كما ينسى ما حدث في الاسماعيلية ١٩٢٩، ويمحو من مدونة التاريخ المصري المعاصر "نا الوجه الحزين" وتراثه، وتراث سيد قطب وشكري واصحابهما.

لا يضيف الآخرون، والحق يقال، امرا ذا بال الى المثالات التي يقيس عليها اعلام الثقافة في مصر والعالم العربي. فيحذو لطفي الخولي حذو نجيب محفوظ حين يدير كلامه على "الوحشية" وعلى "الحركة الهمجية". ويقتفي توفيق الحكيم اذ يندد بـ"سلاح الوحوش" وبالجماعة التي لا تعرف الا "العنف الميكانيكي". لا يخرج محمود كامل عن تشخيص يوسف ادريس الطبي في حملته على "فيروسات مرض خبيث" اصابت الجسم المصري. ويسرع الشيخ متولي الشعراوي، شأن روائي "البيضاء"، الى رد ما جرى الى "فكر" اجنبي، خارجي، "فوق فكر الذين قاموا به". اما زكريا نيل فيخرج الشيطان من "جحيم" يوسف ادريس ويرمي به في "اجساد هؤلاء المخربين"، ويدينهم بالانحراف والارتداد غير متهيب الصدى الديني الذي تضج به الكلمة الاخيرة التي احجم فضيلة الشيخ عن استعمالها.

الهمجي، الطفل، الحيوان، المريض، المنحرف، المرتد، الشيطان... انها، باستثناء المرأة، الاركان السلبية التي نهض عليها صرح المؤسسات التي اعلت شأن الرجل والابيض والسوي على ما عداه ومن عداه. لا ارمي الى احياء يسارية بيئوية حلت المقالات التي تقول بها "الالوية الحمراء"، قبل ان تستعيرها بعض المقالات الاسلامية وترددها وكأنها من ابداع تراثي ومحلي؛ الا ان اناطة بعض الادوار الاجتماعية والسياسية، والتي آلت الى الحرق والتخريب، بفوارق ومراتب كونية او تاريخية او خرافية، هذه الاناطة تنطوي على احتمال تحويل المحاكمة والحساب الى لفظ واستبعاد يبيحان بدورهما ازهاق الملفوظ والمستبعد وسحقه. وهذا نقيض الديموقراطية وخلافها. اذ يلازم الديموقراطية بما هي مبدأ او اصل يصدر عنه توجه المجتمعات الى تقديم المساواة على الحرية، بحسب توكفيل، يلازمها نزوع الى تمهيد المراتب وكسرها وجلها في ذوات وافراد واشخاص ووظائف. فينجم عن ذلك اخراج الافراد والاشخاص من الماهيات الثابتة التي كانت صفتهم، وجسر من يصفهم الى سلكهم في مراتب وفئات لا يحولون منها ولا يزولون. وحيث لا ماهيات ثابتة تتألف سياقات ومسارات تصل الادوار والاحداث، وحظ التوهم والحسبان في تأليفها ليس يسيرا.

اما الهمجي، اذا صح وصمه بهذه الشناعة، فينبغي تحضيره، طائعا او مكرها، شأن الاعرابي الذي كان عليه ان يعاهد اهل حضر وان يهاجر والا كان حكمه حكم المرتد. والطفل ينبغي ان يؤدب بأدب الكبار وان تستأصل طفولته (او "طفليته" في لغة اخرى حديثة). والحيوان ينبغي الا يترك حظائره ودروبه. ويحمل المريض حملا على الشفاء، والمنحرف على التقويم والرشاد والسداد. اما الشيطان فيطرد بالتعاويذ والكتابة او بالصدمات الكهربائية والمعالجة الكيميائية. في رواية المقريزي كان الشر شرا صراحا وثابتا على رسمه وصورته ودلالته، وكان الناس يدخلون فيه فيغدون "ارباب فساد"، تجري عليهم احكام عشيرتهم وقبيلتهم، او يخرجون منه فتستوي حالهم وحال عباد الله الصالحين وسوادهم. ولم يكن ليفترض احد، من الساسة او الفقهاء او غيرهم، ان الشر قد يضع خيرا، كما نبدو نحن واثقين من الامر. فنتوهم سياقات ومسارات (سيناريوات) بين هذه "الساحة" وتلك، او بين "الحركة" هنا و"الحركة" هناك، فاذا ما نراه خرابا يعمر بطرفة عين، في غد آت لا محالة بعد قرن او قرنين او ثلاثة. وما يجيع يقيت، وما يبطل ويشرد يخلق عملا واجتماعا.

سبق لحنة ارانت، تلميذة الفيلسوفين الالمانيين ياسبرز وهايدغر، ان شخصت في تدمير الحس العام والمشترك، او الفهم العادي والسائر، عاملا هاما وخطيرا من عوامل ارساء النازية والشيوعية الستالينية على ركن متين من علاقات الناس بعضهم ببعض. او بالاحرى من "لا علاقاتهم": من تفتتهم وتصدعهم وبطلان المخاطبة بينهم، وبينهم وبين انفسهم.

لو اشك في ان توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وغيرهم، من الناس الصالحين، بحسب صفة اجدادنا وصفة الفهم العادي والسائر. الا ان ما يقولونه في "ارباب الفساد" يحتمل مسلكا يتوسل مطمئنا وراضيا بالعنف الذي ينعونه على ارباب الفساد وينكرون عليهم التوسل به. وهو عينه العنف الذي يؤججه، ويحصي عليه، من يصفقون لمجندي الامن المركزي ويرجون قطف ثماره المسمومة. قد لا يناط بنا وحدنا، نحن اهل الكلام والكتابة والظن، ان يستوي القول على بعض السوية من معنى، وهي سوية تصلح بها المخاطبة وتصدق، الا ان كبح الجنون الذي يعصف بالتسمية والدلالة ويسلم الكلمات الى تشابهها قد يكون من اولى مهمات اهل الكلام والكتابة والظن.

وضاح شرارة

"الاستعمار الاستيطاني للمناطق المحتلة..."

من خالد عايد، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتابه "الاستعمار الاستيطاني للمناطق العربية المحتلة خلال عهد الليكود ١٩٧٧ - ١٩٨٤"، طبعة اولى ١٩٨٦، لشركة الخدمات النشرية المستقلة/ المحدودة، نيقوسيا - قبرص، في ٣١٠ صفحات من القطع الكبير.

وعلى الغلاف تعريفا بالمضمون: "مع صعود الليكود الى السلطة سنة ١٩٧٧، حدث تطور بارز لامكان استكمال المشروع الاستيطاني الصهيوني، انطلاقا من مفهوم "ارض اسرائيل الكاملة" الليكودي. فتصاعدت حمى الاستيطان بصورة لم يسبق لها مثيل. وجرى التركيز على الاستيطان داخل المدن العربية وحولها. وامكن لرأس المال الخاص ان يدخل في النشاطات الاستيطانية كافة، من "شراء" الاراضي الى بناء المستعمرات. وتوالت مشاريع الاستيطان الطامعة، وآخرها يسعى لتوطين اكثر من مليون يهودي في الضفة الغربية، بحلول سنة ٢٠١٠، وبلغت نسبة الاراضي المستولى عليها ٥٢٪ تقريبا من مجموع اراضي الضفة.

ان اهمية الموضوع الذي يتناوله هذا الكتاب تكمن فيما يمكن الخلوص اليه من تقويم موضوعي للخطر الذي يمثله الاستيطان على مستقبل الاراضي العربية، ومن ضرورة المبادرة الى بلورة مشروع فلسطيني - عربي بديل، وصولا الى التحرير الناجز".

"الشعب المسيحي"

صدر عدد شباط - آذار ١٩٨٦ من مجلة "الشعب المسيحي" وفيه: "المطران حرب يعلن: لن نقبل بان نكون ذميين - نحن دعاة تفاهم وتعايش واذا كان قدمهم مغايرا فالافضل ان ننقسم - اتفاق دمشق ضد الجميع ولا يناسب اللبنانيين، ثورة الصليب او المسيحيون الاوائل، الجنوب مسؤولية لبنانية تركه في مهب الرياح الاقليمية والدولية مشروع حرب لبنانية جديدة، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض... قراءة في مفهوم الصراع الاسلامي - المسيحي، المحامي وليد فارس في حديث الى اذاعة لبنان الحر: محنة لبنان سببها ازمة سياسية تستهدف هوية الوطن وهوية الشعب المسيحي - المفترون لن يسمحوا بابادة الشعب المسيحي اللبناني، الاختيار القومي حق صريح في القانون المعاصر، معرض الكنائس: ابراز لحضارة الشعب المسيحي في الشرق وانفتاح على التقنيات المعاصرة ومتطلباتها، هل ان مسيحيي الشرق في حاجة الى ايديولوجيا؟، حوار مع صاحب الغبطة: رد على الرد، من المنع الاخر بلبنان الكبير: الفرنسيون ام الموارنة؟، كتاب مفتوح من مار الفرام الى مار مارون: نحن السابقون وانتم اللاحقون الا اذا...، الحماسة في العصر السرياني، الاشوريون في لبنان، الاب يوسف فارس في ذكرى وفاته الحادية والاربعين، من نكبات المسيحيين الاخيرة: سقوط الاقليم.

"الشهر العقاري" في القانونين

صدر كتاب قانوني باللغة الفرنسية للقاضي الدكتور انطوني عيسى الخوري عنوانه: "الشهر العقاري لاعمال التبرع العقارية في القانون اللبناني وفي القانون الفرنسي المقارن".

سعى المؤلف في البدء الى تحديد مفهوم الشهر العقاري ومفهوم اعمال التبرع في القانونين الفرنسي واللبناني.

"الشهر العقاري" هو اعلان الحقوق المتعلقة بالعقارات، اي القرارات والاعمال انشاء وانتقالا لهذه الحقوق.

اما "اعمال التبرع" في القانون الفرنسي فهي ثلاثة اقسام:

- الهبة العقارية التي هي عقد يتخلى بموجبه الواهب مجانا للموهوب له عن عقار يملكه. وتعتبر الهبة منشأة في شكل نهائي وملزمة للفريقين عند قبول الموهوب له اياها.

- الوصية وهي من ارادة واحدة: ارادة الموصي، يتخلى بها بعد وفاته عن الكل او عن بعض ممتلكاته للموصى له.

والوصية لا تلزم الموصي ويمكن له الرجوع عنها عندما يشاء.

- المؤسسة التعاقدية وهي عقد يلتزم بموجبه المورث التخلي لشخص آخر عن كل ارثه او عن بعضه.

في القانون اللبناني هناك "الوقف" اضافة الى اعمال التبرع في القانون الفرنسي. والوقف عمل ناتج عن ارادة واحدة، ارادة المالك الذي يوقف ملكه لمصلحة مؤسسة خيرية او دينية.

وانتقل المؤلف في قسم اول الى مقارنة النظامين الفرنسي واللبناني في "الشهر العقاري لاعمال التبرع العقارية" فتناول الناحية التاريخية والمبادىء الاساسية للنظامين وطريقة سيرهما.

اولا: في الناحية التاريخية:

١- للقانون الفرنسي:

بعد ثورة سنة ١٧٨٩ انشىء اول نظام رسمي للشهر العقاري في ١٧٩٨/١١/١ ففرض تسجيل انتقالات الحقوق العينية العقارية التي كانت بين الاحياء ثم صدر المرسوم الاشتراعي تاريخ ١٩٣٥/١٠/٣٠ الذي فرض تسجيل الانتقالات العقارية بعد الوفاة. واخيرا صدر المرسوم الاشتراعي تاريخ ١٩٥٥/١/٤ الذي جعل الشهر العقاري يتسم في الوقت نفسه بالطابع الشخصي وبالطابع العيني.

٢- للقانون اللبناني:

كان في ظل الاحتلال العثماني نظامان للشهر العقاري:

- "نظام الدفتر خانه": كان انتقال الحق العيني بالتسجيل في سجلات الدائرة العقارية المسماة آنذاك دائرة الدفتر خانه.

- و"النظام الخاص بجبل لبنان" (المنظم ببروتوكول سنة ١٨٦٤): كان يفرض لانتقال الحق العيني التسجيل في سجلات محكمة مكان وجود العقار.

وابتداء من سنة ١٩٣٦ الى ايامنا هذه طبق نظام السجل العقاري الذي بموجبه لا انشاء او انتقال للحقوق العينية الا بالتسجيل في السجل العقاري.

ثانيا: في المبادىء الاساسية للنظامين:

يعتبر الشهر العقاري في القانون اللبناني شرطا في الحق العيني لانتقاله او انشائه يعكس القانون الفرنسي حيث ينشأ وينتقل الحق العيني في معزل عن الشهر العقاري وبمجرد اتمام العمل القانوني.

ثالثا: في طريقة سير النظامين:

يتم الشهر العقاري في القانون الفرنسي في تسجيل العمل القانوني في سجل الاعلانات في الدوائر العقارية. بينما الشهر العقاري في القانون اللبناني في تسجيل العمل القانوني في السجل العقاري.

ومفاعيل الشهر العقاري:

للقانون الفرنسي، يؤدي الشهر العقاري لاعمال التبرع العقارية الى الاحتجاج بها تجاه الغير بينما يؤدي الشهر العقاري في القانون اللبناني الى انشاء الحقوق المتولدة عن اعمال التبرع.

ومن ثم انتقل المؤلف في قسم ثان الى القيمة القانونية لاعمال التبرع غير المسجلة في القانونين الفرنسي واللبناني من جهة اولى للفرقاء ومن جهة ثانية للغير.

اولا: فيما يختص بالقانون الفرنسي:

ان لاعمال التبرع المنشأة بشكل صحيح وغير المسجلة في سجل الاعلانات في الدوائر العقارية جميع المفاعيل القانونية للفرقاء ولكن لا يحتج بها تجاه الغير اذ يجب الاعلان عنها للحفاظ على مصالح الغير.

ثانيا: فيما يختص بالقانون اللبناني:

١- للفرقاء:

ان عقود الوعد بالهبة غير المسجلة في السجل العقاري تعتبر باطلة. اما سائر اعمال التبرع فهي تعتبر صحيحة وتنشىء التزاما بالتسجيل اذ بالتسجيل وحده يتم انشاء الحق ونقله.

٢- للغير:

ان الوضع يختلف حسبما يكون الغير حسن النية او سيئها: اذا كان حسن النية لا يحتج تجاهه بأعمال التبرع غير المسجلة، والحالة على عكس ذلك ويحتج بالاعمال المذكورة تجاهه اذا كان سيىء النية.

واخيرا على ضوء البحث الذي قام به، امكن للمؤلف ان يقترح تعديلات في القانونين الفرنسي واللبناني، من ناحية اولى طريقة سير الانظمة العقارية، ومن ناحية ثانية القيمة القانونية لاعمال التبرع العقارية غير المسجلة.

الطفل "المدني والمحبة والسلام" افتتح لـه أسبوعه و"عالمـه"



...ير اليمين في الصف الامامي: اللبنانية الاولى، الوزيران الهاشم وقصير. وفي الصف الثاني العماد عون ...الد الجيش. (دالاتي ونهرا)

"اللجنة الاقليمية لاسبوع الطفل" افتتحته بعد ظهر امس في "بيت المستقبل" وشعاره "الطفل المدني طفل المحبة، طفل السلام". ورعت وحضرت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، كما حضر الوزير فيكتور قصير والوزير جوزف الهاشم والمطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ومحافظ جبل لبنان السيد محمد النوق وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ووجوه اجتماعية ودينية وثقافية.

النشيد الوطني، فـاداء لاطفال "جوقة السلام" ثم عريف الاحتفال السيد انطوان اسطفان مرحبا. فكلمة السيدة نبيلة فارس وفيها:

"(...) نحن اليوم في اجتماعنا هذا وخلال الاسبوع كله لا نعيد للطفل باحتفالات فقط بل بتقويم لما فعلنا باطفالنا في السنين الصعبة الماضية، سني الحرب التي مرت عليهم وهم ضائعون بين اجزاء وطنهم المتالم، وتيارات داخلية وخارجية تتقاذفهم كما السفينة في عرض البحر. تربيتهم مجزأة، تسليتهم مشرذمة، افكارهم مبعثرة، كل منا نحن الكبار يحاول ان يتعهد قسما من مشاكلهم ليحلها على طريقته ولا من مخطط عام يشملهم برعاية موحدة تبني وطنا (...)".

وتكلم القائمقام نصر الدين على "الطفولة في مهرجانها".

وفي دير مار الياس انطلياس في قاعته الكبرى بدأ "عالم الطفل"، حلقة ثانية من "المهرجان اللبناني للكتاب - السنة السادسة" للحركة الثقافية - انطلياس. وهو عشرة ايام، فيها محترفات ونشاطات للطفولة ونـدوات تربوية مع نخبة اختصاصيين، موجهة الى الاهل والمربين.

احتفـالات للأم والطفـل



في معرض طرابلس (حسان عصافيري)

اقامت مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية، في اطار احتفالات اللجنة الوطنية ليوم الطفل، حفلة تكريم لتلامذتها الفائزين في مباراة الالقاء التي اقيمت في كلية التربية.

تكلم السيد علي قانصو، ثم القى كل من الفائزين هادي سليمان ونسرين بلوط قصيدته، وختم مدير الثانـوية الحفلـة مهنئا التـلامذة ومشيـدا بالجمعية العاملية واللجنة الوطنية ليوم الطفل ووزع جوائز على الفائزين.

● اقام "الاتحاد النسائي الوطني" - فرع الساحل الجنوبي، مسابقة في مادة الانشاء العربي، موضوعها "ماذا تثير كلمة امي من مشاعر وعواطف؟ وكيف تكون مدرسة لاطفالها؟" شارك فيها تلامذة من مدارس الضاحية الجنوبية. وتعلن النتائج الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل، في مركز الاتحاد في بئر العبد وتوزع جوائز على الفائزين.

● في طرابلس رعت السيدة صباحات الصابونجي، قرينة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، في مقر المؤسسة الخيرية الاسلامية في محلة المنكوبين، احتفالا تاسعا بيوم الطفل، يتبع تقليدا سنويا مؤداه "ان كل طفل يبعث برسالة الى ام من امهات طرابلس، فتأتي اليه، وترعاه يوما كاملا، او شهرا او سنة.

وفي حضور عدد من الامهات، بينهن السيدة ماري غبريل قرينة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ونعمت فنج كبارة رئيسة لجنة امهـات طرابلس، القيت كلمات. ثم جالت السيدة الصابونجي والمدعوات على معرض للاشغال اليدوية من كانفا واوبيسون ووسائد وغيرهـا حققها الاطفال الايتام.

ويـذكر ان المؤسسة الخيريـة الاسلامية تضم ٥٠٠ طفل وطفلة.

● دعا "الاتحاد النسائي الوطني" في الشمال الى حضور احتفاله بعيدي الام والطفل يوم الاحد ٢٣ اذار ١٩٨٦ الساعة العاشرة صباحا في مركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في التل بناية عدرة فوق محلات العرايس.

مجلة "الموقف"

صدر عدد شهر آذار ١٩٨٦ لمجلة "الموقف" وفيه: "اهتزاز الامن الاسرائيلي في الجنوب اللبناني (عدنان السيد)، ندوة: العرقوب في مواجهة الاطماع الاسرائيلية (شارك فيها كل من: الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، الدكتور محمد شمس الدين، الدكتور مصطفى رشدي الجيعاد والدكتور محمد المجذوب)، "القاديانية" ادعاء وتخريب (الدكتور اسعد السحمراني)، عرض لكتاب "رؤيتنا الانمائية الانسانية المستقبلية"، الزهراء النبوية سيدة نساء العالمين (الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي)، هل يصح رفض الانتماء للعروبة؟ (صبحي غندور)، وثائق اساسية للجمهورية العربية المتحدة، الثورة الفرنسية ١٧٨٩ - ١٧٩٩ (هلا طبارة)، اتحاد الاحزاب اللبنانية لمكافحة الصهيونية (الدكتور حسان حلاق)، الصناعة في لبنان: واقعا ومرتجى (علي هاشم)، المجاعة تدق الابواب في لبنان، فهل يثور الجياع؟ (تحقيق: وليد اسعد)، الحصبة: ظهورها وكيفية معالجتها والوقاية منها (الدكتور خالد حدادة)، الخمر ام الخبائث (محمد سليمان الاسعد)، الوطنية في شعر ايليا ابو ماضي (عائدة خالد)، موسى طيبا: الانسان والكون".

قسطنطـين زرَيـق إرث علـميّ أنزلـه في طلابـه

- ٤ -

لم ادرس عليه ولكنه لنا كان استاذ الجيل. ولم يكن من الممكن الا ان يتأثر به طلاب جيلنا في الجامعة الاميركية في بيروت بسبب حضوره المميز كـاستاذ وكنـائب رئيس وكرئيس للجامعة بالوكالة فترة طويلة ووجوده بين صفوف الطلاب عندما كان الوضع يضطرب، وكثيرا مـا كان يتـأزم ويخطـرب. وتفهمـه لمشـاكلهـم ومحاورتهم وطلته المميزة في حرم الجامعة، وهيبته واناقته. كل ذلك جعله معروفا لدى الجميع ومحترما لدى الجميع.

(يسعى بعض زمـلائه وطـلابـه ومقدري علمه الى اصدار كتاب Festschrift عنـه في جـامعـة جورجتاون في الولايات المتحدة على راسهم الدكتور جورج عطية.)

●

ولد الدكتور قسطنطين زريق في دمشق في ١٨ نيسان/ ابريل سنة ١٩٠٩ ودرس في الجامعة الاميركية في بيروت وفي جامعة برنستن حيث نال شهادة الدكتوراه ولم يتجاوز الحادية والعشرين. ثم عاد الى الجـامعة الاميركية حيث درّس في دائرة التاريخ الى ان تقاعد سنة ١٩٧٧ كاستاذ ممتاز وكان احد اثنين من الاساتذة العرب حازا هذا اللقب في تاريخ الجامعة: هو والدكتور شارل مالك.

الى التدريس شغل الدكتور زريق مهـام رفيعـة سـواء في الحقـل الديبلوماسي ام التربوي فكان وزير سوريا المفوض في واشنطن ١٩٤٥ - ١٩٤٦، ورئيس وفدها في الهيئة العامة للامم المتحدة ١٩٤٦ - ١٩٤٧. كما شغل منصب رئيس الجامعة السورية في دمشق ١٩٤٩ - ١٩٥٢. ونائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٥٢ - ١٩٥٤ ثم رئيسا لها بالوكالة ١٩٥٤ - ١٩٥٧.

الى ذلك كله راس الاتحاد الدولي للجامعات ١٩٦٥ - ١٩٧٠ وظل رئيسا فخريا له منذ ذلك الحين، كما رأس جمعية اصدقاء الكتاب في لبنان ١٩٦٠ - ١٩٦٥. وهو عضو في مجمع اللغة العربية في كل من دمشق وبغداد والعديد من الجمعيات العلمية في العالم العربي وخارجه.

● وفيما الف وكتب ينحو منحى المتجرد المنصف السـاعي الى الحقيقة، يمحص وينتقد ولا يؤخذ بالمظاهر بل يغوص ويبحث عن الجذور.

جاد، متواضع، رصين، يوحي بالثقة، على وجهه وقار العلماء وسيماؤهم. ينظر الى الاحداث بعين العقل والعلم وليس بعين الهوى والمصلحة. يهتم بهموم الامة العربية كانه يريد ان يدفعها بكلتا يديه نحو التقدم والرقي. ليس اقليميا بل ينظر الى واقع العالم العربي ككل. آمن بالقومية العربية المنفتحة والمحصرنة والمعقلنة وغير المبنية على الهوى والدين والتعصب.

كان المحامي والمدافع عن حق العرب في فلسطين وفي غير فلسطين. وهو من الاوائل الذين ركزوا على خطر الصهيونية وقيام دولة اسرائيل في فلسطين والضرر الذي ينزل بالامة العربية من جراء ذلك.

شغلته القضايا الحضارية والتركيز على العلم واعتماد الآلة والتقدم الصناعي والتخطيط والبحث العلمي وحشد الكفايات والطاقة البشرية وتعبئة الشعب العربي في مجتمع مقاوم مناضل مكافح وانتشاله من الجهل والتخلف واللامبالاة والاتكالية والفردية وتوعيته على واقعه المرير. بل شغله كل ما له علاقة بالتحديث والتطور.

● في مؤلفاته العديدة يعالج هذه المشاكل الهامة. ففي كتابه "معنى النكبة(١)"، الذي احدث صدمة في ضمير كل من قرأه حين صدوره، يتناول القضية الفلسطينية ومحنة العرب في فلسطين. ويرى ان هزيمة العرب في فلسطين ليست بالنكسة البسيطة او بالشر الهين. وانما هي نكبة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ومحنة من اشد ما ابتلي به العرب في تاريخهم الطويل، على ما فيه من محن ومآس. ويدعو الى تعبئة جهود الامة العربية لهـذا الخطر، المـادية والفكـرية والسياسية والاقتصادية.

وفي كتابه الآخر "معنى النكبة مجددا"(٢) الذي الفه بعد هزيمة العرب الثانية في حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧، يتناول تلك الهزيمة مجددا بعد تسع عشرة كاملة على قيام دولة اسرائيل في ارض فلسطين، فكانت النكبة اشد وادهى.

واليوم، في مرور تسع عشرة كاملة على تلك الحرب ايضا الا يتطلب ذلك - يا رعاك الله - وضع كتاب جديد يكون عنوانه: "معنى النكبة مجددا ومجددا ومجددا"؟ فهل كتب علينا ان تتجدد نكباتنا ابدا؟

● لنقف هنا هنيهة ونتبصر اللغة العربية، فلا مندوحة لنا عن ان نخرج باقتناع، وهو ان "المصيبة" لها حصة الاسـد من المعـاني المتـرادفـة: كالفاجعة، والكارثة، والنازلة، والمحنة، والنكبـة، والـداهيـة، والمـأسـاة، والدهماء، وكلها مؤنثة ويكنى عنها ايضا بمؤنث فيقال: "بنات الدهر" او ليس تانيثها دليلا على تناسلها وتكاثرها؟.

وكتابه "الوعي القومي"(٣) يدور حول نظرات في الحياة القوميـة المنفتحة في الشرق العربي. و"اي غـد"(٤) يتناول بـواعث النهضة العربية المرجوة. وفي كتابه "في معركة الحضارة(٥)" يبحث في ماهية الحضارة واحوالها وفي الواقع الحضاري الذي نعيش فيه. ويرى (ص ٣٨٨ - ٤١١) ان معركة الشعوب العربية هي معركة حضارية في الدرجة الاولى وان المشكلة الاهم التي تواجه العالم العربي هي مشكلة التخلف. وهذا التخلف في نظره يتمثل في ضآلة سيادتنا على الطبيعة وضعفنا في استغلال مواردها، وفي هزالة تنظيمنا الاقتصادي والاجتماعي. اي في ضيق قدرتنا التقنية والتنظيمية بوجه عام. ويتمثل كذلك فيما لا نزال نخضع له من صنوف التحكم الخارجي والاستغلال الداخلي.

الى ان يقول:

ولا جدال في ان هذه العلة الاساسية - علة التخلف - هي مبعث العلل الاخرى التي انتابتنا ومصدر المصائب التي حلت بنا. فلولاها لما خضعنا اصلا للاستعمار ولما تفشى فينا الفقر والجهل ولما نكبنا في فلسطين وفي غيرها من الميادين ولما تعثرت خطانا في طريق التعاون والاتحاد.

والامر الثاني الذي يحتاج اليه العالم العربي في خوضه معـركة الحضارة: مصارحة الذات ونقدها. اذ اننا تعودنا القاء اللوم على الآخرين وتحميلهم التبعات والمسؤوليات بدلا من مواجهة الذات ومحاسبتها وتحمل التبعـات، وهذا اسـاسي للنهوض والتقدم والتطور والترقي.

وثالثا، يرى اننا في حاجة ماسة الى ما يسميه بالتوق الحضـاري وان الغايات التي تنشدها شعوبنا العربية اليوم كالحرية والسيادة، والتضامن والاتحاد، والعدالة الاجتماعية وسواها هي غايات سامية ولكن لا بلوغ لها الا بقدر ما نحصل من قدرات حضارية. فلا حرية مضمونة ولا سيادة منيعة الا للشعوب التي تثبت قدرتهـا في الميدان الحضاري اي قدرتها على استغلال موارد الطبيعة، وفي التنظيم والانتظام، وفي الانشاء والابداع. وكذلك لا تضامن او اتحاد لنا ولاعدالة اجتماعية، الا لما يحرزه انساننا العربي ومجتمعنا العربي من سلطات عقلية وفضائل خلقية.

ورابعا حاجة الى الايمان بالعقل وتوق الى الحقيقة. يرى ان الحياة الحديثة تقوم على العلم، اهم نشاطات العقل وابرز مظاهر السعي الى الحقيقة. وعلى الشعوب العربية ان تقتنع اقتناعا ينزل الى اغوار نفوسها بـان لا سبيـل لهـا للبقـاء في المصطرعات الحاضرة والمقبلة الا بالتجهيز باجهزة العلم، وباكتساب القدرات التي ييسرها في استغلال الثـروات الطبيـعيـة والبشـريـة وتنظيمها.

وخامسا ينصح الشعوب العربية في هذه الحقبة المصيرية من تاريخها بالتحلي بذهنية التطلع والتشوف. ويعني بذلك عدم الاكتفاء بالاهتمام بمشـاكل الحـاضر، بـل التخطيط المستقبلي كما تفعل الدول الراقية اليوم التي تخطط لمنتصف القرن الحادي والعشرين.

سادسا اكتساب الذهنية المنفتحة، وميزة هذه الذهنية الاستعداد لقبول الحقيقة ونشدانها مهما كان ذلك صعبا وعسيرا. ومن سماتها كذلك التفتح الخلقي الذي يحول دون انغلاق النفس على ذاتها وتقوقعها.

والمشكلة السابعـة هي تنمية الثروات الطبيعية والقدرة الانتاجية. انه لمن المعيب والمخجل ان تترك الامة العربية ثرواتها الطبيعية الهائلة مهملة ودون استثمار او ان تنيط استغلالها بالاجنبي. فالارض التي لا تزرع، والمياه التي تـذهـب هدرا والثروات الدفينة في باطن الارض كلها ادلة على عجزنا.

ثامنا والاهم من ذلك كله، تنمية الثروة البشرية. فهي الايدي التي تصنع والعقول التي تفكر وتخطط وتنظم. والانسان اعظم رأسمال واهم ثروة في اي امة من الامم. وليست المشكلة في اعداد المواطن المتعلم الواعي والمتخصص وحسب بل في المحافظة عليه والافساح له للعمل في وطنه وخدمته وليس الهجرة والعمل في البلدان الغريبة وخدمتها.

وتاسعا يرى ان العقلية الثورية من لزوميات نهضة الشعوب العربية وهي الى ذلك عصب التخلص من النظم البالية وبث الوعي الاجتماعي والدافع الى التحرر من ربقة الاستعمـار والتصدي له وايقاظ الشعور القومي والتوعية السياسية بحيث تحول دون استبدالها بسيطرة اخرى وتهدف الى حرية الفكر والرأي والمعتقد.

وعاشرا. واخيرا يرى الدكتور زريق ان العقلية الثورية الصحيحة هي التي تنبع من ثورية عقلية وان الثورية الاصيلة لا يمكن ان تكون الا عقلانية وبدونها لا انتصار في معركة الحضارة ولا خلاص للامة العربية.

● وهو اولا واخيرا استاذ للتاريخ، همه فهم التاريخ واخذ العبر منه. ففي كتابه "نحن والتاريخ"(٦) الذي يهديه الى استاذيه الدكتورين فيليب حتي واسد رستم اعترافا بفضلهما عليه، يركز على الوعي التاريخي وفهم عبر التاريخ والاستفادة منها.

ولا يكتفي بالوقوف على الماضي ومعرفته، بل يتناول المستقبل. ففي كتـابـه "نحـن والمستقبـل(٧)" و"مطالب المستقبل العربي: هموم وتساؤلات"(٨) يعالج مستقبل الامة العربية.

ينظر الى العالم العربي اليوم فيجده غارقا في بحران من الحيرة والضياع من جراء الهزائم التي تتابعت عليه على مختلف الجبهات. وهو يبدو عاجزا عن التصدي لخطر التوسع الصهيوني الذي يواجهه. وكذلك يبدو عاجزا عن الوقوف في وجه القوى الاستعمارية التي تحاول السيطرة على موارده ومقدراته وتتحكم في مصائره. والناس يتساءلون: الى اين نحن سائرون؟

مجلة "الفصول"

صدر العدد ١٧-١٩٨٦ من مجلة "الفصول" اللبنانية، وفيه الكوة المنقذة لانوار حنين، عشرة اسئلة خطيرة لشارل مالك، يحيى بن سرجون لفؤاد افرام البستاني، سر التركيبة اللبنانية فاضل سعيد عقل. الولايات المتحدة للاب منصور لبكي، الانتشار اللبناني في العالم لايلي رشيد صفا، الرحالة الاجانب الى بلاد الموارنة لكميل افرام البستاني، العلامة جبرايل الصهيوني الاهدني للاباتي بطرس فهد، فهم جبران تبعث في احكام "قاضي المدينة" لفاضل سعيد عقل، مليبا الدويهي رسم بالريشة مثلما كتب جبران شعرا ونثرا لمي منسى، بسمة في ماتم لجورج مصروعة، خطبات للقمان، نحو انقلابية اختيارية لسيمون عواد، اوراق من الحرب في لبنان لانطوان خويري، عائد الى الحياة مرة ثانية لكريستيان اوسي، يا دبرنا في عوكر لانوار حنين، حبة البركة لاميلي نصرالله. فصل حيرة وتباطؤ لانوار حنين. احوال واقوال لانوار حنين، اول وثيقة لبنانية رسمية لاجل الاستقلال، داود باشا بقرى يوسف كرم بدولة كبيرة، حقوقكم تدوم بدوامكم.

في الواقع من الصعب جدا على المرء ان يحدد صورة المستقبل. ولكن يمكنه ان يعين الشروط التي يجب توافرها لحسن مواجهة المستقبل. واذا لم نحصل على التقدم الذي نرجوه، فلاقل ايقاف التخلف الذي نتخبط فيه. ان الخطر الاساسي الذي يدهمنا الآن هو الامعان في التخلف وازدياد الهوة بيننا وبين القوى القادرة. في المعترك الحديث، يجب ان يكون همنا الاول الآن بناء القدرة الذاتية لان الصراع في الساحة العالمية اليوم صراع بين قدرات، والغلبة لمن هو اقدر. ما عادت القدرات اليوم تقوم على الاعداد البشرية. فكم من امة صغيرة هزمت امة وافرة العدد وتغلبت عليها. انما تقوم على مناقب عقلية وخلقية. المناقب العقلية تتلخص في تمثل العلم نظرا وتطبيقا؛ وليس المقصود بالعلم منجزاته التقنيـة فحسب وانما النهج العلمي في التفكير والسلوك الذي ينطبق على علاقة الانسان بالطبيعة وعلاقته بالمجتمع. فاذا كان المجتمع خلوا من هذا النهج فانه يصبح عبدا للطبيعة بدلا من ان يكون سيدا لها. كما انه يصبح تابعا لغيره من المجتمعات بدلا من ان يكون مستقلا عنها استقلالا حقيقيا وفاعلا فيها. المطلوب من المجتمع العربي ان يتحول من مجتمع اسطوري الى مجتمع علمي بكل ما في هذه الكلمة من معنى. هذا في المناقب العقلية. اما في المناقب الخلقية فالمطلوب التحول من مجتمع منقسم على نفسه ومشرذم الى مجتمع متضامن مـوحد ومـرصوص البنيان. وهذا الانقلاب يتطلب اول ما يتطلب نقد الذات وضبط الشهوات والتضحيـة. ومـا لم نكسب نحن اللبنانيين وسوانا من العرب هذه القدرات فسنظل نعيش في التخلف مهما تزايد عددنا وكثرت مواردنا ومهما كانت اهمية موقعنا الجغرافي. بل بالعكس، هذه العناصر والمميزات قد تنقلب عبءا علينا. فالاعداد البشرية اذا لم تكن منتظمة ومؤهلة عالة على قائدتها في هذه الايام. وكذلك الموارد الطبيعية الوافرة تغدو اداة لتغلغل النفوذ الاجنبي ومطمع الدول الكبرى. والمـوقـع الجـغـرافـي الاستراتيجي يصبح اداة نزاع بين الدول لحماية مصالحهـا والسعي للسيطرة على سواها.

● ولكن يبقى السؤال الاهم وهو كيف السبيل الى بناء هذه القدرة الذاتية؟

المنطلق الصحيح يجب ان يكون في مقاومة الاتجاهات التي تزيد من ضعفنا وتشرذمنا. اي محاولة الارتفاع فوق الانقسامات والنزاعات التي تهدر فيها قوانا وقدراتنا. وبكلمة اخرى على الشعوب العربية ان تأخذ قرارا اساسيا وتواجه السؤال: هل تريد ان تعيش في هذا العصر؟ او تبقى سائرة في عصور سابقة؟

اذا ارادت ان تعيش في هذا العصر فعليها اذن بالتحديات التي تواجهها وعليها ان تفهم ما هي مناهج هذا العصر؟ اذ لا يمكن ان يقوم من ابناء هذا العصر من يفكر ويسلك في حياته سلوكا قبليا وعشائريا، كذلك لا يمكن ان يعيش في هذا العصر من يريد ان يتقوقع ويفكر تفكيرا طائفيا ومذهبيا وانعزاليا لانـه عصـر التجمعات والقوميات والوحدة تنصهر فيها كل هذه الانقسامات. لا يمكن ان نعيش في هذا العصر من يتوجه في تفكيره توجها رجعيا. فلنتساءل هل نحن نعد انفسنا لكي نعيش في هذا العصر والعصور التالية او راضون بما نحن عليه؟ الاجابة لا تكون باطلاق الشعارات - لقد شبعنا شعارات فارغـة - والكلمات انما بالقرارات الاساسية التي تتنـاول التفكير والسلـوك الفرديين وسائر المؤسسات وانواع الحكم.

● اضافة الى هذه المؤلفات وسواها من الابحاث قام الدكتور زريق بتحقيق العديد من الكتب مثل: "تاريخ ابن الفرات"، وكتاب "تهذيب الاخلاق" لابن مسكويه، و"اليزيدية قديمـا وحديثا" لمؤلفه اسماعيل جول. وترجمة كتب اخرى عن الانكليزية.

ولم يشتهر الدكتور قسطنطين زريق كمؤلف ناضج وكباحث رصين وكاستاذ بارز وكرئيس جامعة واداري ناجح، بل تعدى ذلك كله الى حضور فاعل في المحافل الدولية من تربوية وفكرية وعلمية، والمنتديـات والمحاضـرات واللقاءات التي شارك فيها، والتي يطبعها حضوره بطابع الجد والرصانة.

ولعل تأثيره الفاعل في طلابه وتكوين تفكيرهم العلمي والاكاديمي هو اهم ما يرتاح اليه.

● ولا بأس هنا ان نورد شهادة احد تلامذته القدامى الدكتور ماجد فخري رئيس دائرة الفلسفة في الجامعة الاميركية، درس عليه في اواخر الاربعينـات ويـرى فيـه شيئين اساسيين: "اولا رمزا للفكر القومي الناشىء في تلك الحقبة. لم يقتصر دوره على الجوانب النظرية من جانب الوعي القومي بل تعدى ذلك الى نشاطات عملية، اهمها مساهمته في عدد من الندوات الطلابية وغير الطلابية التي كان جيلنا يهتم بها آنذاك.

والجانب الثاني: دوره في بث الروح العلمية والاكاديمية والبحث العلمي في طلابه. يعود الى ذاكرتي اليوم هذه الصرامة في تطبيق النهج العلمي. ومع اننا نسينا الكثير من المعارف والقواطر التي اكتسبناها على مقاعد الدراسة في تلك السنين فهذه الملكة انما اكتسبناها على اساتذتنا الكبار امثال الدكتور زريق والدكتور شارل مالك والدكتور اسد رستم وبقيت معنا على مر السنين كاداة لكل بحث او تحصيل علمي وفلسفي. اضف الى ذلك كله ان نظرتنا الى الدكتور زريق لم تكن تقتصر على دوره كمؤرخ بل كمفكر وكرائد على طريق البحث العلمي والتفكير الرصين وخاصة التـزامه الامانة العلمية وحضوره المميز".

ويشارك الدكتور كمال الصليبي، رئيس دائرة التاريخ في الجامعة الاميركية، زميله الدكتور ماجد فخري الرأي فيما يشهد به، وهو درس على الدكتور زريق وتأثر بمنهجيته.

● فيا استاذنا الجليل حسبك هذه الشهادات من طلابك تعبر عن آراء جميع الذين درسوا عليك وانتفعوا بعلمـك واستفادوا من مؤلفـاتـك وابحاثك.

وحسبك انك ما كنت شاهد زور على احداث عصرك.

واني لا اجد قولا اختم به كلامي عليك اوقع في النفس واروع واصدق مما جاء في التنزيل:

"فأمّا الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض".

الدكتور ميشال جحا

(١) دار العلم للملايين، بيروت، ط ١/آب ١٩٤٨، ط ٢، تشرين الاول ١٩٤٨.
(٢) دار العلم للملايين، بيروت آب (اغسطس) ١٩٦٧.
(٣) دار المكشوف، بيروت (١٩٣٩) و(١٩٤٠).
(٤) دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٧.
(٥) دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٤.
(٦) دار العلم للملايين، بيروت ط ١ (١٩٥٩) ط ٢ (١٩٨١).
(٧) دار العلم للملايين، بيروت ط ١ (١٩٧٧).
(٨) دار العلم للملايين، بيروت ط ١ (١٩٨٣).

ألكسي الأشقر وسَيدة خوري

تدفع الصحافة اللبنانية ضريبة البقاء والحرية. وتدفعها غاليا ضحية الخوف والغدر والقلق.

الكسي الاشقر. سقط بالامس، مضرجا بدم الحرية.

بين برمانا، مسقطه وبيروت كان سعيا وراء العمل تتقدمه بسمة ما فارقته طوال ايامه المضنية. وغالبا ارحب به قائلا: اهلا بكما (انت والبسمة). وكانت بسمته، في الحل والترحال، علامته في تعاطيه مع زملاء واشخاص عابرين. كما كان سخاء يده في السر والعلانية محور كلام عارفيه.

ما كان يبخل. كانت اليد ممدودة. وكانت موائد الطيب والحب والحلاوات يفرشها دونما اية منة. والكأس تلو الكأس.

في حياته الصحافية كان جد طموح. فالى جانب جريدته "صوت برمانا" التـي ارادهـا ابنـاء منطقتـه، سعى لمجلة اقتصادية واخرى سياسية، زمن اخذ صوت الحرية يخفت ليعلو صوت الرصاص والمدفع ضد الانسان والوطن.

ما ولج عتبة مكتبه في "النهار العربي والدولي" الا والتخطيط لمشروع جديد في المقدمة وفي البال. لقد اندفع نحو المستقبل بارادة صلبة وضمير حي منفتح. وكان غيورا جدا على صيرورة العمل، يشد ازر بعض زملائه كلما اقتربت منهم الفاقة. وكم مرة اعطى، بكل تواضع، متعبي اليد ونظيفي الجيوب. واطفال يتامى، في برمانا، كانوا على خانة العطاء. وكان يردد: اعطِ ولا تسل يسراك ما فعلت يمناك.

الكسي الاشقر ذهب تاركا اصدقاء، واما ايامها في نحيب متواصل. ففلذة الكبد ووحيدها لن يعود مساء كل يوم حاملا لها الحب والطاعة وما تحتاج. صار في عالم الحلم. مات الحلم قبل ان يطل فجر ربيع جديد ربما حمل مفاجأة العافية الى لبنان، فتظلل قبره في برمانا.

ذهب الكسي الاشقر تاركا محبين هنا وعلى المطل الآخر من الوطن المعذب.

●

سيدة خوري، الزميلة الشابة، هدر دمها قناص. لم يرحم صباها وركضها للتحقيق الصحافي. تحدث القناص ولغة الرصاص التي كانت تلف قصر العدل. فخرت امام بوابة العدل والحرية والقانون شهيدة الواجب، مرتاحة الى كونها انتهت من الموضوع الذي سعت اليه، لتكتمل المسيرة ويطلع نور على الوطن الجريح.

كانت سيدة خوري تطل علينا بشعر مسترسل على كتفيها، وضحكة بريئة تعلو ثغرها. وكانت زميلتها في كلية الاعلام (الفرع الثاني) جوليانا اسطفان ظلها.

لم تتذمر يوما من موضوع تكلف اياه، وكانت ترى ان المثابرة دليل عافية.

في عمر الزهور اعدت العـدة لمستقبل مشرف. ما تلكات، فتحت قلبها للجميع والشر كان لها بالمرصاد.

البندقية تعبت، ويد القناص ما تعبت. ارداها وهي البريئة في عهر الايام المجنونة.

مشينا وراء نعشها الابيض، نبكي الصبا الذابل. فكان المأتم عرسا لها. وزهرات الربيع اطلت قبل الاوان، فنشرت طيبها فوقها.

تلك هي المأساة. وسيدة خوري في ذاكرة المأساة.

ابرهيم عبده الخوري

رَغيف للجوعَان

(١)

لا هالحرام
هو المحرم.
ولا هالحلال
اللي حللو الله.
ولا الصلا بعدا صلا
ولا الناس بيعرفو الله.

(٢)

الله مش حكاية رعب
الله للخايف امان.
الله مش قصة للعب
الله للضايع ايمان
والله للمريض دوا
والله مي للعطشان
والله رغيف للجوعان

الله توب للعريان
والله منشمو هوا
الله مش إله الحرب
الله نور بهالظلام
الله إله السلام.

(٣)

وياللي محرم حق النقد
بشرع الدني والاديان
بشرع القوة بهالزمان
الله مش ديانة حقد
الله دين المحبة
الله من فعل الايمان
الله لجميع الاديان
والله العقل بهالانسان.

رامز حيدر

مجلس النواب
مجلس القضاء الاعلى
نقابة المحامين
شقيقاته: كارولين ارملة المرحوم فيليب عزيز واولادها القاضي مارون والمحامي انطوان وتريز ارملة المرحوم القاضي جان باخوس
ثريا زوجة الدكتور بشارة نصر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جان عزيز

الوزير والنائب السابق

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٣ اذار ١٩٨٦.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٦ اذار الجاري في جزين، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقته فيكتوريا في الاشرفية قرب دير العازارية ملك الدبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ويقام الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٢٢ اذار ١٩٨٦ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية في الصنائع.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال خطار ابو جودة

رئيس بلدية انطلياس والنقاش سابقا

زوجته منريت فؤاد كامل، والد سامي وناجي ورين زوجة هلال واكيم وماغي زوجة المحامي جورج نصار، شقيقاه انطوان والمرحوم حبيب.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ و١٨ اذار في منزل الفقيد في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماغي حطب
اولادها شكري وعائلته وفادي وكاتيا وليديا زوجة الدكتور شربل مطر وعائلتها وكريستيان.
شقيقاته بلانش ارملة المرحوم ميشال الجاهل وعائلتها وروز زوجة نجيب طباع وعائلتها ونللي زوجة فرح باستولي وعائلتها واليس ارملة المرحوم باسيل عكرا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جان شكري فرا

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيد في الحازمية شارع مار بطرس وبولس في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملفينا تامر بوفاضل

ارملة المرحوم قبلان كامل
والدة فيليب واسعد وريمون وكميل وسامي وروز ارملة المرحوم يوسف رشيد كامل وايلين ارملة المرحوم الياس حبيب وسعاد زوجة ميشال خوري حداد.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٦ اذار في منزل الفقيدة في زوق مكايل - حارة المير بناية بخاش قبالة محطة الباشا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه

الدكتور فؤاد غطاس كرم

من كبار موظفي الاونيسكو سابقا
حائز وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
زوجته المرحومة صولانج طرزي، والد ايرين وميراي، شقيق سامية زوجة انطون هاشم (في المكسيك) والدكتورة جمال والمرحـومين المهندس عاطف والدكتور انطون والدكتور روبير والدكتور اندريه.

واجريت مراسم الدفن في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس يوم الخميس ١٣ اذار حيث ووري.

نظرا الى الظروف الراهنة يحدد موعد لتقبل التعازي في بيروت لاحقا.

زوجته جيلبرت برتو (المولودة فخر)
اولاده اورور برتو زوجة جوزف صوايا
اربان برتو
جيرار برتو وعائلته في المهجر
كلود برتو
شقيقه جوزف برتو وعائلته
شقيقته جوزفين برتو ارملة المرحوم جوزف سلامة وعائلتها
ابنة عمه الراهبة ماري استيل
وعموم عائلات برتو وفخر وصوايا وبكاش وسلامة وسانت ماري وشهاب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ايلي انطوان برتو

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ اذار في منزل الفقيد شارع المتحف ملك سلامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماري يوسف نصرالله

شقيقة جورج والمهندس نصري وتريز وايلين زوجة سمير فخري في المهجر وجانيت.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ اذار في منزل الفقيدة في الحازمية قبالة الفارديديا بناية قصارجيان الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نبيل ابو زخم وعائلته
فاروق ابو زخم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المأسوف عليها

ماتيلدا قشعمي

ارملة المرحوم جبرايل اسعد ابو زخم
المنتقلة الى رحمته تعالى في كندا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاثنين ١٧ اذار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وجناز

بسبب الظروف القاهرة يقام في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٦ اذار قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه التركي الشهيد

ريمون طانيوس كرم

والده طانيوس خليل كرم، والدته نادية بديع كرم، اشقاؤه فادي وشربل وجمانة زوجة فوزي حرب ومنى زوجة الياس الخوري.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اولغا فليفل

ارملة المرحوم مبارك مراد
والدة هدى زوجة خليل الترك.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة دير مار نقولا في عرمون، كسروان.

تصادف اليوم الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال اسكندر سابا

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٦ اذار الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عفيف يوسف البستاني

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في الاشرفية في الساعة الحادية عشرة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٦ اذار في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

بولس سليمان الخويري

والد سامي خويري (رئيس مجلس الامن الكتائبي) وفادي وتريزه وجوسلين وبيار وغابي وساميا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جان فرنسوا اكو

المدير العام لبنك عوده ش.م.ل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ١٦ اذار ١٩٨٦ الساعة الحادية عشرة والنصف في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك، كورنيش النهر (قرب الاوليفتي).
يرجى من الاوفياء لذكراه الصلاة لراحة نفسه.

آل سلطان وانسباؤهم يتقبلون التعازي بفقيدهم المرحوم

الدكتور عدنان سلطان

والد الدكتور احمد، شقيق حسان وهشام، عمه الصيدلي سميح سلطان، صهراه امين قبطان وفاروق ميقاتي، صهر السفير فيصل وفؤاد وفاضل سلطان، ابن عمه فائز سلطان، عديله عصام البحيري.

اليوم الاحد ١٦ اذار في منزل الفقيد في بيروت، الحمراء، بناية سينما كوليزه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

خديجة حسن ياسين دياب

حليلة الدكتور عدنان وخالد وعبد الرحمن.
تقبل التعازي في منزل صهرها عبدالمجيد حوحو في منطقة قريطم بناية التسبحجي.
الآسفون آل دياب.

عائلات صافي ومنصور وسالم وعقيقي وصفير تدعو اقرباءها واصدقاءها الى مشاركتها في القداس الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٦ اذار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في عينطورة - كسروان لراحة نفس المرحوم

ايلي جورج صافي

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٠ شباط ١٩٨٦.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

عدنان خليل ابرهيم حرب

شقيقاه ابرهيم وغسان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته حاروف، النبطية. وفي منزل والده في بيروت بعد ظهر غد الاثنين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٦/٣/١٦ الذكرى السنوية الاولى لعميد آل مكتبي المرحوم

الحاج محمد باقر مكتبي

ولداه محسن ومحمود
اشقاؤه المرحوم الحاج علي اصغر والحاج حسن والحاج علي
صهره الحاج محمد مكتبي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة المزرعة شارع مار ميخائيل ملك مكتبي الطابق الثاني من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

شاكر جورج شقير وعائلته
عموم عائلتي شقير وبجالي
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بولديهما المأسوف على شبابهما

ايلي شاكر شقير
وسوزان شاكر شقير

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد وآل جبارة يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

عادل فارس جبارة

سواء بحضورهم او بتبرعاتهم او بارسالهم برقيات ورسائل او باتصالهم هاتفيا، سائلين الله الا يصيبهم اي مكروه راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

اسعد سعيد بردويل

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل او باتصالهم هاتفيا وتسأل الله الا يصيبهم بمكروه.

شكر على تعزية

النائب سليم الداود وعموم آل الداود يتوجهون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

غالب شكيب الداود

سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

حسيب مخول واولاده يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

ميليا جرجس نصار

سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او برقيا او بالتبرع للجمعيات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا عنه الأصل

عشية المؤتمر الطارئ لـ"اوبيك"
لا توصيات للجنة المراقبة والعتيبة حذر من عواقب الفشل

جنيف - وص ف، اب، رويتر - اجرى امس وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" محادثات تمهيدية قبل المؤتمر الطارئ للمنظمة الذي يعقد اليوم، لكنهم خرجوا من دون خطة واضحة لوقف هبوط اسعار النفط العالمية.

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية للصحافيين بعد جلسة عقدتها لجنة مراقبة السوق التابعة للمنظمة استمرت ساعتين ان اللجنة لم تستطع اصدار توصيات لكنه اضاف ان "اوبيك" ما زالت ترمي الى زيادة نصيبها في سوق النفط الخام العالمية تمشيا مع قرارها الذي اتخذته في كانون الاول الماضي وقال "انما نزيد نصيبنا في السوق وسنواصل زيادته باسلوبنا الخاص".

ويباع الان برميل النفط الذي تنتجه "اوبيك" بسعر يقل عن ١٣ دولارا، مما ادى الى دعوات من كثير من اعضاء المنظمة التي تضم ١٣ بلدا الى التخلي عن سياسة الدفاع عن نصيب في السوق العالمية والعودة الى خفض الانتاج لرفع الاسعار. وقد تزعمت ايران والجزائر وليبيا، وهي اعضاء في المنظمة، هذه الدعوات لكن كلمات العتيبة دعمت وجود توصيات بمسار معين تظهر ان اتخاذ قرار في المسألة ما زال بعيدا.

وفي وقت لاحق حذر العتيبة من ان فشل مؤتمر "اوبيك" سيؤدي الى هبوط اسعار النفط الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل، معتبرا ان "اوبيك" تواجه اسوأ ازمة منذ انشائها.

وعقد مساء امس "المجلس الوزاري التنفيذي" التابع للمنظمة برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني مشاورات لاصدار توصيات الى المؤتمر الوزاري الطارئ.

في غضون ذلك رأى وزير النفط الجزائري السيد بلقاسم نابي ان اساس مشكلة النفط الحالية "سياسي". واوضح انه من اجل رفع اسعار النفط العالمية يتعين على "اوبيك" ان تخفض انتاجها الى مستوى "متدن جدا". ولم يذكر رقما معينا.

واشارت مصادر في الوفود الى انه قبل مناقشة "الارقام" على المنظمة اولا ان تعيد تثبيت وحدتها على اساس استراتيجية موحدة، وتضييق شقة الخلاف بين اعضائها "المتشددين" و"المعتدلين".

وكان وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده صرح اول من امس ان عددا كبيرا من البلدان المنتجة للنفط داخل "اوبيك" وخارجها يؤيد موقف "المتشددين" اي ايران والجزائر وليبيا. وتمنى على البلدان الاخرى خصوصا السعودية والكويت ان تدرك "ان ضعف المنظمة لن يكون من مصلحتها".

ويذكر ان اعضاء مجلس التعاون الخليجي اكدوا الاسبوع الماضي تأييدهم للسياسات النفطية التي تنتهجها السعودية والكويت.

في اول اتصال منذ احداث عدن
الدالي في السعودية بعد قطر مع رسالة الى الملك فهد

تسلم امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس تتعلق بدعم العلاقات بين البلدين واخر التطورات في اليمن الجنوبية.

وافادت "وكالة انباء الخليج" ان الشيخ خليفة تسلم الرسالة لدى استقباله الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية.

وكان الدكتور الدالي وصل الى الدوحة اول من امس في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين في اطار جولة شملت حتى الان دولة الامارات والبحرين.

وغادر وزير الخارجية اليمني الجنوبي الدوحة مساء الى الرياض التي وصل اليها لتسليم الملك فهد رسالة من العطاس في ما يعتبر اول اتصال على مستوى رفيع بين الحكام الجدد لليمن الجنوبية والسعودية.

وصرح السيد محمد الجيشي رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية اليمنية الجنوبية الذي يرافق الدالي في جولته لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان الهدف من الجولة هو "تعزيز العلاقات الثنائية الاخوية" بين عمان وجيرانها. واوضح ان الدالي سيتبادل وجهات النظر مع زعماء دول المنطقة في المسائل العربية والدولية من اجل "ضمان الاستقرار في المنطقة". وذكر ان "كارثة" حلت ببلاده من جراء القتال وان "اليمن الديموقراطية في حاجة الى مساعدات" لاعادة بناء ما تخرب.

● في صنعاء تسلم رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبد الله صالح رسالة من القادة السوفيات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية.

وبثت اذاعة صنعاء ان سفير الاتحاد السوفياتي في صنعاء السيد اناتولي فيبولوف سلم الرسالة الى علي عبدالله صالح، وابدى الرئيس اليمني الشمالي "ارتياحه" الى ما تضمنته.

(ا ش ا، اب، رويتر)

المأزق العربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حال غياب الرئيس الحبيب بورقيبة الذي لا يزال مصرا على ان "مسألة الخلافة ليست مطروحة الان! ليبيا شاغلة العالم والعرب لم تعد تعرف من اين ترد الضربات: فرنسا في التشاد والاسطول الاميركي في خليج سرت وعائدات النفط تتدنى، واذا كانت الجماهيرية حسبت ان مساعدتها الثوار في جنوب السودان ستوفر لها ورقة مهمة تستطيع ان تستخدمها في اتجاهات مختلفة خصوصا بعد اطاحة الرئيس جعفر نميري، فان الاسابيع المقبلة ستظهر مدى سيطرتها على هذه الورقة وما اذا كانت لا تزال قادرة على تحريكها في الاتجاه الذي ترتأيه بعدما استنجد الحكام الجدد في الخرطوم بالعقيد القذافي اثر فقدانهم السيطرة العسكرية على مناطق استراتيجية في الجنوب.

والحديث عن مصر يمكن ان يطول ويطول ويصب في النهاية في تساؤل وحيد هو: هل من مجال لتجاوز مصر حدود الدور المحدد لها اقليميا؟ اما السودان، فيخشى اذا استمر تطور الاحداث فيه على المنوال الحالي ان تتعالى قريبا في الخرطوم اصوات تترحم على ايام النميري خصوصا بعد التدهور الخطير للاوضاع في جنوب البلاد والذي يهدد بقيام دولة مستقلة مسيحية - وثنية خارج اطار الجامعة العربية. وخطر مثل هذه الدولة لن يقتصر على السودان بل ربما شمل مصر ايضا، وهو ما حرص العاهل الاردني على التشديد عليه في خطابه.

حال المشرق العربي ليست افضل. لبنان لا يزال على حاله من السوء. وسوريا بدأت تعطي الاولوية كما يبدو لمواجهة محتملة مع اسرائيل بعدما تبين لها ان الغاء اتفاق ١٧ ايار لا يعني طي الملف اللبناني بل اعادة فتحه على مصراعيه. والاردن يمارس لعبة الانتظار ويعاني في الوقت ذاته ازمة اقتصادية شديدة فضلا عن انه يرفض دخول المفاوضات مع اسرائيل من دون منظمة التحرير التي قررت هي الاخرى الاخذ بالنصيحة السوفياتية والانتظار على التعاطي مع التسوية. لكن الخطر على المنظمة في الابتعاد عن الاردن لم يؤد حتى الان الى استعادتها وحدتها، وكلما مر الوقت تضاءلت امكانات عودة المنظمة الى سابق قوتها، الامر الذي يفتح المجال لتشرذم الفصائل الفلسطينية اكثر مما هي مشرذمة الان مع ما قد يعنيه ذلك من ضعف للتمثيل الفلسطيني وللاهتمام العالمي بالقضية التي تبدو كأنها لم تعد تهم احدا خارج المنطقة، بل حتى اطرافا محددين في المنطقة. فالسيد ياسر عرفات موجود في السعودية للبحث في المستجدات وهو يعرف قبل غيره ما هي الهموم الحقيقية للمملكة وشركائها في مجلس التعاون الخليجي في وقت غرق العراق مجددا في هموم حربه مع ايران بعدما ظهر في الاشهر الاخيرة ان بغداد عاودت ممارسة دورها العربي المتعدد الاتجاه.

● ● ●

هل من مجال للخروج من المأزق العربي الذي لم يعد لبنان الوحيد الذي يدفع ثمنه؟ ام ينتظر العرب لبدء حوارهم.. خراب البصرة؟ وللتذكير فقط انهم لم يتفقوا على مشروع السلام العربي في فاس (ايلول ١٩٨٢) الا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان!

خيرالله خيرالله

انتخابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على الانتخابات، وفي اي اتجاه؟ هل يعاقب الفرنسيون ميتران مثلما عاقب الاميركيون الرئيس جيمي كارتر عام ١٩٨٠؟ ام يتضامنون معه مؤكدين النظرية القائلة ان فرنسا غير اميركا؟

الى ذلك كله ستكون اليوم المرة الاولى التي يعتمد النظام النسبي في الانتخابات النيابية منذ قيام الجمهورية الخامسة. واضافة الى انتخاب ٥٧٧ نائبا، سيقترع الفرنسيون لانتخاب ١٨٤٠ مستشارا محليا في انتخابات تجرى في اطار الاصلاحات الاشتراكية الهادفة الى مزيد من اللامركزية في المناطق الـ٢٦ التي تتألف منها فرنسا.

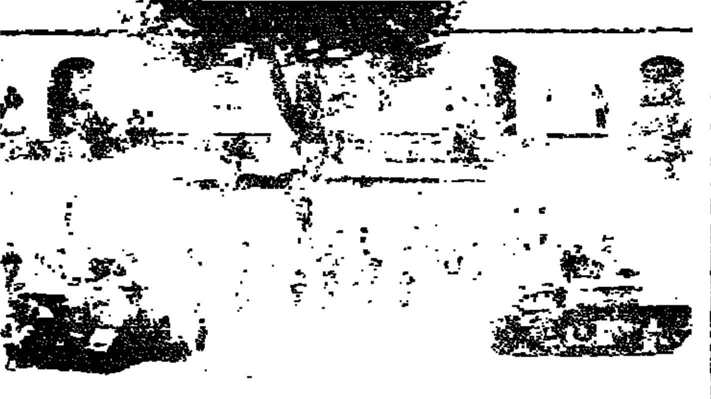
("النهار"، و ص ف)

ارخيبوف في بكين: امكانات التعاون بين البلدين هائلة

بكين - اب - وصل امس الى بكين النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف على رأس وفد اقتصادي سوفياتي. وصرح ان امكانات التعاون بين العملاقين الشيوعيين هائلة.

وارخيبوف ارفع مسؤول سوفياتي يزور الصين في غضون ١٥ شهرا. ويرئس وفدا سيشارك في اول اجتماع للجنة السوفياتية - الصينية الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي بين البلدين.

فارغاس بازوس لم يستطع الفرار
الاكوادور: فشل التمرد وتوقع حملة تطهير في الجيش



مدنيون يشكلون حاجزا بشريا لمنع مصفحات الجيش من دخول قاعدة كيتو الجوية التي تمردت. (رويتر تيليفوتو)



مدنيون تظاهروا تأييدا للجنرال فارغاس بازوس اخذوا بين نارين عندما بدأت المعركة بين قوات الجيش وعناصر القاعدة. (افب تيليفوتو)

انتهت قصة الجنرال فرانك فارغاس بازوس الذي اعتقل مساء اول من امس بعدما احتلت القوات البرية القاعدة الجوية التي تحصن فيها الخميس الماضي. وبذلك سجلت الحكومة نجاحا واضحا، خصوصا ان الجنرال المتمرد تحدى الرئيس ليون فيبريس كورديرو وهدد بالزحف على قصر الرئاسة لاحتلاله.

ولم يخرج فارغاس بازوس من القضية "مكللا بالمجد" اذ وجدته قوات الجيش التي اقتحمت القاعدة مختبئا في مكان بين سقفين في احد المخازن التابعة للقاعدة.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان الجنرال المتمرد الذي كان يتولى منصب رئيس الاركان في الاكوادور الى ان فصل الاسبوع الماضي اثر خلاف مع ضابطين كبيرين من زملائه سيحتجز في احدى قواعد الجيش.

وقال مسؤولون ان جنديين من القوات الحكومية وشخصين مدنيين قتلوا واصيب تسعة اشخاص قبل ساعات من اعتقال فارغاس بازوس عندما اقتحمت القوات الموالية للرئيس كورديرو القاعدة التي تقع في ضاحية سكنية في كيتو.

وكان فارغاس بازوس محتجزا في انتظار محاكمته لاستيلائه الاسبوع الماضي على قاعدة اخرى تابعة للسلاح الجوي في بورتو دو مانتا على المحيط الهادئ عندما استولى على قاعدة ماريسكال سيكر الخميس الماضي داعيا مؤيديه الى مساعدته في وضع "نهاية للطغيان". وواجه الرئيس كورديرو الموقف باعلان حال طوارئ على مستوى البلاد اغلقت بموجبها المدارس وفرضت الرقابة على وسائل الاعلام. وصباح اول من امس احاطت الدبابات وقوات المشاة بالقاعدة التي لا تبعد سوى ٥٠٠ عن مطار كيتو الدولي واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق اقارب الجنود المتمردين ومؤيدي الجنرال. وفي البداية اطلق المتمردون وقوات الحكومة النار في الهواء ثم تبادلوا النيران في وقت تحركت القوات الموالية للرئيس الى ساحة القاعدة تحت غطاء من نيران المدافع الرشاشة من نحو عشر دبابات حكومية.

واطلق نحو ٤٠٠ مدني من انصار الجنرال فارغاس بازوس ومعظمهم من الشبان الذين ينتمون الى الطبقة العاملة شعارات معادية للحكومة خارج القاعدة وشكلوا حاجزا بشريا في طريق الدبابات لمنعها من الدخول.

وافادت مصادر رسمية ان نحو ٢٠٠ متمرد و٤٠٠ مدني اعتقلوا. واشادت بالجيش لما وصفته بالعملية التي اتسمت بالكفاية والتي خططت للحد من الخسائر في الارواح الى اقل قدر ممكن.

ويشار الى ان فارغاس بازوس تمرد الاسبوع الماضي على وزير الدفاع الجنرال لويس بينيرو وقائد الجيش الجنرال مانويل البوجا واتهمهما بالفساد وسوء استعمال اموال المؤسسة العسكرية.

وتوقعت اوساط ديبلوماسية في عاصمة الاكوادور ان تكون لقضية فارغاس بازوس انعكاسات سياسية على رغم ان الحكومة نجحت في الحصول على تأييد القوات المسلحة والقوى السياسية المختلفة.

وكان الرئيس كورديرو اعلن مع بداية التمرد ان في الامر "مؤامرة سياسية". وجاء اعلان فارغاس بازوس انه سيزحف على القصر لتشكيل حكومة مدنية - عسكرية ليقوي اعتقاد الرئيس ان المسألة تتعدى كونها مسألة جنرال تمرد.

ويعتقد بعض المحللين ان موجة تطهير في صفوف الضباط الكبار ستبدأ في المستقبل المنظور وربما رافقتها عمليات قمع لبعض الاوساط السياسية التي حملت الحكومة مسؤولية قضية فارغاس بازوس والتي تواجه الحكومة منذ انتخابها عام ١٩٨٤. وفي هذا الاطار قد يستهدف انصار الرئيس السابق اوزوالدو هورتادو او اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه المرشح الرئاسي السابق السيد رودريغو بورخا.

ولم ترفع حال الطوارئ التي اعلنت الخميس الماضي.

ولاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة التي تقيم علاقات ممتازة مع الاكوادور لم تؤكد دعمها لنظام كورديرو الديموقراطي الا بعدما انتهى التمرد.

(و ص ف، رويتر)

سنغافورة: ١٠٠ دفنوا احياء



رجال انقاذ وجنود يبحثون عن الضحايا. (رويتر تيليفوتو)

تضاءلت مساء امس الامال في العثور على احياء تحت انقاض فندق من سبع طبقات انهار صباحا في سنغافورة.

وتابع رجال الانقاذ البحث حتى ساعة متقدمة ليلا مستخدمين الاضواء الكاشفة، الا انهم لم ينتشلوا سوى تسعة جرحى وجثة واحدة بعد جهود استمرت اكثر من ١٢ ساعة.

وقدرت مصادر رسمية عدد الذين لا يزالون تحت الانقاض بنحو ١٠٠ شخص من بينهم ٣٦ موظفا في فرع لمصرف كان يتخذ الطبقة الارضية من مبنى الفندق مركزا له. وتحدثت تقديرات اخرى عن وجود ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص، مشيرة الى ان فرع المصرف كان يعج بالزبائن لدى حصول الانهيار، يضاف الى هؤلاء نزلاء الفندق الذي يحوي ٦٧ غرفة وموظفوه.

وشارك في عمليات الانقاذ نحو ٥٠٠ من رجال الاطفاء والشرطة والجيش. وصرح وزير الداخلية السيد شنموغام جاياكومار انه لا يستطيع تحديد سبب الكارثة وان الشيء الوحيد الذي يستطيع قوله هو ان رجال الانقاذ شعروا بان رائحة غاز قوية تنبعث من الانقاض.

(اب، و ص ف)

موسكو رفضته واعتبرته "مناورة سياسية"
عرض من ريغان لمشاركة سوفياتية في تكنولوجيا لمراقبة التجارب النووية

رفض الاتحاد السوفياتي امس عرضا للرئيس رونالد ريغان لمشاركة السوفيات في تكنولوجيا اميركية متطورة لمراقبة التجارب النووية ووصفه بانه "مناورة سياسية".

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الولايات المتحدة لجأت الى "حيلة دعائية معروفة" باقتراحها ان يراقب علماء سوفيات تجارب نووية اميركية. واضافت ان عرض الرئيس ريغان "قليل الاهمية" وان الهدف منه "تغطية معارضة حكومته لوقف التجارب النووية". واكدت ان الاتحاد السوفياتي "يعارض الاستعاضة عن وقف التجارب بمواصلة التفجيرات النووية في حضور مراقبين. ان نزع السلاح غير ممكن من دون مراقبة، لكن المراقبة من دون نزع سلاح لا معنى لها".

العرض

وكان الرئيس الاميركي عرض على الاتحاد السوفياتي اول من امس المشاركة في تكنولوجيا جديدة طورتها الولايات المتحدة تسمح لكل من البلدين بالتحقق من التزام الاخر المعاهدات التي تحد من التجارب النووية. كذلك دعا العلماء السوفيات لمشاهدة الاجهزة الجديدة لدى استخدامها خلال تجربة نووية اميركية في نيسان المقبل.

وقال في بيان له: "نقلت الى الامين العام (للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل) غورباتشيوف اقتراحا محددا وبالغ الاهمية يتعلق بالقيود على اجراء التجارب النووية. وهو اقتراح يمكن تنفيذه فورا". واوضح انه حض موسكو على ان تبدأ "دونما تأخير" محادثات ثنائية لايجاد سبل للاتفاق على تحسين وسائل التحقق من التزام المعاهدة الخاصة بحظر التجارب النووية ومعاهدة التجارب النووية للاغراض السلمية. وذكر انه زود غورباتشيوف وصفا فنيا للجهاز الجديد المعروف باسم "كورتكس" وطلب منه ارسال علماء الى موقع التجارب النووية الاميركية في صحراء نيفادا لمشاهدة الجهاز ومراقبة تجربة نووية اميركية.

ويذكر ان موسكو اعلنت الخميس الماضي تمديد تجميد للتجارب النووية كانت اعلنته من جانب واحد في آب الماضي الى اجل غير مسمى بعدما كان مقررا ان ينتهي في ٣١ آذار الجاري. لكنها نبهت الى ان هذا الوقف سينتهي عند اجراء الولايات المتحدة اول تجربة نووية لها بعد هذا التاريخ.

وقد رفض الرئيس ريغان دعوات الاتحاد السوفياتي للانضمام الى هذا الحظر، قائلا ان التجارب النووية مطلوبة للحفاظ على اهلية قوة الردع الاميركية وجدارتها.

(و ص ف، رويتر)

حبيب عرج على كوستاريكا وينوي زيارة اعضاء "الكونتادورا"

قال امس الرئيس رونالد ريغان ان رجال الامن الساندينيين يتزيون بزي ثوار "الكونترا" لقتل الابرياء في نيكاراغوا وتشويههم.

ووصف في تصريحه الاذاعي الاسبوعي حكومة رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا بانها "تهديد خطير لبلادنا ولقارتنا". واوضح ان تقارير الاستخبارات تفيد ان وزير داخلية نيكاراغوا السيد توماس بورغ يشن حملة قاسية "لتشويه سمعة المقاتلين من اجل الحرية (...) ان عملاء بورغ الشيوعيين يرتدون الزي الموحد للثوار ويذهبون الى مناطق في نيكاراغوا حيث يقتلون النيكاراغويين العاديين ويشوهونهم. ولهذا طلبت من الكونغرس الا يقدم الى الثوار دعما انسانيا فحسب، بل ان يقدم اليهم دعما عسكريا ايضا (...) يجب ان توفر لهم وسائل القتال".

وكرر موقفه من مسألة التفاوض مع نيكاراغوا مشيرا الى "ان الساندينيين قد يقبلون بلقاء خصومهم الى طاولة المفاوضات عندما يخافون لقاءهم في ساحة القتال".

من جهة اخرى قام المبعوث الاميركي الخاص الى اميركا الوسطى السفير فيليب حبيب اول من امس بزيارة مفاجئة لكوستاريكا والتقى رئيسها لويس البرتو مونج في اطار جولته على عدد من دول المنطقة.

وبعدما كان مقررا ان يغادر حبيب غواتيمالا الى واشنطن، عرج على سان خوسيه مستطلعا "وجهات نظر" الرئيس مونج الذي تنتهي ولايته في ٨ ايار المقبل. وصرح على الاثر ان جولته في اميركا الوسطى (التي استثنيت منها نيكاراغوا) تعبر عن رغبة الرئيس ريغان في تطور الامور على نحو يؤدي "الى السلام والديموقراطية والاستقرار" في هذه المنطقة. واعلن انه ينوي التوجه في الاسابيع المقبلة الى الدول الاعضاء في مجموعة "الكونتادورا".

(ي ب، و ص ف)

مانيلا: انشقاق في حزب ماركوس وزعيم شيوعي رفض تسليم السلاح

الحاكم السابق لمقاطعة لاناو دل سور السيد علي ديمابورو - الى اليسار - يسلم اسلحة الى الجنرال رودريغو غوتانغ في مدينة ماراوي امس في اطار حملة الحكومة الفيليبينية لجمع السلاح من المسؤولين السابقين. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس السيد بلاس اوبلي وزير العمل الفيليبيني في حكومة الرئيس السابق فرديناند ماركوس تشكيل حزب فيليبيني معارض جديد عقب الانشقاق الذي وقع في صفوف حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي اسسه ماركوس.

وصرح اوبلي في مؤتمر صحافي انه و١٣ نائبا من حزب "حركة المجتمع الجديد" اسسوا حزبا معارضا جديدا هو "الحزب القومي الفيليبيني". وقال انه يسعى الى تجميع اكثرية نواب حزب ماركوس المنتخبين، موضحا ان ١٠ في المئة من هؤلاء ما زالوا موالين للرئيس السابق. واكد ان الرئيسة الجديدة للفيليبين كوراسون اكينو تستحق "دعم جميع الفيليبينيين من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية". واضاف ان عهد ماركوس حقق عددا من المنجزات "الرائعة"، لكنها "غابت الى الابد بسبب اكبر نهب منظم عرفه تاريخ الفيليبين".

● في نيويورك بثت ليل اول من امس شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون ان ماركوس ربما سعى الى مغادرة الولايات المتحدة التي وصل اليها الشهر الماضي.

ونسبت الى مسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم ان هناك مؤشرات قوية الى ان ماركوس الموجود في قاعدة هيكام الجوية في هاواي، يرغب في مغادرة الولايات المتحدة. وقالت انه تردد ان وزارة الخارجية الاميركية سألت دولا عدة من بينها المكسيك واسبانيا وبناما وسنغافورة ما اذا كانت تسمح لماركوس باللجوء اليها لكن ايا منها لم توافق حتى الان على استقبال الرئيس السابق.

ولم تعلق ناطقة باسم وزارة الخارجية على هذه الانباء. وتجري لجان تابعة للكونغرس الاميركي وهيئتان كبيرتان للمحلفين تحقيقا في معلومات مختلفة مفادها ان ماركوس واعوانه جمعوا الثروة لانفسهم عن طريق اخذ العمولات وانه استثمر مئات الملايين من الدولارات في شراء عقارات في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك دعا احد كبار اعوان الرئيسة الفيليبينية الولايات المتحدة الى العمل بسرعة لمساعدة الفيليبين على استعادة ممتلكات ماركوس في الخارج. ونشرت صحيفة في مانيلا عن لسان السيد جوكر ارويو احد كبار مساعدي اكينو انه يأمل في ان واشنطن "لن تعاملنا كما عاملت آية الله الخميني في ما يتعلق بثروة شاه ايران". وشدد على ان حكومة اكينو لن تشعر بالارتياح حتى تتمكن من استعادة "الثروات المنفية" لماركوس وعائلته واعوانه.

وقد فاز ماركوس بمهلة موقتة اول من امس عندما منع قاض اتحادي في هونولولو تسليم مئات من الوثائق كان الرئيس السابق هربها من الفيليبين عند مغادرته لها في ٢٦ شباط الماضي.

من جهة اخرى نقلت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤول شيوعي ان رئيسة الفيليبين يجب ان تقوم باصلاحات جذرية لضمان وقف النار بين الجيش والثوار الشيوعيين. وصرح رجل يستخدم اسم ادرياس دل فيرو للصحيفة ان الوصول الى تسوية في الفيليبين يعتمد على ما اذا كانت اكينو ستتمكن من اصلاح الجيش والقضاء على ما وصفه بـ"البنية الفاشية" للسياسة المحلية والجيوش الخاصة التي كونها الرئيس السابق. وقال: "لسنا متفائلين بان السيدة اكينو ستنجح في هذا"، موضحا انه يتحدث باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي اجتمعت الاسبوع الماضي لاجراء مناقشات في شأن الحكومة الجديدة. واضاف ان "جيش الشعب الجديد" سيرفض اي اتفاق على وقف النار يلزمه تسليم سلاحه. ورأى انه "ما دامت الفاشية موجودة فان الشعب الفيليبيني محتاج الى جيشه لتحقيق مصالحه (...) لن يكون هناك القاء للسلاح".

(رويتر، و ص ف)